

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للتعليم المهني

فن الاناقة والازياء
الفنون التطبيقية / فن التربية الأسرية
الثالث

المؤلفون

هناء حسين حمدان
منى اسعد عبد الرزاق

شيماء عبد الجبار عبد الكريم
سداد هاشم حامد

تنقيح

هناء حسين حمدان

وفاء كامل جبار

المقدمة

إننا نشترى الملابس ونرتديها ونتفنن في ألوان التأنق بها لتروق في عيوننا وعيون الناس؛ ولكن من منا فكر في السبب الذي جعل الإنسان يرتدي الملابس؟ وماذا كان ثوبه الأول؟ وكيف وصلت الملابس إلى هذه الدرجة من التنوع والشكل التصميمي؟ وكيف تزايد الاهتمام بموضوع الأناقة والأزياء كأحد مقومات العصر الحديث؟ إنها دراسة شيقة بقدر ما هي هامة، نتبع فيها تطور أزياء الإنسان منذ فجر التاريخ منذ شعر بضرورة ستر عورته فلجأ إلى ورقة التوت حتى أصبح يرتدي ملابس السهرة والسموكن في الحفلات، ولسنا في حاجة لبيان أهمية الدراسة التاريخية لتطور الأزياء بوصفها من مقومات الحضارة الإنسانية، فالطرز الحديثة من الأزياء تقتبس من التاريخ وإن الدراسة التاريخية تتيح لنا مزيداً من الفهم للعوامل والظروف المختلفة التي تفاعلت فأدت إلى تطور أزياء البشر وهي كما قلنا أهم معالم تطور الإنسان الحضاري والنفسي والاجتماعي، فالإنسان هو الحيوان الوحيد الذي ارتدى الملابس. وتعود تغطية الإنسان لجسده وهي التغطية التي تطورت فيما بعد على مر التاريخ إلى صور الأزياء وأنماطها التي نراها الآن إلى سببين رئيسيين هما:

1. الأسطورة الدينية ... أسطورة الخطيئة.
 2. تقلبات الجو التي تجبر الإنسان لحماية جسده.
- وقد أوردت الكتب السماوية ذكر لتطور الأزياء منذ بداية الخليقة فقد جاء فيها أن آدم وحواء (عليهم السلام) بعد أن أكلا من الثمرة المحرمة شعرا بخجل شديد لهذه المعصية وأدركا على الفور أنهما عريانان وشعرا بالحاجة إلى ستر عورتهما فاستخدما أوراق الشجر، وقد ورد في القرآن الكريم أن الله سبحانه وتعالى بعد أن لام آدم وحواء على ما ارتكبا من معصية فقد هداهما إلى جلود الحيوان يتخذان منه لباساً ووقاية بدلاً من أوراق الشجر وكان هذا أول تطور في الأزياء عرفته البشرية أما الاتجاه العلمي فيعتبر أن تقلبات الجو وتغير درجة الحرارة هي التي دفعت الإنسان إلى حماية جسمه بتغطيته بشيء ماء، وكان هذا الشيء أول ما كان ورق الشجر ثم جلود الحيوان ثم أنواع النسيج المختلفة وتطور وتعددت بتطور حياة الإنسان وتعددها حتى أصبح عندنا مصممو الأزياء والخياطون ومنتجو الأقمشة من كل لون ونوع وتصميم.
- وهنا نستطيع أن نقول: إن عنصراً جديداً قد دخل على الملابس بسرعة ونعني به عنصر الأناقة فإن محاولة جعل الرداء يأخذ شكل الجسم والذي تطور تدريجياً فأصبح نوعاً من التأنق وإبراز الجمال في الجسم ويرجع حب التأنق في الإنسان إلى رغبته الفطرية في الحصول على إعجاب الآخرين، وأن الأناقة تتيح لصاحبها نوعاً من التفوق والامتياز ويرضي غريزة حب الظهور.

وأخيراً وبإصدار كتاب فن الأناقة والأزياء فإننا نرجو أن لا تبخلوا علينا بنصائحكم واقتراحاتكم لتطوير الكتاب وإثراءه في الطبعة القادمة إن شاء الله.

الفهرست

العنوان	رقم الصفحة
المقدمة	3
الفصل الأول: الأزياء قديماً وحديث	57-6
الفصل الثاني: عناصر التصميم وأسس	96-59
الفصل الثالث: أشكال وقوام جسم المرأة وأشكال الوجوه	123-98
الفصل الرابع: حفظ الملابس والعناية بها	134-125
الفصل الخامس: البشرة وطرق العناية بها	154-136

الفصل الاول الازياء قديما وحديث

المحتويات الازياء قديما وحديثا

- نبذة تاريخية عن الازياء
- الازياء السومرية
- الازياء البابلية
- الازياء الآشورية
- الازياء والتراث العراقي
- الازياء العراقية بشكل عام
- ازياء المنطقة الشمالية
- الملابس العربية لرجال ونساء المنطقة الشمالية
- ازياء المنطقة الوسطى والجنوبية
- انواع الملابس الاساسية المستعملة في العراق
- فن تصميم الازياء واهم المصممين



اهداف الفصل الاول

- 1- ان تتعرف الطالبة على تأريخ الازياء في العراق.
- 2- ان تتمكن الطالبة من التمييز بين ازياء الحضارات القديمة
- 3- ان تميز الطالبة بين ازياء المنطقة الشمالية والوسطى والجنوبية
- 4- ان تتعرف الطالبة على اشهر مصممين الازياء في العراق والوطن العربي والعالم.
- 5- ان تتمكن الطالبة من تخطيط ورسم الازياء

1-1 نبذة تاريخية عن الأزياء

نشأت صناعة النسيج والملابس مع ظهور الإنسان، ورغم بساطتها، فقد تدرجت وتطورت بتطور الإنسان وازدياد الموارد الأولية لصناعتها.

وتشير بداية ظهور وتطور الأزياء البسيطة إلى بداية خليقة الإنسان حيث اهتمت إلى استعمال ورق الأشجار لستر عورته بعد أن كان عارياً ثم استخدم بعد ذلك جلود الحيوانات حتى توصل إلى استعمال شعر وصوف الحيوان حيث غزلها وحولها إلى نسيج أو قماش ليرتديه وبعدها استخدم القطن والكتان والحريير حيث تطورت الملابس وتعددت أنواعها وتميزت ما بين الرجال والنساء ثم ازدانت بالزخرفة والنقوش والألوان وأصبح منها ما هو للصيف وللشتاء بالإضافة إلى التعدد الوظيفي.

أما أسباب ارتداء الملابس فهو:

- 1- لستر العورة.
- 2- لاتقاء الظروف الجوية.
- 3- لأجل الزينة.
- 4- لإظهار المنصب والمركز.
- 5- للوقاية خلال الحرب.
- 6- لإظهار الوجاهة والغنى.

2-1 الأزياء السومرية

لقد عاشت على جانبي دجلة والفرات شعوب وحضارات خالدة منذ عصور موعلة في القدم تركت بين أيدي الأجيال الحاضرة تراثاً كبيراً تلك الشعوب التي عاشت كونت حضارات كبرى هي الحضارة السومرية والبابلية والآشورية والتي كانت تضم مدناً كبيرة أشهرها: أريدو - بابل - لارسا - أور - لكش - نفر - الوركاء، وكانت هذه المدن تمتد من منطقة شط العرب وتساير النهرين إلى الشمال.



شكل (1) يمثل قصر القامة

عند السومريون

أطلق المؤرخون المختصون في التاريخ القديم عدة تسميات على الحضارة السومرية كونها تمثل أول العصور التاريخية القديمة لحضارة وادي الرافدين حتى سميت بعصر فجر السلاطات، أي السلاطات السومرية التي حكمت العراق آنذاك وقد أجمع المؤرخون على أن الحضارة السومرية ترجع إلى 5000 سنة قبل الميلاد وهي أول مرحلة حضارية في تاريخ الحضارات الإنسانية، فقد ترك السومريون نتاجاً فنياً متنوعاً في النحت والتصوير الفسيفسائي والبناء والفنون التطبيقية التي تتصف بإبداعها وأصالتها وغازرة إنتاجها.

ومن خلال دراسة الآثار الفنية التي خلفوها لنا استطعنا التعرف على أساليب حياتهم وأعمالهم السياسية والعمرانية واحتفالاتهم وعباداتهم وأزياءهم فمن خلال مشاهدة المنحوتات والرسوم الجدارية وصور الألواح السومرية، حيث وجدت ملابس مختلفة ومتنوعة صنفت حسب الشخوص ووظائفهم وقيمتهم في المجتمع السومري كملابس الملوك والأمراء والضباط والجنود والخدم والحاشية والنساء، كما وجدنا من خلال الآثار اهتمام السومريين بتزيين ملابسهم واستخدام أدوات الزينة والحلي والمجوهرات.

تدل الآثار السومرية على أنهم كانوا قصار القامة وكان الإزار هو اللباس الرسمي وهو قطعة من القماش تلف حول الجسم لستر العورة ليصل إلى أعلى الركبة ويثبت بحزام من القماش يتدلى أحد طرفيه إلى حافة الإزار.



بقي هذا اللباس معمولاً به في هذا العصر لمدة طويلة؛ ولكنه أصبح أطول قليلاً بحيث يصل حتى مستوى الركبة ليتدلى منه أشرطة على شكل أهداب، وتبين المنحوتات بصورة عامة أن الرجال كانوا عراة الصدور، كما في الشكل (2).

شكل رقم (2) يمثل لباس الرجل
السومري



أما النساء فقد لبسن رداءً طويلاً يصل إلى القدمين يلف حول أحد الأكتاف وبدون أكمام تزين حافته بزخرفة هندسية بسيطة كما في الشكل (3).

شكل (3) زي امرأة سومرية

وفي أزياء العصر السومري الحديث الثاني بدأ الإزار بالانحسار وتطورت الملابس حيث كثرت انواعها من ناحية التفصيل والترتيب، ومنها الرداء ويكون من نسيج خشن طويل يصل الى القدمين يلقي على أحد الكتف حيث كثرت طياته ونقوشه وبقي يلف حول الجسم لتظهر اليد من خلاله والكتف عارية وبدأت النساء السومريات يلبسن رداءً طويلاً مفتوحاً من الأمام وبأكمام قصيرة وذا أهداب أو مزخرفة ويمثل الشكل (4) زي مكون من عدة طبقات مهدبة تبدأ من الأعلى لمستوى الصدر وحتى الأسفل ويغطي جزء من الأعلى من الكتف الأيسر ومفتوح من جهة الكتف الأيمن ويشير إلى أن هذا الذي استخدم عند النساء والرجال وقد تواصل استخدامه ولبسه في العصر البابلي أيضاً.



شكل رقم (4) يبين التطور في الأزياء او من العصر الحديث

1-2-1 أغطية الرأس

لقد استعملت مجموعة من أغطية الرأس تنوعت ما بين الطاقية أو شريط يلف حول الرأس، وقد بدأ الاهتمام واضحًا جدًا في هذه الفترة بتزيين الشعر حيث يبدو ذلك واضحًا من تماثيل النساء التي أظهرت تسريحات شعر معقدة مبرومة أو ملفوفة عدة لفات حول الرأس ومثبتة بمشابك أو دبابيس أو شرائط وقد أهتم الرجال بذقونهم الطويلة المظفورة والمسترسلة حتى مستوى الصدر. كما في الشكل (5) و(6).



شكل رقم (5) يمثل شكل تسريحات المرأة والرجل



شكل رقم (6)
يمثل غطاء رأس امرأة سومرية

2-2-1 لباس القدم

يظهر من التماثيل التي عثر عليها في مدينة أور أن الرجال والنساء كانوا حفاة الأقدام، أما في العصر السومري الحديث فقد لبست النساء السومريات أحذية من الجلد اللين الرقيق ذات القاعدة الخفيفة وبدون كعب و أربطة عادية على شكل شرائط من الجلد يلف حول أعلى القدم حيث يمد الشريط الآخر بين الأصبع الكبير والأصبع الذي يليه. كما في الشكل (7)



شكل رقم (7)

يمثل نماذج من الصنادل

3-2-1 الحلي والمجوهرات

كانت المرأة السومرية تستخدم مواد متنوعة في الزينة للتحلي بها في حياتها اليومية وتشمل القلائد والأساور والأكاليل والخواتم والأقراط لتصبح روعة في الجمال، وقد استخدمت قلائد من فصوص صغيرة من الأحجار الثمينة ذات الألوان البراقة كالبلور واللازورد والعقيق والفضة المتقنة الصنع وهناك نماذج من المصوغات يحتفظ بها المتحف العراقي ببغداد عثر عليها في المقبرة الملكية في مدينة أور قرب مدينة الناصرية جنوب العراق. كما في الشكل (8).



شكل رقم (8) يمثل الدقة في صياغة الحلي والمجوهرات

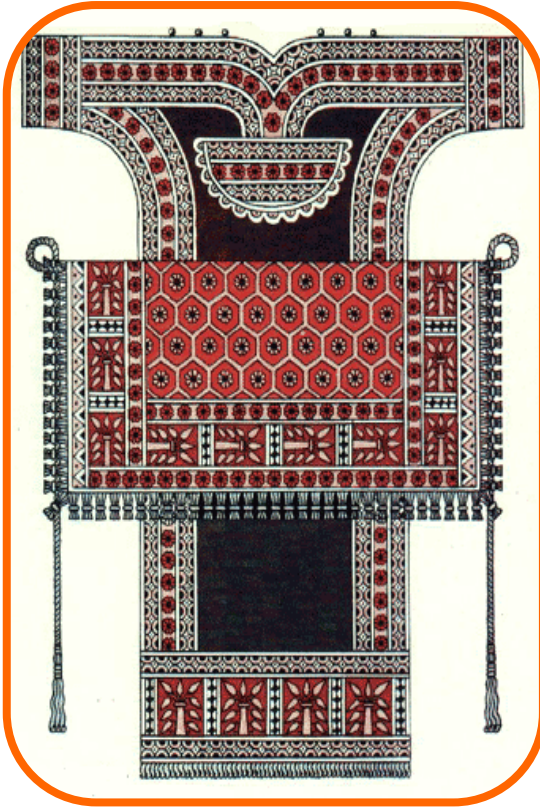
3-1 الأزياء البابلية (604 ق.م)

يعتبر الشعب البابلي من شعوب الشرق الذين يطلق عليهم (الساميين الاموريين) وتعتبر دولتهم من أهم الدول وأبرزها التي قامت خلال هذه الفترة، ومن خلال الآثار التي وجدت والتماثيل والأختام يمكننا ملاحظة أن الإزار والرداء بقي هو الرداء العام المستخدم من قبل الآلهة والحكام وعامة الشعب ولكن مع فروقات واضحة في نوعية النسيج المستخدم والزينة التي عليه كما بقيت طريقة لبسه كما في السابق مع ازدياد الاهتمام بأشكال وأنواع الزينة والنقوش وزادت طياته بشكل يثير الاهتمام (كما في الشكل (9) كما زادت الأهداب المستخدمة في حافات الرداء والإزار وبالإضافة إلى نقوش واضحة في هذه الحافات وازداد الاهتمام بتسريحات الشعر للنساء والتفنن في قصاته وزينته، وكذلك الرجال الواضح بتسريحات ذقونهم الطويلة.



شكل 9 يمثل الزي البابلي

وقد عرف العصر البابلي بالعصر الذهبي المزدهر، وأصبحت الملابس المزركشة والمطرزة بالذهب والفضة من أهم ما يميز هذا العصر حتى كانت الأزياء البابلية تبدو صلبة لكثرة ما عليها من الخيوط النسيجية الملونة كذلك الخيوط المعدنية الذهبية والأشكال والأحجار المتنوعة. والشكل (10) يمثل زي المقاتل البابلي الذي يمتاز بالقوة والصلابة.



شكل (10) يمثل زي المقاتل البابلي

1-3-1 لباس القدم

ارتدت النساء في العصر البابلي وكذلك الرجال الصنادل من الجلد الذي يغطي كعب القدم والأصابع المكشوفة حيث يثبت بأشرطة جلدية حول الساق تمتد إلى الأعلى.

2-3-1 الألوان المستخدمة في العصر البابلي

استخدمت في العصر البابلي الألوان الطبيعية من الأزرق والأبيض والبنّي والأصفر المائل إلى البني والأخضر الباهت والأحمر المائل إلى البني وكذلك الألوان الناتجة من الصبغات المصنعة من المواد المعدنية، وكما هو معروف أن بابل هي العاصمة التي عاش فيها الملوك حيث بنوا القصور التي اشتهرت بجنائنها المعلقة وأبراجها وأبوابها المبنية بأفخر أنواع الطوب والفخار المزجج والملون والمزين بالحيوانات الخرافية. كما في الشكل (11) و (12).



شكل رقم (11) يمثل الأجر والطوب المستخدم في القصور والبوابات
وتظهر فيه الحيوانات الخرافية



شكل رقم (12) يمثل بوابة عشتار

4-1 الأزياء الآشورية

كانت نينوى المدينة الشمالية عاصمة الآشوريين مثلما كانت بابل المدينة الجنوبية عاصمة البابليين حيث عدت بابل مهد الثقافة وسميت نينوى مهد العسكرية نسبة إلى موقعها واتساعها الجغرافي.



شكل رقم (13) يمثل الملك الآشوري وهو يحمل الزهرة المقدسة

كان التأثير البابلي الواضح في الأزياء الآشورية واضحاً في حياة الآشوريين، حيث كانت الأزياء الآشورية منحدرة من الأزياء البابلية مضافاً إليها ابتكارات جديدة أدخلت على الآشوريين. وإذا كانت مدينة بابل موطن الأفكار والإبداع في مجال الفن والأزياء، تميزت الأزياء الآشورية بصورة خاصة بالبذخ والترف، فقد عرفوا بأنهم شعبٌ صناعيٌّ؛ ولهذا مارسوا وطوروا مختلف الصناعات خاصة الملابس وملحقاتها من التزيين، واتسمت الملابس الآشورية بالواقعية متضمنة معاني ورموز دينية وأسطورية كسمة من سمات الشخصية الآشورية من خلال الأشكال الزخرفية التي لها دلالة رمزية مرتبطة بالواقع الاجتماعي والنفسي، كزهرة الببيون والتي تعد الزهرة القومية لديهم ورمز دولتهم، وغصن اللوتس والنجمة الآشورية مصدر الخير والحياة والنماء. كما في الشكل (13).

تميزت أزياء الآشوريين بالليونة وكثرة الطيات والأهداب والزركشة والنقوش المحلاة بالقطع الذهبية والفضية مما أعطاهما جمالا وحيوية وطابعاً احتفالياً مما عرفت بمثابة العصر الذهبي لفنون وادي الرافدين فقد استخدم الفنان الآشوري الكتان الأبيض لملابسهم وتم تزيينها بالرسوم الأسطورية المجنحة وأغصان الشجر المقدسة والزهرة الآشورية وكثر استخدام الألوان القوية والعميقة كالأحمر والأبيض وطرزت ملابسهم بخيوط من القصب والفضة وزينت بالأحجار الكريمة الملونة، كذلك فقد تم تزيين الملابس بطريقة التطعيم بقطع زخرفية مغايرة للقماش الأصلي بالطريقة المعروفة (التخريج) في فن الخياطة وبهذه الطريقة يتم تطريز الملابس بأشكال هندسية كالدوائر والمربعات المتداخلة وغيرها من الأشكال كالنجوم والأزهار.

1-4-1 لباس الرجل الآشوري

يتكون لباس الرجل الآشوري التقليدي عادة من ثوب طويل له أكمام قصيرة ويكون ذا حاشية مزخرفة وأهداب عند نهايات الأكمام. كما في الشكل (14).

وهناك قطع أخرى من الألبسة تختلف في وجودها من طبقة إلى أخرى من الألبسة تختلف في وجودها من طبقة اجتماعية إلى أخرى تلبس فوق الثوب وتكون ذات شرائيب كذلك لباس الرأس فهو يختلف من طبقة إلى أخرى فهو يختلف من الملك وقائد الجيش ورجل الدين.



شكل رقم (14) يمثل الرجل الآشوري

2-4-1 لباس المرأة الآشورية

أما المرأة الآشورية فقد ارتدت الثوب الطويل والبسيط ورداءً مفتوحاً من الأمام (العباءة) وقد كانت ملابس النساء الآشوريات تتباين حسب مكانة المرأة فقد لبست الأميرة بدلة طويلة مليئة بالزخارف ذات أكمام طويلة ولبست فوقه الشال الطويل الموشح بالشرائب يغطي الظهر ويصل إلى الركبتين ولبست التاج المرصع بالجواهر. كما في الشكل (15) و (16).



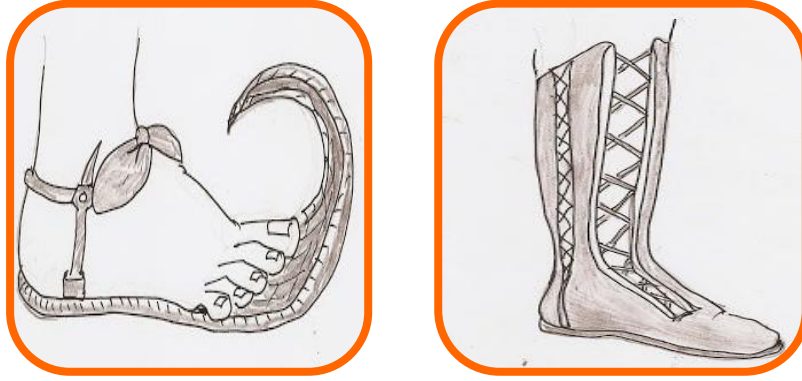
شكل رقم (15) يمثل زي الملكة الآشورية



شكل رقم (16) يمثل زي النساء الآشوريات

3-4-1 لباس القدم

لقد انتعل الآشوريون الصندل بشكل عام على الرغم من الأحذية الطويلة (الجزمة) قد شاع استخدامها للرجال في هذا العصر، أما النساء فقد انتعلت الحذاء المصنوع من اللباد كما في الشكل رقم 17



شكل رقم (17) يمثل الصندل والحذاء الطويل الآشوري

4-4-1 المنسوجات والألوان المستخدمة

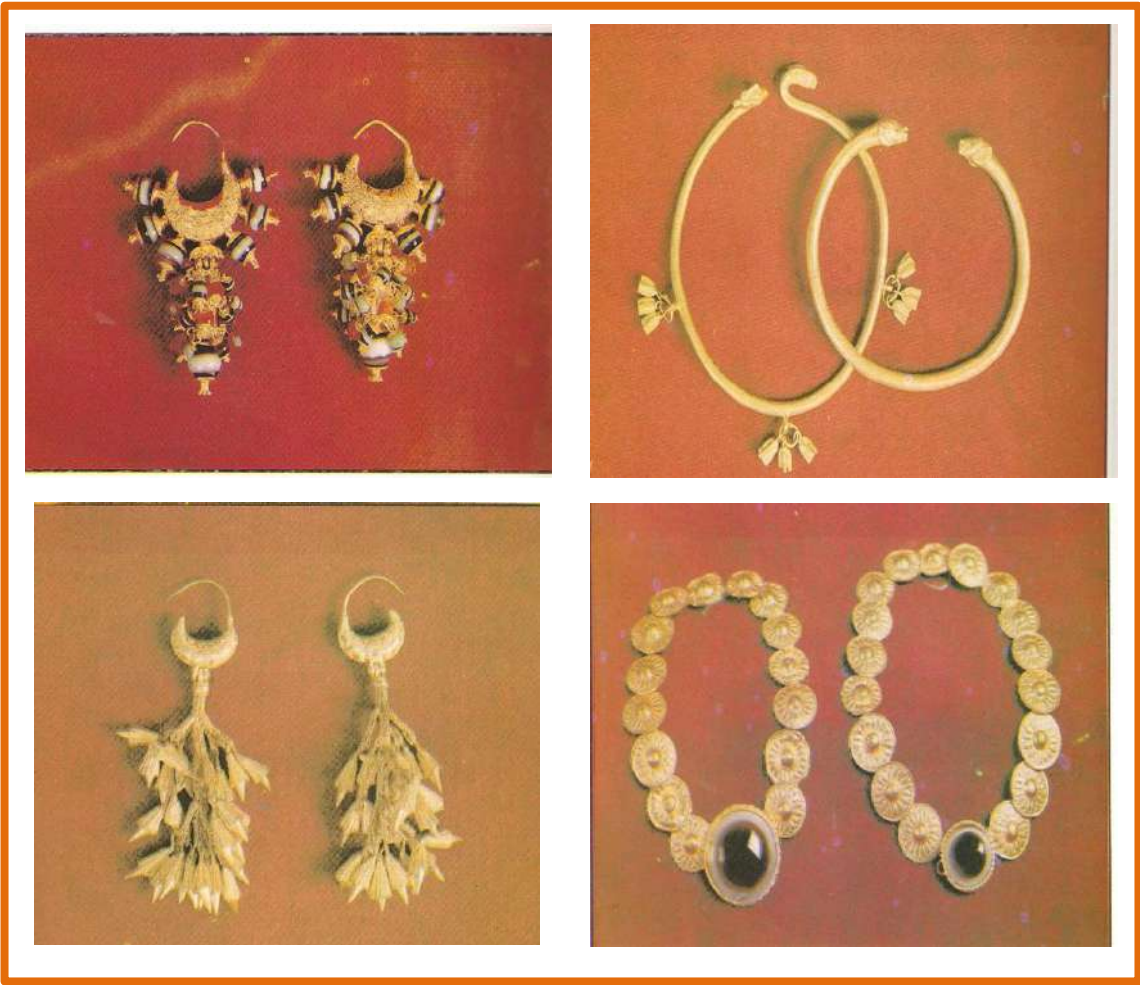
أما عن الألوان التي استخدمت في العصر الآشوري فقد كثر استخدام اللون الأبيض، الأسود، الأحمر والبنفسجي حيث كان يرسم على الملابس نقوش ملونة وتطعم بالذهب والفضة والبرونز حيث شاع استخدام الملابس الصوفية ثم تطورت إلى ملابس مصنوعة من الكتان والقطن والحرير وكذلك استخدام الجلد في صناعة الملابس المنقوش عليها رسوم ملونة كما في الشكل (18) .



شكل رقم (18) يمثل النقوش الآشورية على الأقمشة

1- 4 - 5 الحلي والمجوهرات

لبس الرجال والنساء الأقراط على السواء، وكانت كبيرة وثقيلة وذات أشكال مختلفة كذلك الأساور، ومنها ما يلبس حول المعصم وما يلبس حول أعلى الذراع، وكانت هذه عريضة منقوشة بأشكال الورود، كما اغرموا بلبس الخواتم والتيجان والشكل رقم (19) يظهر بعضاً من هذه الحلي والمجوهرات.



شكل رقم (19) يمثل نماذج من الحلي والمجوهرات الآشورية

ترتبط الأزياء مع التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والنفسية لشعب ما، وتعد وسيلة للتعبير عن النفس وعلاقة الفرد بمجتمعه، فالفرد سواء كان رجلاً أم امرأة يستطيع أن يبرز شخصيته وطابعه الخاص عن طريق اختياره لملابسه واختياره لنوع القماش ولونه.

وتعد الأزياء العراقية ذات أصالة منذ قديم الزمان وحتى يومنا هذا، إذ يتميز العراقيون بالذوق الخاص في مجال الأزياء والملابس وهذا التميز فيه الكثير من الذوق والأناقة، فمن (الشلال البابلي والآشوري) إلى الكوفية والعقال والعباءة والثوب الرسمي والسرورال والزخمة وجميعها تتخذ منها أسس لتكوين أزياء تناسب حياة المرأة والرجل وتؤكد على شخصية وأصالة المظهر.

لقد بلغت بغداد والموصل والبصرة شهرة عظيمة بمجال صناعة الأنسجة المتنوعة حيث كانت المدن العراقية هذه من أشهر الأماكن في العالم في صناعة النسيج والأقمشة ومن أشهر هذه الأنسجة هي البريسم والأنسجة القطنية ويذكر أن هاتين الصناعتين تعدان من الصناعات القديمة في بغداد التي تعد مركز تصدير الأقمشة المصنوعة من القطن والحرير، كما اشتهرت بغداد بنسج الأقمشة الخاصة بعمل الصايات والزبون والعباءات.

أما الموصل فقد اشتهرت بصناعة الحرير الخالص ويعزى أسم قماش الموسلين نسبة إلى أسم الموصل حيث كانوا يطرزون تلك الأقمشة الحريرية بالخيوط الذهبية والملونة بالرسوم المتنوعة. وظل العراقيون ولسنوات طويلة من أشهر من نسج أنواع متعددة من الأقمشة وصدرها إلى أنحاء مختلفة من العالم وحتى الصين.

ومن أهم الأنواع التي كان يصدرها العراق (الإزار، الكوفيات، العباءات، الثياب القطنية) والتي كانت تنتقل على ظهور الأباعر والبغال إلى إيران وبلاد الشام وجزيرة العرب ومصر والسودان والغرب. وقد عرف العراق بفن نسج الأقمشة بواسطة الجوم (جمع جومة) كما في الشكل (20) وكانت بغداد والموصل يتمتعان بالدرجة الأولى بهذا الفن.



شكل رقم (20) يمثل نموذج قديم للجومة

وقد بلغ عدد الجوم ببغداد اثر إحصائية أجريت (350) جومة في جانب الرصافة و(86) جومة في جانب الكرخ، أما في مدينة الموصل فقد بلغت عدد الجوم (75000) جومة، وذلك لأنه بالإضافة إلى نسيج الصوف والعباءات فقد اشتهرت الموصل بنسيج القطن وقماش الشاش الذي تصنع منه أرقى أنواع العمائم والغلائل (الملابس الداخلية)، ثم بعد التطور الذي حصل في مجال صناعة نسيج الأقمشة تطورت الجومة اليدوية إلى النول اليدوي كما في الشكل (21).



شكل (21) يمثل النول اليدوي

1- 6 الأزياء العراقية بشكل عام

من المعروف أن لكل شعب من الشعوب وفي كل عصر من العصور زياً يتميز به فيقال مثلاً هذا زي سومري وهذا زي آشوري، أما الزي العراقي المعاصر فإنه يختلف أيضاً على حسب اختلاف مناطق العراق الجغرافية، تختلف هذه الأزياء بموادها الأولية وتفصيلاتها وألوانها على حسب، فالأزياء في جنوب العراق تختلف عن تلك التي في الشمال والوسط كما أنها تختلف في المدينة عنها في الريف وهي نتاج الظروف المناخية والاقتصادية والاجتماعية التي تمتد جذورها عبر سنين طويلة.

ومن ضمن الزي العراقي الريفي والبدوي والمدني والحضري وهناك مكملات للزي هي بالدرجة الأولى عناصر تجميلية ضرورية وثنائية، ومن تلك زخارف الملابس التطريزية، وهناك زينة الحلي والمجوهرات، وتدخل ضمن تلك الأقراط والأساور والقلائد والخواتم والدبابيس.

إن فن الأزياء هو فن من الفنون الجميلة والرئيسية والأزياء تميز الشعوب وتكسيها بعض شخصيتها وتشمل الأزياء كل ما يغطي جسم الإنسان من رأسه إلى قدمه، وتنقسم الأزياء في العراق إلى قسمين رئيسيين، هما:

1. أزياء المنطقة الشمالية.
2. أزياء المنطقة الوسطى والجنوبية.

1- 7 أزياء المنطقة الشمالية

تشتمل على ملابس العرب والأكراد والتركمان مع ملابس أقليات تسكن المنطقة الشمالية. وتختلف ملابس هذه المنطقة تمامًا عن ملابس وسط وجنوب العراق لاختلافها من حيث طبيعتها الجبلية والمناخية، وقد اتفق أخصائيو الأزياء العالمية الذين لهم المعرفة التامة بأزياء الشرق خاصة وتراث الشعوب عامة على أن أزياء المنطقة الشمالية لم تتغير طيلة سنوات كثيرة، إذ أنها لم تتأثر كثيرًا بعوامل الحضارة والتقدم، ومن هذا الأساس فهي تعتبر أصيلة وتراثية. تتميز ألوان الملابس في هذه المنطقة بأنها أكثر انشراحا وبراقية تتناسب مع الطبيعة هناك، كما أن للأزياء وفي هذه المنطقة أشكالًا متعددة تختلف من مدينة إلى أخرى. ويمثل (الشروال) المقام الأول ثم القميص القصير والحزام الملفوف على الوسط مرات عديدة ولباس الرأس سواء للرجل والمرأة أو للطفل كما أن الألوان تنسجم مع الطبيعة الجبلية الخلابة والخضرة الدائمة.

1- 7- 1 لباس المرأة الكردية

يتكون الزي النسائي الكردي عادة من البنطلون أو السروال (الشروال) المصنوع من قماش القسطور الملون حيث يمتد من الخصر وحتى كعب القدم بشكله الفضفاض، أما القميص الذي يكون مصنوعًا من الحرير ذو أردان طويلة بأكمام عريضة ذو ألوان مشعة كالأحمر والوردي في أغلب الأحيان يلبس فوقه ثوب آخر مصنوع من قماش الشيفون الخفيف ويكون مفتوحًا من الأمام وتلف حول خصرها حزام (بشتين) من قماش ملون أو حزام مصنوع من الذهب والفضة ومن ثم يأتي دور اليلك حيث يلبس فوق الثياب وهو عبارة عن سترة خالية من الأكمام ترتفع قليلا عن الخصر يصنع عادة من قماش القسطور والجوخ ويكون مطرزًا بخيوط ذهبية أو فضية. كما في الشكل (22).



شكل (22) يمثل نماذج متنوعة من زي المرأة الكردي

1- 2-7 لباس الرأس

يكون لباس الرأس الذي يشبه الطربوش (الفيس) وهو الشائع وقد تتدلى منه قطعة من قماش تنحدر إلى نحو ركبتيها من جهة الخلف وتعرف عندها بـ (الفوجكة). وهناك من تلبس عرقجين من الحرير المزركش مزين بالحلي. وتستعمل النساء الكرديات الحلي الذهبية بشكل ملفت للنظر

حتى أن ألبسة الرأس تكون في بعض الأحيان مرصعة بالعملات الذهبية وفي بعض الأحيان بالأحجار الكريمة عند الموسرات منهم. كما في الشكل (23).



شكل (23) يمثل نماذج متنوعة من لباس الرأس للمرأة الكردية

1- 3-7 لباس الرجل الكردي

يتكون الزي الرجالي الكردي عادة من قطعتين رئيسيتين هما الشرwal مع القميص وهما عادة باللون نفسه، يكون الشرwal عادة مصنوع من القطن وكذلك القميص الداخلي القصير وفوقه قميص خارجي يكون في اغلب الأحيان مصنوع من القطن الأبيض ويكون ذا أكمام طويلة جدا تلف عند نهايتها بصورة فنية، كما ويرتدي بعضهم (الزخمة) وهي سترة قصيرة ويكون لبسها تحت السترة الخارجية التي تسمى (جوخة) التي تحشر داخل سروال الشخص، يلف على وسطه عدة مرات حزام (بشتين) القماش الملون بالألوان الذهبية وهو بحالة مبرومة طوله زهاء أربعة

اندرع كما يلاحظ الاختلاف الواضح في أزياء المنطقة الشمالية بين منطقة وأخرى وبين مدن وقرى هذه المناطق وحسب الطوائف الدينية. كما في الشكل (24).



شكل (24) يمثل نماذج من لباس الرجل الكردي

8-1 الأزياء التركمانية

إمتازت مدينة كركوك بعمقها التاريخي فهي المدينة الغبرة (أرانجا) التي كانت موجودة في العصور السومرية عصر فجر السلالات 2600 ق.م كمدينة أو مركز دويلة قديمة ، ثم أصبحت من المدن الخاضعة للإمبراطورية الآشورية. وفي عصر الاسلام وفي زمن الخليفة عثمان بن عفان (رض) سكنتها عشائر عربية قادمة من نجد وقصبتها عشائر تركمانية في العصر الاموي والعباسي واختلطوا مع سكانها الاصليين الذين سكنوا المنطقة منذ عصر فجر السلالات في العهد السومري. وفي اواخر القرن السادس عشر وقعت كركوك في ايدي العثمانيين ولهذا اندمجت جذورها الى التاريخين العراقي والتركي حيث يلاحظ وجود الكثير من التشابه في العادات والتقاليد والأزياء وخاصة الفلكلورية التركمانية التي كانوا يرتدونها في حياتهم اليومية العادية او في المناسبات كالأعياد والأعراس سواء كانت هذه الأزياء نسائية او رجالية . إذ تتكون الأزياء النسائية عادة من ثلاث قطع ، وتتميز هذه القطع

الثلاث المكونة من السروال والقميص والزيبون، بقصات فنية ومطرزة بخيوط حريرية وفصوص وتستخدم فيها قماش الساتان والحرير والتول، بتناغم جميل جدا بالإضافة إلى غطاء الرأس الذي يتكون من الشال والقبعة المصنوعة من نفس قماش اليلك وتكون القبعة. أما دائرية أو مخروطية مطرزة ومرصعة بالفصوص لتزيدها رونقا وجمالا . ويكون السروال والقميص عادة بنفس اللون ويكون مصنوع من الساتان الابيض في اغلب الاوقات والسروال طويل ومخروط من الاسفل ،أما القميص فيكون بأكمام طويلة مسرلة وفضفاضة من الساتان وبنفس لون السروال أما الزيبون فيكون طويل ومن قماش مختلف وبلون غامق ذات حافات مطرزة بدقة وتتوسط التطريز في الصدر الهلال والنجمة كذلك على القبعة. كما في الشكل (25).



شكل (25) يمثل زي المرأة التركمانية

أما بالنسبة للأزياء الرجالية فهي تتكون من الزبون والقميص وغطاء الرأس (الجرأوية) ملفوفة
عل الرأس بطريقة خاصة بالتركمان ويضاف للزي الجاكيت (السترة) ،كما يرتدي كبار السن
العباءة المصنوعة من الصوف في فصل الشتاء. كما في الشكل (26).



شكل رقم (26) يمثل زي الرجل التركماني

1- 9 الملابس العربية لرجال ونساء المنطقة الشمالية

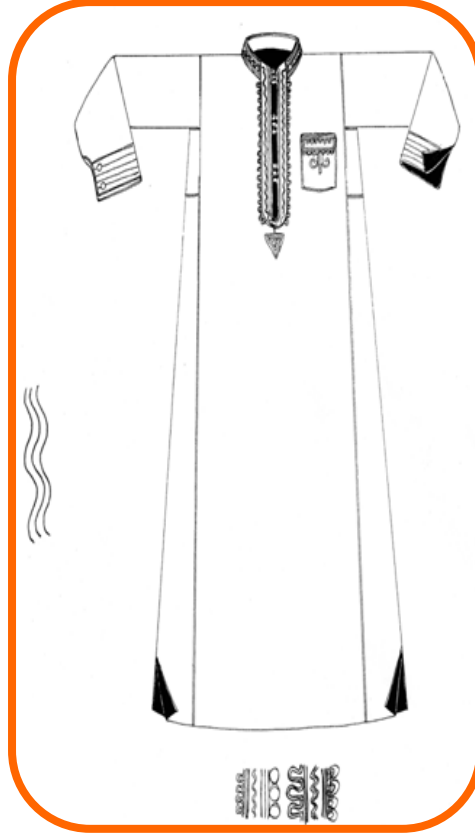
تستخدم المرأة العربية من محافظة نينوى الفستان الطويل مع الصدرية المطرزة والزبون الحريري والدميري والعباءة المعروفة كما أن كثيراً من النساء لبسن الإزار بدلا من العباءة وعلى الرأس لبسن الفيس وهو نوع من الطربوش المرصع.

وقد تلبس كثير من النساء في القرى الشمالية حول المدن مثل الموصل وكركوك الصاية والثوب المردن فوق الفستان كذلك لبسنه النساء من كركوك، وفي بعض المناطق المسيحية في مدينة الموصل تلبس المرأة (الجاروكة) وهي قطعة من قماش الصوف مطرزة بأشكال زخرفية زاهية حيث تعقد عند ناحية الصدر وهي مرمية على الكتف حتى أسفل الظهر. وكل نساء الموصل والقرى المجاورة يكثرن من لبس الحلي والمجوهرات ويعتنين بتطريز ملابسهن بالخياط المذهبة والملونة. كما في الشكل (27).



شكل رقم (27) يمثل زي امرأة من قرقوش

أما ملابس الرجال في المناطق العربية لشمال العراق فقد استخدمت الدشداشة بكثرة، وكانوا يهتمون بتطريزها حول الرقبة والأكمام، كما لبسوا الصاية والزيون، وكذلك العباءة، إذ كانوا يعتنون في أشكالها وأنواعها وجودتها وطرق خياطتها. كما في الشكل (28).



شكل (28) يمثل الدشداشة الرجالية

1- 10 الملابس الريفية والبدوية

تتميز ملابس البدو وملابس سكان الأرياف بصورة عامة، بكونها بسيطة جدا ومناسبة بنفس الوقت، سواء كانت ملابس الرجال أم النساء وحتى الأطفال يتكيف البدوي مع ملابسه وحسب الطقس تكييفاً بديعاً، إذ يكثر من الملابس كلما زاد البرد.

يكون السروال والدشداشة (القميص) عنصرين رئيسيين في زي البدو وسكان الريف، ويستعمل الرجال فوق ذلك العباءة المنسوجة من الوبر، كما يلبس البدوي الكوفية والعقال المصنوع من الوبر أو الشعر الأسود الذي يكون قويا ومتينا، أما في المناسبات فيلبس البدوي ملابس فاخرة مطرزة ومزخرفة كما ويلبسون الفروة شتاء، أما بالنسبة للألوان فيكون الميل إلى

الألوان الداكنة أو الغامقة وهو السائد عند الرجال بصورة عامة، وعند النساء بصورة خاصة، حيث يغلب اللون الأسود والنيلي الحالك على غيرها من الألوان.

تلبس المرأة البدوية المسنة العباءة الصوفية الغليظة النسيج السوداء اللون وتتألف الحلي البدوية والريفية من الأساور والأقراط والحجول والخزام (جمع خزيمة) والخرز المزينة لهذه الحلي المصنوعة من الفضة وبأشكال بديعة جداً، ولا ننسى الوشم المسمى عند أهل الريف (الدك) حيث يزين بشكل عام، الوجه والعنق واليدين وكاحلي الأرجل كما في الشكل (29)



شكل (29) يمثل الأزياء الريفية والبدوي

1- 11 أزياء المنطقة الوسطى والجنوبية

لقد عرف العراقيون ومنذ عهد البابليين والآشوريين بصورة خاصة افتتانهم بالبذخ والعظمة، ولم يكن ذلك مقتصرًا على طبقة معينة دون أخرى بل شملت طبقات المجتمع العراقي كافة، ومن إمارات هذا البذخ الملابس المحلاة بزخارف قوامها قطع معدنية ثمينة من الذهب والفضة أو أسلاك معدنية استخدمت على شكل خيوط أدخلت في نسيج الملابس سواء أكانت لحمة أمو سداة للثوب، هذا إضافة إلى الزخارف بخيوط ملونة وبأشكال مختلفة. أما بالنسبة لمناطق الوسطى والجنوبية فقد أمتاز وسط وجنوب العراق بمميزات خاصة من ناحية الأزياء، إذ

تقتصر هذه المناطق بصفة عامة على استعمال السروال والدشداشة (القميص الطويل) والعباءة المنسوجة من الصوف أو الوبر أو الجوخ، وكذلك الكوفية (الغتره) التي تمتاز برقتها ونساعة بياضها، والعقال المصنوع عادة من شعر الماعز الأسود أو الوبر التي تعتبر من أغطية الرأس الرجالية المستخدمة في هذه المناطق. أما الأزياء المستعملة في مدينة بغداد وما يجاورها فهي متكونة من الصاية (صيفاً) والزبون (شتاءً) والقميص والسروال الطويل (السروال) والسترة كما يلبس تحت الصاية أو الزبون أو (الزخمة) ويسمىها البعض الصدرية أو (الصديري) التي تمتاز بطول ردانها ومنهم من يلبس الدميري (شبيه) بالسترة، لكنه يختلف عنها بأكمامه العريضة. ويضع الرجل البغدادي على رأسه اليشماغ أما تحت العقال أو وحده أو ملفوفاً فوق طاقيه (عرقجين) ويعرف عندها (بالجراوية) ويلبس فوق ملابسه العباءة وهي تستخدم صيفاً وشتاءً (مع الأخذ بنظر الاعتبار الاختلاف في نوعية النسيج وطريقة نسجها).

أما الأزياء النسائية فيغلب عليها اللون الغامق وأشهرها اللباس المعروف بالهاشمي وارتدت كذلك الدارية (الجلابية) والتي تمتاز بأنها ذو ردان عريضة ولها فتحة في مقدمة الرقبة.

12-1 أنواع الالبسة العراقية التراثية

1-12-1 أولاً القميص (الدشداشة)

لم يختلف المظهر الخارجي للرجل كثيراً اليوم عما كان عليه في عصر الإسلام وما قبله إلا في عناصر قد تعتبر بسيطة فالقميص أو كما يسمى في العراق (الدشداشة) هو الملبس الرئيسي للرجل كما هو الملبس الرئيسي للمرأة والقميص عبارة عن ثوب طويل ذو أكمام وفتحة من الأمام تسمى (الذيل) لا يتعدى طول الفتحة شبراً واحداً يغلق بواسطة الأزرار، لا تختلف الدشداشة في سائر المدن إلا في نوعية القماش ولونه حيث تصنع عند سكان القبائل والعشائر في العراق من الخام أو من صوف الغنم ولبس الرجل أيضاً الدشداشة البيضاء العادية الخالية من التطريز أما في مدينة الموصل فكان الرجال يهتمون بتطريزها حول الرقبة والأكمام كما في الشكل (30)



شكل (30) يمثل دشداشة

2-12-1 ثانياً الصاية

وهي عبارة عن رداء طويل مفتوح من الأمام بأكمام طويلة ضيقة نسيجا، ارتدته المرأة مع الرجل في المناطق العربية من الشمال إلى الجنوب.

وقد ارتدته نساء القرى الشمالية حول المدن، مثل الموصل وكركوك، وكانت الصاية

السوداء هي المفضلة لدى أكثر النساء، ويكون قماشها عادة شفافا، مثل: الجورجيت أو الموسلين، يلبس تحتها أتك ملون، حيث يظهر لونه من خلال الصاية نفسها، ويكون الأتك من الحرير أو الساتان الملون المطرز بتطريزات براقعة عند الصدر كما تلبس المرأة في الجنوب أيضا الصاية البسيطة كما في الشكل (31)



شكل (31) يمثل الصاية

3-12-1 ثالثاً الزبون

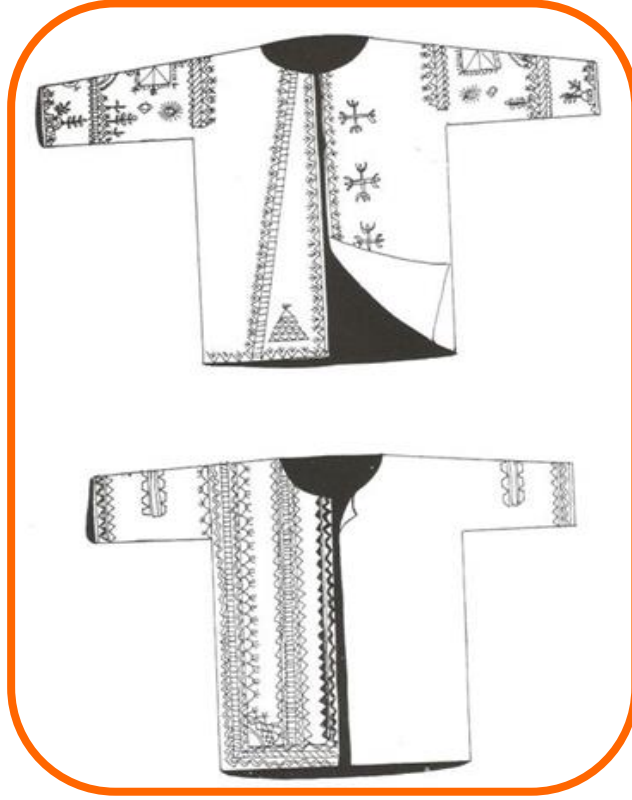


شكل (32) يمثل الزبون

يعد الزبون والصاية من أشهر الملابس التي عرف بها العراقيون زيا خاصا بهم ولمدة طويلة من الزمن، وقد عرفت هذه كملايس شعبية لطبقات العراقيين وطوائفهم وقومياتهم كافة والزبون قميص مفتوح من الأعلى إلى الأسفل، ويكون ذا أردن طويلة ضيقة نسبيا، ويزود بجيبين من الجانبين، أما الياقة فتكون مفتوحة ومزينة بتطريز تنسجم مع التطريز المعمول به للأكمام وطرف الزبون من الأسفل، وهو يلبس شتاء ويرتدى من قبل النساء والرجال في بغداد والوسط والجنوب وبقية المدن العربية في الشمال. والزبون أنواع كثيرة منها الصوف الخالص والصوف الحريري والحرير المقلم وله أسماء متعددة منها زبون بته - زبون ملبوس العافية - حاج حسن. كما في الشكل (32).

4-12-1 رابعاً الديميري

وهو من الألبسة المكملة لما فوق الملابس الرجالية والنسائية في كافة مدن الشمال والجنوب يتميز بأكمامه الطويلة حتى أن لابسها يقلب الأكمام الطويلة فوق رदन القميص (في الزي الشمالي) أو رदन الزبون أو السترة (في زي الجنوب) حيث تكون أردان الديميري مشقوقة في نهايتها ويسمى (جاكات) وتكون هذه النهايات مزينة بتطريزات متنوعة تشبه الدانتيل. يلبس الديميري أهل المدن، ويستعمل بكثرة من قبل البدو وسكان الريف، كما يلبس الأغنياء وشيوخ العشائر الديميري المصنوع من الجوخ ويكون لونه أسود أو أزرق كما تلبسه نساء الموصل القديمة، ويكون مطرزا بخيوط الكلبون الأصفر، وعند نساء الشمال يكون من القطيفة المطرزة بخيوط ذهبية، أما الرجال فتكون التطريزات جذابة وذات ألوان هادئة، وهو يلبس في المناسبات المهمة، وفي الجنوب قد يرتدي الديميري عند الرجال بدل السترة في الشكل (33).



شكل (33) يمثل دميري أبو الجاكات

5-12-1 خامسًا العباءة

وهي ألبسة العراقيين الشعبية التي استخدمت من قبل النساء والرجال صيفا وشتاء، لقد عرف ارتدائهما فوق الملابس عند جميع الناس منذ فترة ما قبل الاسلام وحتى يومنا هذا وعرف لبس العباءة البدو والحضر على حد سواء، ولا تعدو العباءة أن تكون جبة طويلة مفتوحة من الامام لا أكمام لها، فيها فتحتان يمد اللابس من خلالهما ذراعيه، يستعمل الرجال فوق الدشداشة العباءة المنسوجة من الوبر او من الصوف المغزول وتكون ذات الوان داكنة والبدو يفضلون العباءة المقلمة بالأبيض والأسود تطرز عند موضع الكتف والياقة بخيوط حريرية ذهبية. وكانت العراقيات يلبسن العباءة السوداء المصنوعة من الحرير (البريسم) وكذلك العباءة المصنوعة من الصوف الأسود المسماة (الجزية).

وللمرأة البغدادية عدة عباات، واحدة للنهار أثناء خروجها للتسوق، وثانية للمناسبات إذ تضع المرأة البغدادية شراشيب من الذهب الخالص تتدلى في منطقة الوسط عند حافة العباءة فيكون موضعها عند اللبس من الامام عند منطقة الخصر تسمى تلك الشراشيب (البلابل) اشتهرت بغداد بنسيج العباات وتصديرها إلى خارج العراق لكونها من أفخر العباات وأنفسها

حيث تنسج العباءة بواسطة الجوم وقد اشتهرت بغداد والنجف في صنع العباءات ولاسيما الخفيفة المستخدمة في الصيف وأشهرها (الخاجية - الشاليه) إضافة إلى السمكة المستخدمة عادة عند البدو المصنوعة من الصوف وأشهرها (الجوخ- السعدونية). كما في الشكل (34).



شكل (34) يمثل نماذج من العباءات

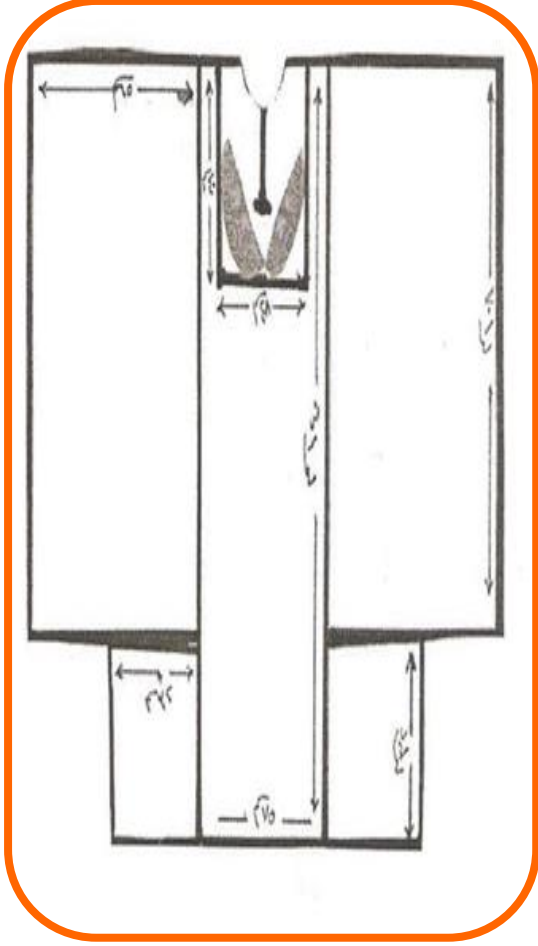
وهو عبارة عن ثوب من قماش رقيق جدا واسع الأكمام، وأنسب قماش لإعداده هو الرقيق الشفاف مثل (الجرجيت- الحرير الطبيعي – الشيفون)، ويطرز بالكليدون ويزين بزخارف نباتية بشكل وريقات بديعة ذهبية أو فضية اللون، أو يطرز بالخیوط الذهبية وبتصاميم مختلفة، حتى أنه يطرز بالحروف العربية الموزعة بإتقان على وجه الرداء لتمثل الأعتزاز بحروف لغتنا العربية.



كما يرتدى مع الهاشمي غطاء الرأس وهو عبارة عن شال مصنوع من نفس نوع ولون قماش الهاشمي ويكون مطرز بنفس التصميم، ويعتبر غطاء الرأس جزء مكمل لزي للهاشمي.

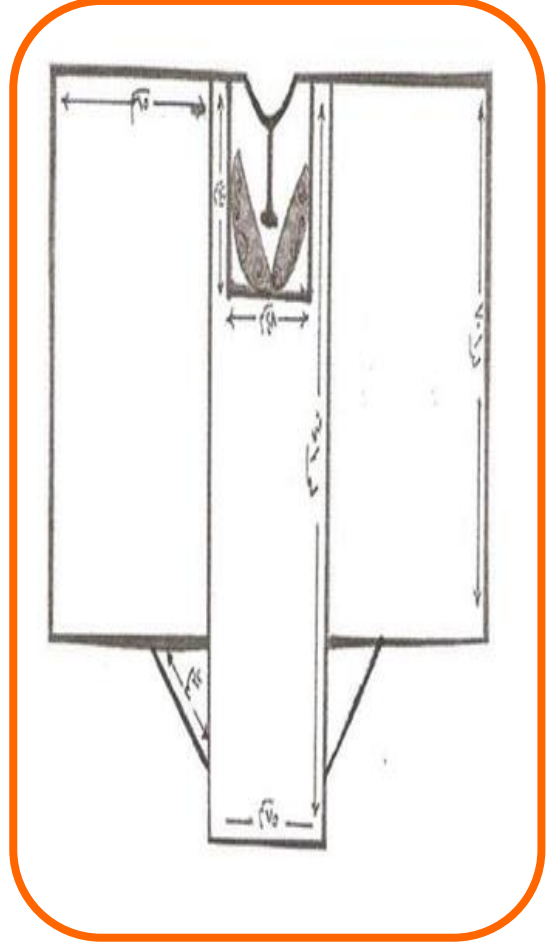
يعد الهاشمي من أشهر الملابس الشعبية المنتشرة بين النساء في جنوب العراق ولاسيما محافظة البصرة حتى اعتبر طابعا يميز نساءها دون غيرهن، والهاشمي يشف ما تحته إذ تلبسه المرأة فوق زبون أو فستان من قماش الستان الدوشيز أما بأكمام طويلة أو قصيرة أو بدون أكمام وهو لباس لطيف يكسب المرأة إجلالا وهيبه، يكثر ارتدائه في المناسبات الخاصة والأفراح. كما في الاشكال (35,36,37).

شكل (35) يمثل الهاشمي



شكل (37)

يمثل مخطط لهاشمي بقصة مربعة



شكل (36)

يمثل مخطط لهاشمي بقصة مثلثة

7-12-1 سابعاً البرقع والخمار

وهو ما تستر به المرأة وجهها فيه، و يشبه إلى حد ما البوشي الذي تلبسه المرأة في بعض المناطق الوسطى من العراق، وهو نقاب خفيف يوضع على الوجه عند خروجها إلى الشارع. والبرقع هو نوع من الحجاب فيه فتحتان في موضع العينين، يغطي الفم والأنف والحنك. أما الخمار فهو ثوب تغطي به المرأة وجهها ورأسها كما في الشكل (38).



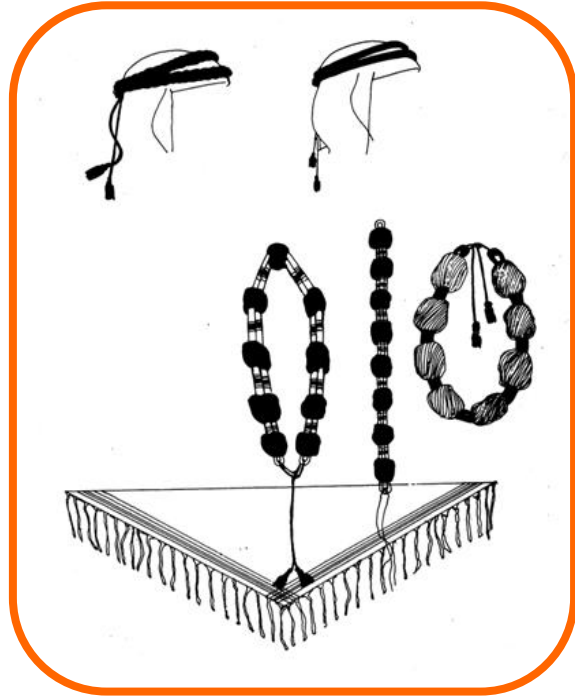
شكل (38) يمثل البرقع والخمار

8-12-1 ثامنًا الكوفية والعقال

هو من ألبسة الرأس المستعملة من قبل الرجال في المنطقة الوسطى والجنوبية، وهما يعدان من مكملات المظهر الخارجي بالنسبة لبقية الملابس الأخرى. والكوفية ترجع إلى مدينة الكوفة، لأن أفضل من كان يصنعها في زمن العباسيين هم أهل الكوفة، وإن أكثر أنواع الكوفيات شيوعاً هي الحمراء والسوداء والزرقاء، وإن الأقمشة المستخدمة في صناعة الكوفية هي (البريسم – الحرير – القطن) وتسمى الكوفية باليشماغ ويكون مربع والأهداب تحيط به من جميع أضلاعه، ويوضع على الرأس ويتحكم به العقال المصنوع من الوبر المصبوغ باللون الأسود، والكوفية إذا كانت بيضاء سميت غترة، وتكون مصنوعة من القطن. لقد عرف لباس الرأس المتكون من الكوفية والعقال كلباس شعبي عراقي جميل جداً. كما في الاشكال (39) و (40).



شكل (40) يمثل اليشماغ الملون
والكوفية والعقال



شكل (39) يمثل الغترة والعقال

9-12-1 تاسعاً الطربوش أو الفينة

ومن ألبسة الرأس التي يشترك فيها النساء مع الرجال في ارتدائها هي الفينة، كما تسمى في العراق (الطربوش) كما يطلق عليه سائر العرب الآخرون. تعد الفينة من أبرز ألبسة الرأس عند البغداديين، ولاسيما موظفي الحكومة، وعدت غطاء الرأس الوطني عند العراقيين مسلمين ومسيحيين رجالاً، وارتدته المرأة في الموصل وهو يشبه الطربوش السوري واللبناني والمصري، يكون أحمر اللون أسطواني الشكل؛ يتدلى منه (عثولة) من الابريسم أو الكلبدون ولبست المرأة في الموصل الفينة المرصعة بقطع الذهب. كما في الشكل (41).



شكل (41) يمثل الطربوش أو الفينة والجراوية البغدادية

1- 13 فن تصميم الأزياء وأهم المصممين

لابد لنا أن نتعرف على بعض أشهر مصممي الأزياء العالميين الذين أصبحوا يقررون كل عام بل كل موسم خطوط الأزياء (الموضة) الحديثة التي تتبعها غالبية النساء في ملابسهن في أكثر بقاع العالم، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن كل امرأة تعرف بالضبط وإلى حد ما الألوان التي تنسجم مع لون بشرتها ولون شعرها ووجهها وقامتها وسنها.

يعمل مصمم الأزياء في أحيان كثيرة بالعودة إلى الأزياء القديمة ليستوحي منها أفكاراً وخطوطاً جديدة وبقالب يتميز بالجودة والإبداع والجاذبية والأناقة.

يعد فن تصميم الأزياء من الفنون التشكيلية التي لها عالم خاص بها والتي لها دور هام في تنمية الجانب الجمالي، وهو أحد الفنون التي تعمل على توصيل الانفعالات ولا تخلو وظيفته من لغة؛ إذ يقدم فن تصميم الأزياء الانفعالات والعواطف بين أفراد المجتمع بواسطة الألوان والخامات.

يعتمد فن تصميم الأزياء على قواعد ومبادئ مستقاة من التاريخ ومن المجتمعات والحضارات ومع بداية القرن العشرين كانت الموضة في تغير مستمر وتطور ملحوظ أخذت بنظر الاعتبار الذوق لدى أفراد المجتمع نظرا لتباين الأذواق واختلافها.

إن فن تصميم الأزياء لم يتغير بتغير الزمن ولكن الموضات هي التي تتغير في كل فصل من فصول السنة وإن مصمم الأزياء يجب أن يمتلك الإدراك لكل الأسس والقواعد التي يقوم عليها الزي، ومدى ارتباطه بادراك طبيعة الجسم المصمم له، كي يتسنى له إبراز محاسنه، وإخفاء عيوبه مضيفا عليه لمسة من الجاذبية.

إن المصمم الماهر هو الذي يستمد أفكاره من التراث الأصيل، ويتواصل مع التطورات الحاصلة في هذا العالم الواسع وخاصة بتعامله مع النسيج الملمسي والألوان، في نفس الوقت إننا لا نستطيع الجري وراء الموضة 100% لأن هذا الأمر يكاد يكون مستحيلا وغير عملي، إذ يتوجب على النساء بالذات ملاحظة المحيط والمجتمع الذي يعشن فيه، كما وتؤثر الطبيعة وحرارة الجو وبرودته في تصميم الأزياء كذلك، ولابد لنا أن نتعرف على بعض أشهر مصممي الأزياء العالميين والعرب والعراقيين الذين أصبحوا يقررون في كل عام بل كل موسم خطوط الأزياء (الموضة) الحديثة التي تتبعها غالبية النساء في ملابسهن في اغلب بقاع العالم.

1-13-1 الصفات الواجب توفرها في مصمم الأزياء

- 1- أن يتميز بالحس والذوق الفني وله القدرة على أدراك العلاقات من خطوط وألوان وخامات وتجميعها بطريقة منسقة داخل الشكل لتعبر عن قيمة جمالية.
- 2- أن تكون لديه خلفية علمية عن الخامات وخواصها التي تؤثر على مظهر النسيج وأسلوب التعامل معها.
- 3- أن يضع في اعتباره الوظيفة والغرض من التصميم.
- 4- أن تكون له خبرة ومعرفة بوظيفة جسم الإنسان في تشكيل الخامة على الجسم.
- 5- أن تكون له دراية وعلم بتطور الموضات عبر العصور وله القدرة الابتكارية من حيث الإحساس بالشكل الذي يبدعه.

ولتصميم الزي هنالك نوعان من التصميم:

1- التصميم البنائي. 2- التصميم الزخرفي.

- **التصميم البنائي:** هو التصميم الذي يتضمن الخطوط البنائية التي تظهر على شكل لجسم المراد ابتكار زي يناسبه، فتظهر أهميته في اختيار ترتيب الخطوط والأشكال والألوان والنسيج بقدر مناسب وتوظيفها لخدمة الجسم البشري.
- **التصميم الزخرفي:** فهو تطوير للتصميم البنائي لغرض إضافة صفة أكثر فعالية له وهي تكون على شكل زخرفة مضافة تتصل اتصالاً وثيقاً بالخطوط البنائية للزي، وبهذا يظهر لنا وجود علاقة متبادلة وبارزة بين التصميم الزخرفي والبنائي وجمالية الزي وجاذبيته.

2-13-1 عمل مصمم الأزياء

للمصمم دور إبداعي في تصميم وتنفيذ تشكيلات نماذج أزيائه، ومن أهم الخطوات التي يقوم بها المصمم هي:

- 1- **مرحلة الابتكار والإبداع:** هي عملية ذهنية ومحصلة معرفية وإمام بعناصر وأسس التصميم وتبقى في مخيلة المصمم والتي تؤلف الخط العام في تصميمه حيث يفضل أن يكون لكل تصميم ملامحه المميزة وان يراعي في هذه الخطوة الحاجة إلى التناسق لتحقيق أعلى كفاءة لاستخدام القماش والحاجة أن يكون أنيقاً مع تميزه بالخبرة.
- 2- **مرحلة التجربة وتطوير النموذج:** يتضمن عمله في هذه المرحلة رسم المخططات والمرتسمات الأولية لتساعده على التطوير والتغير وتليها خطوة اختيار نوع النسيج والأحزمة والأزرار وينتقل بعدها للعمل على النسيج المختار للنموذج الأصلي ويستعمل الدبابيس لتنفيذ الموديل، وتليها الخطوة الأخيرة في عمله والمتضمنة إدراج تعديلات أساسية على النموذج حسب قياسات الجسم ويتوقف نجاح الزي على النسيج المصنوع وحسن تفصيله.
- 3- **مرحلة تطوير النموذج:** عندما يبتكر المصمم نموذج فإنه من الضروري صنع عدد منه بمختلف المقاييس المطلوبة وغالباً ما تكون المقاييس مثالية التفصيل في عالم الأزياء، ويستخدم المصمم النموذج الاصلي ليصنع على شاكلته المقاييس المرغوبة وبتصغير او تكبير كل قطعة وحسب ما يتطلبه النموذج.

- 4- **مرحلة وضع التصاميم التزيينية:** وهي كل ما يخص النموذج المصمم من تزيينات إضافية مكمل للزى وحسب ما يحتاجه التصميم المنجز من المكملات.
- 5- **مرحلة الإنتاج:** وهي العملية التي يتم تصنيع النموذج فيها بإشراف مساعدين للمصمم ووضع اللمسات الأخيرة التي تتطلب الأعمال اليدوية والكي وفحص القطعة وتنظيفها ووضع العلامات المميزة ومقاسها.
- 6- **مرحلة الصيانة:** وهي المحافظة على النماذج المعروضة والاحتفاظ بالصور التخطيطية (الباترونات) وأرقام الموديلات.

1- 3-13 المصممون العالميين

من أشهر مصممي الأزياء العالميين المعروفين في مجال الأناقة والأزياء والإكسسوارات والحقائب والأحذية والعطور الرجالية والنسائية وحتى ملابس الرجال وأربطة العنق والقمصان، والمصممون هم:

- ايف سان لوران
- أنكارو
- شانيل
- فالنتينو
- جون غاليانو
- كريستيان ديور

ايف سان لوران:

باشر مسيرته في مجال تصميم الأزياء في باريس التي انتقل إليها بعمر (17) عاما قادما من الجزائر، بدأ مشواره في دار كريستيان الرائد في مجال الأزياء حيث كان ايف سان مساعد له وبعد وفاة كريستيان استلم منصبه قبل أن ينتقل لتأسيس الدار الخاصة به عام 1961. يتميز ايف سان لوران بأسلوب خاص وأضفى على الأزياء طابعا لم يسبق له مثيل، إذ قام بتكييف أزياء المرأة مع نمط حياة المعاصرة، ومنحها طريقة عصرية باعتماد الملابس المريحة، كذلك تميز بالمام واسع بمختلف أنواع الفنون، توفي في 1-6-2008 عن عمر يناهز 71 عاما. كما في الشكل (42).



شكل (42) يمثل نماذج من تصميمات ايف سان لوران

أنكارو:

أمتاز أنكارو بتصاميمه البسيطة والدقيقة، إذ يعتمد في تصاميمه على البساطة وخلو الملابس من الفرو والريش، واستخدام أقراط أذان مذهلة مع حقيبة الساتان المرصعة بالجواهر.

يعمل في دار أنكارو الخاصة به طاقم كبير ومتكامل من الموظفين والعمال والرسامين والخياطين، والطرازين ومن المشرفين على هذا الطاقم يعملون تحت إشراف المصمم نفسه، ويبلغ عدد هؤلاء الموظفين ستة الآلاف. كما في الشكل (43).



شكل (43) يمثل نماذج من تصميمات انكارو

عز الدين عليا

مصمم تونسي عربي يعمل في باريس على مستوى المصممين العالميين الكبار حاز على جائزة (الكشتبان الذهبي) وهي جائزة عالمية. كما في الشكل (44).



شكل (44) يمثل نماذج من تصميمات عز الدين عليا

نبيلة ناظر:

مصممة سعودية قامت بتغيير الملابس التقليدية للمرأة المحجبة وحولت الحجاب إلى رمز الأناقة والأنوثة العربية. كما في الشكل (45).



شكل (45) يمثل نماذج من تصميمات نبيلة ناظر

نجلاء الغانم



مصممة إماراتية تجلت تصاميمها في عباءات فاخرة مطرزة بخيوط حريرية ذهبية وفضية مرصعة بأحجار كريمة من الكريستال، وبهذا التوازن أضافت للأناقة الأنثوية الحشمة الراقية. كما في الشكل (46).



شكل (46) يمثل نماذج من تصميمات نجلاء الغانم

كذلك فإن هناك أسماء عديدة لمصممين عرب منهم:

بيروت: (إيليا صعب – داني الاطرش – زهير مراد – فادي فيغالي – شبر محفوظ).
الرياض: (فوزية النافع – بثينة حافظ – حياة حشيم – أمنية الجاسم).
أبو ظبي: (كمال زغيب – احمد صادق – أحمد نوباني – رجاء آيات أحمد).
عمان: (ميلاد سعادة).

1- 13-5 المصممون العراقيون

هناك العديد من مصممي الأزياء العراقيين الذين تركوا أثرا واضحا في مجال تصميم الأزياء، منطلقين في اعتماد ممارستهم لعملهم التصميمي في مجال تصميم الازياء المسرحية وأزياء الفرق القومية للفنون الشعبية، إذ تم تطوير الموروث الشعبي كالعباءة والجلابية والزبون فضلا عن استخدامهم الحرف العربي والزخرفة الإسلامية المنظمة بشكل أضفى جمالية وخصوصية عراقية ميزت عملهم عن باقي المصممين العالميين ومن أهم المصممين العراقيين في هذا المجال: مهيمن سامي – ربّيت عباس – امتثال الطائي – ميلاد حامد.

ربّيت عباس

مارس عمله التصميمي في مرحلة السبعينيات من القرن الماضي، حيث بدأت موهبته بالانفتاح من خلال تمكنه من الخط العربي والزخرفة الإسلامية، وقد كان مبدعا ومتمكنا في استخدام تلك الموهبة وتوظيفها في تصميم الأزياء التراثية، وكان أولى بداياته هو عمله في مديرية التراث الشعبي ووضعه للعديد من تصاميم الأزياء الشعبية، حيث قام بتوظيف موهبته بشكل عصري مع الحفاظ على الخصوصية العراقية والإسلامية في تصاميمه. كما في الشكل (47).



شكل (47) يمثل نماذج من تصميمات ربيت عباس

مهيمن سامي

أستلهم المصمم العراقي مهيمن سامي من حضارة وادي الرافدين لمسات خاصة مزجها بخطوط عربية منتقاة، فرسم بأنامله أجمل التصميم من عباءات تحول المرأة إلى أميرة في مملكتها العربية الأصيلة.

هو رسام ماهر تشهد لوحاته إمكانية فريدة في انتقاء الموضوع واستخدام اللون والتحكم في الفضاءات، فهو مصمم أزياء متميز برؤيته الجديدة والمبتكرة في عالم الموضة؛ لأنه يعمل بإحساس مرهف جعل من تصاميمه تحفة فنية حين يوطرها بحروف من لغتنا العربية الأصيلة. يؤمن المصمم مهيمن سامي بأن كل حرف من حروفنا العربية له طاقة كامنة وموسيقى تنساب حين يرسم فوق القماش ليضفي عليه مزيجاً من الحشمة والوقار والأناقة خاصة مع استخدام إكسسوارات تراثية لترجم أصالتها وعراقيتها الأنيقة. كما في الشكل (48).



شكل (48) يمثل نماذج من تصميمات مهيمن سامي



أسئلة الفصل الأول



- س1/ عددي أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور ارتداء الملابس.
- س2/ تكلمي بأيجاز عن أهم ما امتازت به الحضارة الآشورية.
- س3/ قارني بين أزياء الحضارة السومرية والبابلية.
- س4/ عددي على شكل نقاط أهم الفروقات بين أزياء المنطقة الشمالية والجنوبية.
- س5/ عرفني ما يلي:
- الفينة أو الطربوش – الإزار – البرقع أو الخمار – القميص أو الدشداشة.
- س6/ عللي ما يأتي:

- 1- يطلق على العصر البابلي بالعصر الذهبي.
 - 2- تكون ملابس الاكراد اكثر شدا على الجسم قياسا الى ملابس البدو.
 - 3- تمتاز الملابس الكردية بألوانها البراقة والزاهية.
- س7/ عددي بعض أسماء المصممين: العراقيين – العالميين – العرب
- س8/ تكلمي عن أزياء المرأة التركمانية.
- س9/ ماهي خطوات عمل المصمم .
- س10/ املئي الفراغات التالية :
1. أطلق المؤرخون تسميات على الحضارة السومرية منها _____ .
 2. استخدم في العصر البابلي الألوان الطبيعية منها _____ و _____ و _____ .
 3. أهم الأنواع التي كان يصدرها العراق _____ و _____ و _____ و _____ .
 4. للزيون أنواع كثيرة منها _____ و _____ و _____ و _____ .
 5. انسب الاقمشة لصناعة الهاشمي هي _____ و _____ و _____ .
 6. لتصميم الزي هناك نوعان من التصاميم هي _____ و _____ .

الأسئلة التطبيقية

ارسمي الهاشمي العراقي واختاري الزخرفة المناسبة له مع الألوان.

المحتويات

عناصر تصميم الازياء

الفصل الثاني عناصر التصميم و اسسه

- الخطوط.
- اللون.
- الملمس.
- أسس التصميم وعلاقتها الجمالية.
- التناسب
- التوازن
- التناسق والانسجام
- التباين والتضاد
- السيادة
- التدرج
- فن الكولاج في تصميم الازياء.
- الياقات والقصات في تصاميم الازياء .
- مكملات الزينة .
- اهمية الازياء بالنسبة للفرد والمجتمع

الاهداف :-

تتعرف الطالبة على

- 1- أهم العناصر والاسس وتوظيفها في تصميم الازياء.
- 2- اختيار الالوان للمناسبات وللمواسم المختلفة
- 3- . معنى فن الكولاج وكيفية توظيفه في الازياء .
- 4- انواع الياقات والقصات ومدى انسجامها مع شكل الوجه.
- 5- ماهية مكملات الزينة

2-1 عناصر التصميم:-

عند البدء في تصميم اي زي من الضروري التفكير في كل عنصر من العناصر المكونة لهذا التصميم ، حيث يجب ان يكون هناك ترابط وتناسق بين العناصر من اجل الوصول للتصميم النهائي للزي لان جمال كل عنصر يتوقف على التناسق بين هذه العناصر وهذه العناصر يطلق عليها العناصر المرنة لقدرتها العالية على التحوير والتشكيل ولأهميتها لأي عمل فني وتتكون العناصر من (الخطوط - الألوان - الخامة - الشكل) .

ولابد أن يكون هناك ترابط وتناسق بين العناصر داخل التصميم حتى نصل إلى الصورة الفنية المرجوة ، لأن جمال كل عنصر يتوقف على الصلة بينه وبين العناصر الأخرى حتى نصل إلى الصورة الفنية المبتكرة ، وهذا التناسق بين العناصر يؤكد قانونا وضع معايير محددة ، تكون مقبولة بالنسبة للذوق العام .. ولكي نجعلنا نحس بجمال التصميم ونستطيع فك رموزه وتفهم معناه ونحس بجمال علاقته الفنية لابد أن نضع في الاعتبار العناصر الفنية في تكوين موحد.

أولا - الخطوط :-

تعتبر الخطوط من أهم العناصر جميعاً في التصميم ، فهي التي تلعب الدور الرئيسي في تغيير الموضات التي تصف شكل الجسم ، فالخط هو أكثر أهمية ومنفعة في التكوين فله وظيفة سحرية واضحة في ابتكار شي ليس له وجود من قبل ، إذ تتحني وتنكسر فيما بينها لتعطي لنا تأثيرات مختلفة ضمن تأثيرات خداع البصر في التصميم حيث تقود العين يمينا ويسارا ومن أعلى الى أسفل فتعطي إحياءات بالطول أو القصر وتزيد في إتساع حجم الجسم أو العكس، وتظهر براعة المصمم أثناء استخدامه هذه الخطوط لاختفاء بعض العيوب عن طريق توظيفها أثناء عملية التصميم ، فالخط يحدد شكل التصميم واتجاه القماش والتفاصيل الدقيقة للتصميم مثل .. الزخارف ، القصات ، الثنيات

أنواع الخطوط :-

1- **الخطوط العمودية :-** وهي الخطوط التي تتجه من أعلى الى أسفل وتوحي بالنعافة والرشاقة وهي تناسب الاجسام ذات القامة القصيرة ، كما تعبر عن الاستقامة .. وتظهر الخطوط الرأسية في التصميمات في المرد الطولي وقصة البرنيسيس والقصات وعلى القصات الطولية والأقمشة المقلمة بالطول، والتصميم بالخطوط الطولية له قيمة فنية عن التصميم بالخطوط الأخرى لما له من دلالة قوة الحركة عندما تتجه الأشكال إلى أعلى ويعطي تأثير الإحساس بالطول للهيئة القصيرة والبدنية ونحافتها كما في الشكل (49).



شكل (49) يمثل تأثير الخطوط العمودية على الأجسام

2- **الخطوط الأفقية :-** وهي الخطوط التي تبدأ حركتها من اليمين الى اليسار وتظهر الأجسام فيها أكثر اتساعا في التصاميم التي تستخدم فيها هذا النوع من الخطوط وتعرف بالخطوط العرضية ، وتظهر الخطوط الأفقية في التصميمات على خطوط فتحات الرقبة التي على شكل المربعة ، وفي الجيوب وكذلك على الأقمشة المقلمة عرضيا والقصات والكسرات العرضية . وتجروء على ارتداء هذه الخطوط المرأة الطويلة والنحيفة لأنه يعطي تأثير بالإحساس بنقصان الطول وزيادة العرض وتعتبر الخطوط الأفقية عن الراحة والهدوء. كما في الشكل (50).



شكل (50) يمثل الخطوط الأفقية على جسم الإنسان

3- **الخطوط المائلة :-** تمتلك هذه الخطوط صفة حركية لها تأثيرات مختلفة تتميز بالليونة والرشاقة لما تحققه من استمرارية وانسيابية على حركة العين في اتجاهاتها المختلفة ، ويتوقف تأثيرها بالنسبة للأزياء نسبة الى طريقة استخدامها بإظهار الجسم أكثر بدانة او يقلل من حجم الجسم .

والخطوط المائلة تزيد من قيمة التصميم وتظهره أكثر فخامة ، كما تظهر على التصميمات في خط المرد المائل وعلى خطوط فتحات الرقبة التي تأخذ شكل (V) وعلى الأقمشة المقلمة بخطوط مائلة. كما في الشكل (51).



الشكل (51) الخطوط المائلة وتأثيراتها على الاجسام

ثانيا- اللون color :-

تعريفه وأهميته في فن الأناقة والأزياء :-

اللون هو أحد العناصر المهمة في التصميم وأكثرها أثارة ، فاللون عنصر ملازم للأشياء في عالمنا الواقعي من خلال التأثيرات الخاصة بالضوء لأننا لا نستطيع الإحساس بأي لون الا بواسطة الضوء الواقع عليه ثم انعكاسه على شبكة العين . فاللون هو ذلك التأثير الفسيولوجي الناتج على شبكة العين والذي تسمح بإدراكه والإحساس به شرط وجود الضوء . اذن اللون هو انطباع يولده الضوء على العين ولكل لون طول موجي خاصة به، وان اختلاف الأطوال الموجية يعطي تعدد الألوان ، ولكل لون صفات نوعية وتأثيرات عصبية .

يشكل اللون دورا كبيرا في مختلف مجالات الحياة في الفنون التشكيلية والتطبيقية (الرسم – النحت – التصميم – العمارة) ، حيث استخدم اللون بدلالات مباشرة كالأخضر والأصفر والأبيض والأحمر والأزرق والأسود وما يدل عليه دلالة غير مباشرة كالليل والنهار والنور والظلام. وقد أبدع الفنان العربي المسلم في استخدام الخط – اللون – النقش – الزخرفة –

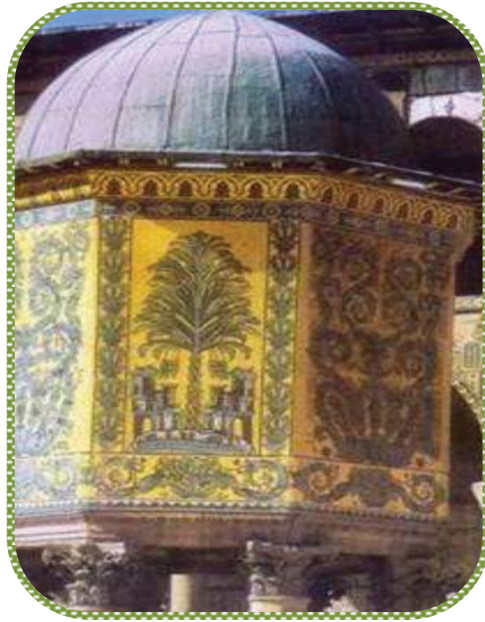
الإضاءة من أجل أضفاء مزيد من آيات البهاء والجمال على المكان . وفي الحضارة الإسلامية والعربية كان للفن بشتى صوره مكان لائق ودور مرموق ، ففي العمارة أحدث العرب المسلمون ثورة جمالية تخطت كل من سبقهم حيث هندسة الخط العربي واللون ورمزيته التي لولاها لما تجلت هذه الجمالية الرائعة في الفنون الإسلامية والذي كان له فعل بارز ومهم على مر العصور . ان نظرة العرب للون نظرة خاصة ارتبطت بقيمتها بالتراث الشعبي .. والعقيدة الإسلامية من خلال آيات القرآن الكريم ، كالخضرة في الجنة وألوان ملابس الخالدين فيها ولون وجوههم وكذلك لون جهنم ووجوه الكافرين فيها . ويميل المسلمون كثيرا الى اللون الأخضر فهو لون الجنة ولون الحياة والأرض ((ألم تر ان الله انزل من السماء ماءً فتصبح الأرض مخضرة)) سورة الحج آية 63 .

كما ويجلس المؤمنون في الجنة وهم متكئون على ((رفرف خضر وعبقري حسان)) الرحمن الآية 76 .

كما استخدم اللون الأزرق والأخضر المزرق (التركوزاي) بكثرة في الطابوق المزجج في الفسيفساء وقبب ومآذن المساجد والاعمال الخزفية الأخرى التي لها دلالات الى زرقة السماء والفضاء والبحر . كما في الشكلين (52) و(53).

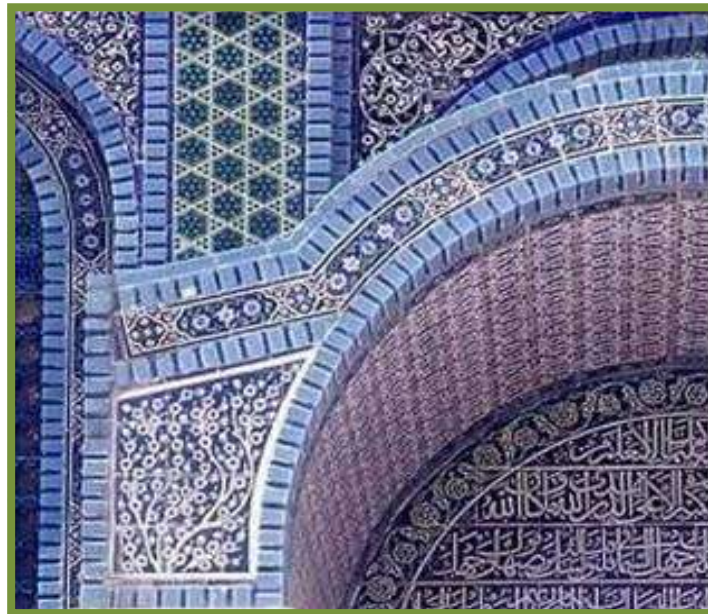
كذلك وظف الفنان المسلم اللون الذهبي والفضي معبرا بهما عن الضوء ، واللون الأزرق والأصفر والاحمر في تلوين زخارفهم وإشكالهم ومخطوطاتهم وكذلك في تكوين الجدران والكتب والاقمشة والسجاد وبذلك عد اللون من اهم العناصر التي تحقق الجانب الجمالي للحضارة الإسلامية بخصائصها كافة.

وإننا نجد اللون في كل مكان نتحرك فيه في بيوتنا ، ملابسنا ، شوارعنا ، سياراتنا ، افلامنا الخ . وكل شيء ملون يؤثر ويتأثر بذوق الانسان أضافة الى أثر الالوان النفسي وقدرتها على إثارة الاحساس بالقوة او الضعف والراحة والجاذبية ، كما ويدخل اللون في تصميم الأزياء ، أذ يعد أحد المؤثرات الرئيسية في هذا المجال من حيث ارتباطها بألوان الاقمشة الفاتحة او القاتمة او الأكثر لمعانا وارتباطها بشكل متكامل مع متغير القياس، والحجم ونسب الاجسام، اذ يتعامل معها المصمم وفق معالجات مختلفة كالدرجات المتباينة للالوان من أجل الوصول الى درجة من التذوق الجمالي ،حيث التنسيق في عدد الالوان المستخدمة والنتيجة عن العلاقات اللونية من خلال المزج ما بين الالوان الحارة ،الباردة،والمتضادة ، اي من خلال علاقات القيم اللونية المتجاورة او المتقابلة في دائرة الالوان ، فالالوان والخامات النسيجية تمتلك مرونة عالية في اخراج المظاهر الشكلية أو أخفاء حدود الجسم الخارجية وذلك من خلال استخدام الأزياء ذات القيم اللونية عالية التباين.



الشكل (52).

توظيف الالوان في قبب المساجد



الشكل (53)

جانب من فسيفساء قبة الصخرة في القدس موظف فيها اللون الازرق

خصائص الألوان :-

قام العالم الأميركي ألبرت منسل Albert Munsel في عام 1912 من وضع دلالات الألوان والتي تحدد الأساس المعتمدة عالميا في المجالات العلمية والفنية والتي تستند على ثلاث خصائص هي :-

1- اصل اللون Hue

2- قيمة اللون Value

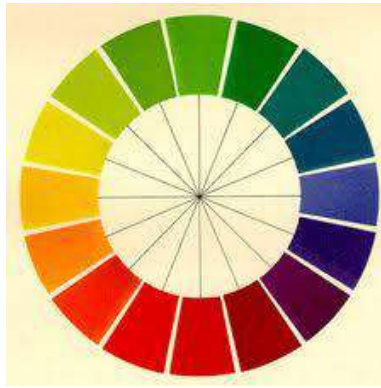
3- الشدة Chroma

أصل اللون Hue :-

هي الخاصية التي نستطيع بواسطتها ان نميز بين لون وآخر ونسميه باسمه . فنحن نترجم الالوان بصفات الأحمر – الأصفر --- الخ ، كما ان أصل اللون يمكن ان نغيره في حالة تدرج لون مع لون آخر مثلا كما في الشكل (54) لدائرة الألوان .

أحمر + أصفر = برتقالي وهنا تم تغيير اصل اللون والنتاج اسم مختلف عن الاصل . فالالوان الدافئة ذات الطول الموجي الطويل (الاحمر والاصفر) في عالم الازياء يعطي إنطباعا في التركيز والاهمية فضلا عن كونه يعطي إشعاعا يوحي بزيادة حجم الجسم.

أما الالوان الباردة ذات الطول الموجي القصير(الاخضر،الازرق والبنفسجي) المستخدمة في عالم الازياء فهي تعطي إيهاما بالبرودة وتقلل الى أدنى حد من حجم الجسم وشكله وتبدو الاجسام أصغر.



شكل (54)

دائرة الالوان

قيمة اللون Value :

وهي الصفة التي تجعلنا نطلق عليه في عالمنا المعتاد (اسم الساطع) أي المضيء أو البراق Brightness أو لون قاتم ،ولها تأثير في عالم الازياء إذ ان قيمة اللون تدل على درجة نصوعه او قيمة الاشعاع او السطوع وهي مقياس الضوء الذي يعكسه اللون في امواجه مثل قماش الحرير او الستان الذي يعكس الاشعة الساقطة عليه وبعكس قماش الصوف المعتم الذي يمتص الاشعة الساقطة عليه ولا يعكس شيء. كما في الشكل (55). وان تناسب الوان الازياء والبشرة يتم باتباع اساليب تتعلق بالقيمة اللونية المستخدمة في الملابس التي يكون لها تأثير في لون البشرة ، فالبشرة السمراء تكون مشرقة بارتداء الالوان الفاتحة وبالعكس.



شكل (55) يمثل تأثير الظل والضوء على قيمة اللون

شدة اللون Chroma :

وهي الصفة التي تدل على مدى نقاء اللون او درجة تشبعه ، ويرتبط التشبع اللوني بمدى نقائه ، اي مدى اختلاطه بالالوان المحايدة (الابيض – الاسود – الرمادي) اي ان التشبع اللوني يقصد به خلو الالوان من المضافات اليه من الوان حيادية ، وبدرجة التشبع نفرق بين الالوان الداكنة والباهتة والنقية وكلما قلت نسبة اضافة الالوان الحيادية الى اصل اللون النقي ازداد التشبع اللوني وهكذا والعكس صحيح كما في الشكل (56)، فالالوان المشبعة باللون ستعطي نتائج ايجابية إذا استخدمت بمهارة في تصاميم الازياء و الاكسسوارات من خلال التنويع ودقة اللون الملفت للنظر والذي يفرض نفسه ويبقى في الذاكرة بعكس الالوان الباهتة فهي تمر دون ان تجذب الانتباه والتركيز.



الشكل (56) يبين التدرج اللوني

ووفقا لنظرية (منسل) فان أصول الالوان قسمت الى عشرة أصول، منها خمسة رئيسية وخمسة متوسطة (ثانوية) تنتج من مزج الالوان الاساسية المتجاورة .

والالوان الاساسية (احمر؛ اصفر؛ اخضر؛ قرمزي؛ أزرق) .

اما الالوان الثانوية منها (احمر؛ اصفر) (اخضر؛ اصفر) (ازرق؛ اخضر) (ازرق؛ قرمزي) (احمر؛ قرمزي)، حيث نلاحظ ان نظرية منسل اعتمدت على خمسة الوان على خلاف النظريات الاخرى فنظرية شفرل اعتمدت ثلاثة الوان، اما نظرية اوزولد فقد اعتمدت اربعة الوان ولأهمية اللون في حياتنا اليومية ولدخوله في كافة مجالات الحياة، علينا التسلح بالوعي اللوني، فهو مهم جدا على صعيد التكوين البنائي، وعلى صعيد استقبال اللون فسلجيا ونفسيا وذهنيا وحتى اجتماعيا وذلك لوجود ارتباطات نفسية وتعبيرية ورمزية للالوان .

نظرية منسل وتأثيرها في اختيار الالوان المناسبة :

تؤثر الالوان في النفس البشرية فتحدث فيها احساسات ينتج عنها تأثيرات نفسية بعضها يوحي بافكار تريحنا وتطمأن لها نفوسنا والاخرى مضطرب

منها ، اذن للالوان تأثيرات في النفس مثل الفرح – المرح – الحزن – الكآبة

وقد تؤثر علينا الالوان بشكل مباشر فتظهر لنا شكلا معيناً بمظهر الفرح أو الحزن او تظهر بمظهر الخفة او الثقل كما يمكن ان تجعلنا نشعر ببرودة او الحرارة فاللون البرتقالي مثلا يحدث تأثيرات معبرة عن التأجج والحرارة او يشعرونا عاطفيا بالحرارة والدفع ، وهو يمثل موضوع النار وغروب الشمس من خلال ارتباطه بالوان الطبيعة وظروفه ، في الوقت الذي نجد الازرق الفاتح يمثل الهدوء والسكينة والذي يشير الى بلون السماء والبحر و اتساعها ، فضلا عن ذلك فهناك تأثيرات سيكولوجية للون مثل احساسنا بالفرح والرغبة والملل والحزن ، فالألوان الغامقة عادة ما تبعث عن الملل والحزن اما الوردي الفاتح فيثير فينا البهجة والرغبة .

ان التأثير الكبير للون على الانسان يتعدى المحيط ليدخل المنزل والمكتب والمصنع، بل ويدخل حياتنا اليومية حيث لون الستائر والجدران والملابس وحتى الغذاء فالفواكه ملونة والطعام ملون .

والانسان دائما يبحث عن اللون الازرق سواء في السماء ام في البحر ، ويبحث عن الالوان الخضراء في الطبيعة ، وذلك لتأثيراتها الباعثة على الراحة والاتزان النفسي .

ونرى بشكل او بآخر بعض الامثلة على استخدامات الالوان ، ففي البلدان الباردة جدا ترى ان الناس يرتدون الملابس الداكنة وذلك لتأثيراتها المهمة في اشاعة الدفء على اعتبار ان الالوان الداكنة تمتص اشعة الشمس ولا تعكسها ، اي تحتفظ بها مما يعطي احياء بالدفء. في حين نجد ان البلدان الحارة كما في افريقيا يكثر من ارتداء الملابس البيضاء على اعتبار ان الالوان الفاتحة تعمل على عكس اشعة الشمس ولا تحتفظ بها مما يعطي شعورا بالبرودة .

الالوان .. أنواعها و تأثيراتها :-



الالوان الأساسية :



احمر – اصفر – ازرق ، وهي الوان اساسية نابغة من الطيف الشمسي ولا يمكن تركيبها من الوان اخرى و لا يدخل في تركيبها الوان أخرى كما في الشكل (57).

الشكل (57)

الالوان الحارة :- (أو الالوان الدافئة) وهي (أحمر - أصفر) وهي الوان الطيف الشمسي ومزيجها البرتقالي وتسمى الالوان الحارة لأننا عند مشاهدتها نجعلنا نشعر بالدفء والحرارة فالدم والنار والشمس هي مصادر للحرارة والطاقة واللون الرئيس فيها واشدها حرارة هو اللون الاحمر

الالوان الباردة :- (اخضر – ازرق) وتدرجاتها التركوازي المخضر او التركوازي المزرق وهي الوان مشتقة من من مصادر البرودة والظل والظلام وعند مشاهدتها تترك لنا أحساس بالبرودة وأشدها برودة هو اللون الازرق ، حيث السماء والبحر. كما في الشكل (58).



الشكل (58)

الالوان المحايدة :- (الابيض – الاسود) ومزيجهما الرمادي اذ يتكون الرمادي بمزج لونين (الابيض والاسود). كما في الشكل (59).



شكل (59) يمثل الالوان المحايدة

الالوان المكملّة :- وهي الالوان المتقابلة والمتضادة اي المتعاكسة على دائرة الالوان فكل لون من الالوان الثانوية المركبة (الأخضر – البرتقالي - البنفسجي) يشكل لونا مكملًا او متمما للون الأساسي الثالث الذي لا يدخل في تركيبه . كما في الشكل (61).

الأخضر :- مكمل للون الاحمر

البنفسجي :- مكمل للون الاصفر

البرتقالي :- مكمل للون الازرق



شكل (61) يمثل الالوان المتكاملة

إختيار الالوان المناسبة :-

ترتبط الالوان أرتباطا وثيقا بالانسان، من حيث التأثير السايكولوجي للون وارتباطه بالمعرفة الدقيقة الواسعة بعلم النفس وسايكولوجية الانسان.

اذ تؤثر الالوان على النفس ، فتحدث فيها أحساسات ينتج عنها تأثيرات نفسية بعضها يوحى بالاطمئنان، والراحة ،والاخرى توحى بالاضطراب منها، مثل الفرح، والمرح، والحزن، والكآبة ، كما تؤثر الالوان بشكل مباشر على الملابس وتصميمها وملئمتها بالنسبة للفرد ولون البشرة وكذلك تأثيرها على جمال الجسم وقياساته .

كما ان للالوان أوقات تناسبها كذلك لكل مناسبة الوانها. فبعض المناسبات تتطلب الوانا براقا، في حين توجد مناسبات تقتزن دائما بالوان هادئة، ويتم فيها اختيار ملابس محددة الغرض كزي المدرسي والجامعي و الدوائر الرسمية الخ ، فأن المكان والزمان فرضان اختيار الالوان والمكملات .

اما الوان المناسبات المسائية الخاصة فكل الالوان مطروحة للاختيار ولكن الخامة تؤدي دورا في ابراز خصائص الاقمشة اللامعة والبراقة كالذهبية والفضية، وكذلك تؤدي التقنيات الحديث دورا مهما في اظهار الضوء المنعكس من والى خامات معينة، مما تزيد من جاذبية تصميم الزي.

اما المناسبات الصباحية الاعتيادية فيفضل استخدام الالوان الفاتحة والهادئة ، وعند اختيار الالبسة الرياضية فيفضل الالوان الصافية النقية التي تضي على النفس الكثير من الحيوية والنشاط كما في الشكل (62) .



شكل (62) يمثل الالوان الهادئة الخاصة بالصباح

سبق وذكرنا ان للالوان تأثيرات سايكولوجية ترتبط بالمعرفة الواسعة بعلم النفس وسايكولوجية الإنسان وان للالوان تأثيرات نفسية توحى بأفكار تجعلنا نشعر ببرودة أو سخونة الالوان فالالوان الحارة مثل الاحمر والبرتقالي والاصفر وهي من الالوان المشعة التي تعبر عن التوهج

والحرارة والتأجج وتشعرنا عاطفيا بالحرارة والدفع وهي تمثل موضوع الشمس والنار من خلال ارتباطها بالألوان الطبيعية وظروفها ، وبالتالي يكثر الفرد من أقتناءها في فصل الشتاء للشعور النفسي الذي توحيه ونحن نرتديها. كذلك يفضل ارتداء الألوان الغامقة والمحايدة (الاسود والرمادي) تعمل على امتصاص اشعة الشمس والاحتفاظ بها مما يعطي احياء بالشعور بالدفع. اما في موسمي الصيف والربيع فيكثر ارتداء الملابس ذات الالوان الفاتحة والزاهية كالابيض والوردي والازرق الفاتح والاخضر وهي الوان تعمل على عكس اشعة الشمس وبذلك فإن ارتداء مثل هذه الالوان يعطي احياء بالبرودة والراحة كما ان فصل الربيع حيث الازهار الملونة والخضرة البديعة تساعد في زيادة انتقاء الملابس ذات الالوان المبهجة التي تريح النفس وتعكس شكل الطبيعة من خضرة الارض وزرقة السماء. كما في الشكل (63).



شكل (63) يمثل الالوان لكل موسم

ثالثا - الملمس Texture:-

يعتبر الملمس هو العنصر الذي يكمل التصميم ، فالمادة التي ينفذ عليها التصميم هو النسيج وان جمال الزبي يتوقف على نوع النسيج الملائم لتنفيذ التصميم، وان لكل نوع من انواع الانسجة سواء كانت الانسجة التي تميل الى الخشونة او الانسجة التي تميل الى النعومة تصلح لتصميم خاص مع حجم معين بحيث يعمل على إخفاء مابه من عيوب ويعطي الجسم التناسق والتناسب في نسب اجزائه بحيث يظهر الجسم رشيق وجميل وهذا يتم عن طريق اختيار القماش مع مراعاة عناصر التصميم الاخرى كالخط واللون .

ويتوقف نجاح التصميم وقبول المستهلكين له على خامة النسيج من حيث طريقة نسجها ودرجة انسدها ووزنها ولونها والزخارف المحتوية عليها لما لهذه العناصر من اثر واضح على المظهر العام للزبي.

فاختلاف ملمس الأقمشة له تأثير مباشر على التصميم والموديل ، والنوع الواحد من الأقمشة لا يصلح لكل الموديلات، فالقماش الناعم يناسبه موديل يختلف عن ذلك الذي يناسب القماش الخشن، والقماش الشفاف يحتاج إلى تصميم يختلف عن تصميم القماش السميك وهكذا .. فمثلا الأقمشة ذات الملمس الناعم تعتبر مناسبة تماما في تنفيذ الازياء حيث تساعد في إظهارها بصورة جميلة جذابة نظرا لانسدالها ، ولكنها لا تناسب التصميم ذات الطابع العملي فتعطي تأثيرا سيئا إذا استخدمت له. كما في الشكل (64) و (65). يمثل الالوان المناسبة لكل موسم.



شكل (64) يمثل الملمس الخشن والملمس الناعم



شكل (65) يمثل الملمس الخشن

رابعاً - الشكل :-

ان الشكل الخارجي للزي هو ذلك العنصر الذي يعكس الابعاد الخارجية لتلك الخطوط المحددة للجسم تحديدا خارجيا وان كل جزء من التصميم يتصل اتصالا مناسباً للشكل العام .
وبنظرة سريعة من خلال الازياء التاريخية نرى ان الخط الخارجي اخذ اشكالا مختلفة عبر العصور .
فالمصممون يصممون بطريقة افضل عندما يؤكدون سمات الشكل ويخفون او يبعدون الانتباه عن عيوبه .
فالشكل الانساني المتناسق هو اكثر التكوينات الطبيعية جمالا وان خطوط الزي تؤكد الجمال الطبيعي اذا التصقت بخطوط الجسم لاطهار تكويناته الشكلية ،
فالمصمم يقوم بتنظيمات لها التكوين والشكل العام للزي كما في الشكل (66).



شكل (66)

يمثل الشكل الخارجي للفستان

2-2 أسس تصميم الأزياء وعلاقاتها الجمالية :

ان وظيفة الجمال والجاذبية هو ما يقود مصمم الازياء لاحداث علاقات تصميميه تؤدي غرض محدد بنتاج ملائم للوظيفة،حيث تعني الوظيفة السبب في ارتداء الملابس وهو من اجل اتقاء البرد والحر وستر الجسم ، اما الوظيفة الجمالية فتعني اظهار الشخص بصورة جيدة تجعله مقبولا في المجتمع ،وكذلك يعمل على اثاره احساسه بالمتعة الجمالية. ويعتمد ذلك على امكانية مصمم الازياء في توظيف العناصر لتصميم الازياء وتوظيف الاسس من خلال انسجام الشكل والالوان والخامات وتناسبها لتعطي تأثيرات متفاعلة مع بنية الجسم من حيث طول او قصر القامة ونحافة او بدانة الجسم .

ومن اجل اختيار ملابس جيدة وجذابة لابد ان تكون مبنية على اسس مطبقة في خطوط تصميم الازياء ، وهذه الاسس هي(التناسب والتوازن والانسجام والتضاد والسيادة والوحدة والتنوع)،حيث تطبق هذه الأسس في كافة الاعمال التصميمية وفي عموم مجالات الحياة .

1-2-2 التوازن :-

التوازن هو عملية التوزيع المتكافئ الفعلي للعناصر التصميمية والغرض منه وجود ارتباط بين كل اجزاء التصميم حيث يعد التوازن من الخصائص الاساسية التي تؤدي دورا هاما في جمال الازياء ،اذ يتحقق نتيجة التبادل العلاقات بين المبادئ والعناصر الفنية التي يتم توظيفها في تصميم الازياء ، والتوازن في الازياء يعني توزيع بصري للعناصر فالمصمم يعمل على تحقيق التوازن بأحاساسه العميق من خلال توزيع او تنظيم علاقات الاجزاء في التصميم مثل (الخطوط – المساحات – اللون – القيمة الضوئية – الملمس) وهذا يعني عملية توزيع متوازن ومتقن الرؤية على كل أجزاء التصميم فالرداء الجيد التصميم هو الذي يكون متوازنا توازنا جيدا بحيث يكون كلا طرفاه متساويين من حيث الجاذبية .

أنواع التوازن هي :-

1-التوازن المتماثل (التام).

2-التوازن غير المتماثل (غير التام).

3-التوازن الإشعاعي .

4-التوازن البؤري .

1- التوازن المتماثل (التام):-

وهو التوازن الذي يتمثل فيه الجزء الايمن مع الجزء الايسر من نقطة المحور المركزية من حيث الشكل والحجم واللون وأقرب مثال للتوازن هو جسم الانسان . يلائم التوازن

التام في الأزياء الاجسام المتناسبة والمتناسقة دون مشكلات وهذا النوع من التوازن يوحي بالهدوء والاتزان وهو يلائم الأزياء المستخدمة في فترة الصباح كما في الشكل (67).



الشكل (67) يمثل التوازن المتماثل

2- التوازن الغير متماثل (غير التام):-

هو التوازن الذي لا تتماثل او تتساوى فيه العناصر من حيث الشكل واللون والحجم وتكون الاجزاء غير متماثلة وغير متساوية الابعاد من نقطة المحور المركزية وبهذا فإن هذا النوع من التوازن المستخدم في التصميم يعطي أكثر حرية ويكون له قيمة فنية عالية وتأثير على النفس .

يحدث التوازن غير المتماثل حين تزداد الزخارف في احد طرفي الرداء (من حيث الكمية او الحجم او اللون) على الطرف الثاني أو عدم وجود توازن بين الطرف العلوي من الرداء والطرف السفلي مثلاً مما يعطي قدر واسع من التنوع والتعبير والاحساس بالتدقيق الفني ويلائم ازياء المساء والسهرة . كما في الشكل (68) و (69).



شكل (68) يمثل التوازن غير المتماثل



شكل (69) يمثل التوازن غير المتماثل

3- التوازن الإشعاعي :-

يحدث هذا النوع من التوازن عندما تنتشعب أجزاء التصميم من نقطة مركزية بصورة مستقيمة على شكل اشعاعات لتعطي منظرا يشبه اشعة الشمس، وتمتاز هذه التصميمات بالدقة والمهارة في فن تصميم الازياء والتفصيل والتنفيذ ، مثل طيات القماش والتطريز والبنسات والنقوش والتوازن كما في الشكل (70) و (71).



شكل (70) يمثل التوازن الإشعاعي



شكل (71) يمثل التوازن الإشعاعي

4- التوازن البصري:-

ويحدث هذا النوع من التوازن ، من نقطة مركزية معينة ناتجة عن تقاطع الاشعاعات أو تقاطع بعض التصميمات التي تحتوي على قصات متقاطعة مثل الصدر او الخصر كما في الشكل (72). يمثل التوازن البصري.



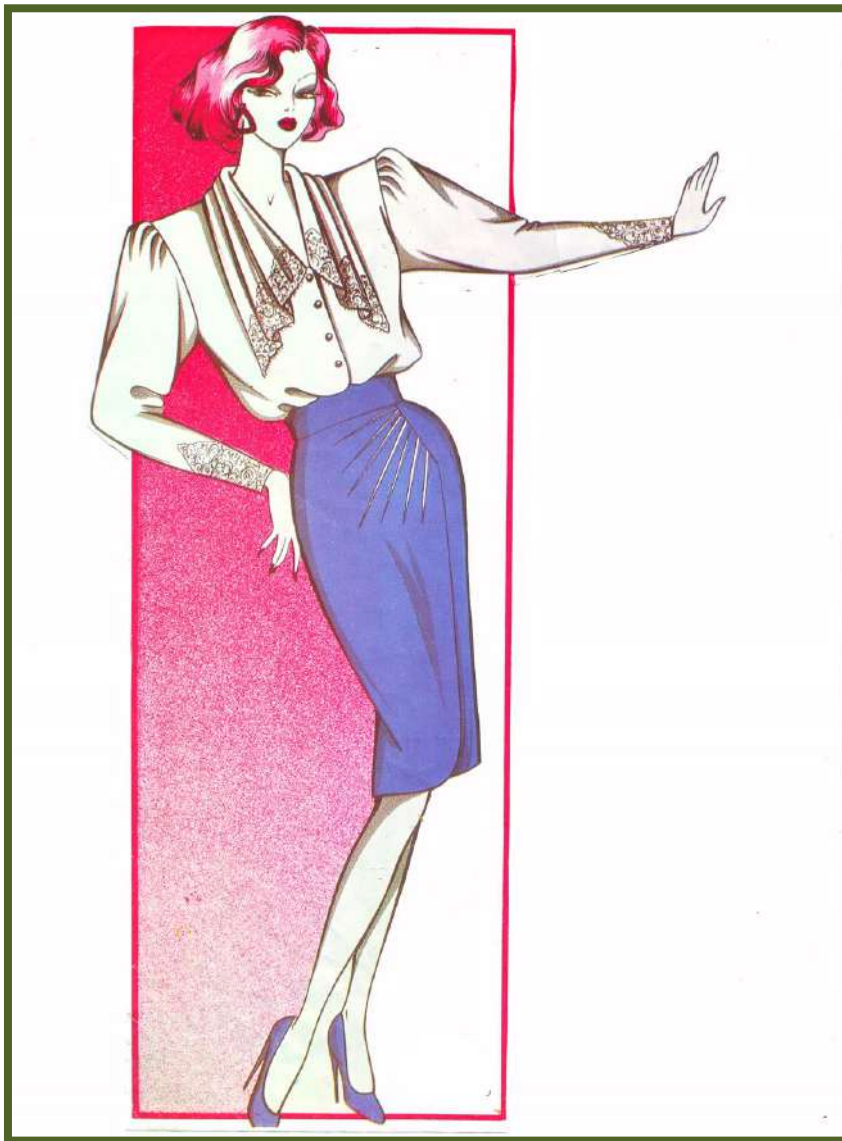
الشكل (72) يمثل التوازن البصري في الأزياء

2-2-2 التناسق والانسجام Harmony :-

ان الانسجام هو القدرة على التوافق في التنظيم الشكلي التصميمي من خلال اشتراك عناصر الوحدات الاساسية للتصميم، او تقاربها في صفة واحدة ،أو مجموعة من الصفات (كالخط واللون او الشكل والاتجاه والقيمة او الحجم والملمس)، بحيث تبدو مترابطة بعضها مع البعض، ويكون التناسق حين يكون هناك توافق ما بين قماش الرداء والتصميم، لان التصميم الذي يلائم قماشاً صوفياً لا يصلح حتماً، لعمل رداء من قماش خفيف كالحرير او الدانتيل ، كذلك يجب ان يكون هناك تناسق وانسجام بين حجم الجسم المصمم له ،من حيث الطول والقصر والنحافة والبدانة . اذن هي عملية تنظيم مجموعة مترابطة الاجزاء، مع بعضها البعض وتدل هذه العملية على ترتيب متوازن ومنسجم . كما في الشكل (73) و(74).



شكل (73) يمثل التناسق والانسجام



شكل (74) يمثل التناسق والانسجام

3-2-2 التناسب proportion :-

ويراد به تناسب حجم أجزاء الرداء مع بعضها ومع حجم الجسم وأن جسم الانسان الطبيعي (المعتدل) هو خير مثال على التناسب الجيد للأجزاء، فلو تم تقسيم جسم طبيعي إلى (8) أجزاء متساوية وفقا لنظرية الاسس الثمانية فأن (3) أجزاء يجب أن تقع من قمة الرأس إلى الخصر، و(5) الأجزاء المتبقية تقع بين خط الخصر إلى الكاحل وتسمى هذه النسبة (3-5) وبهذا يجب مراعاة هذه النسبة عند تصميم الازياء. اذن أن التناسب هو علاقة الأجزاء بالغاية المصممة من أجلها ويعد عاملا في تقدير الهيئة النهائية، حيث يشير إلى أن أساس جمالية الازياء تقع في التناسق وتناسب التكوينات. ويقصد به كذلك التنسيق بين ابعاد اجزاء التفصيل في تصاميم الازياء ، بما يتعلق بالابعاد الطول، والعرض، والارتفاع ، من جهة والحجوم لبنية الجسم من جهة أخرى. كما في الشكل (75).



الشكل (75) يمثل التناسب

4-2-2 التباين والتضاد :-

هو الحالة التي ترتبط فيها طرفان متباينان (متضادان) بدرجات متوسطة فمثلا الابيض والاسود طرفان متباينان، فإذا ربطنا بينهما بدرجات رمادية وهو ناتج مزج الأبيض مع الاسود، فأن هذه الدرجات المتوسطة تكون قد ربطت بين الطرفين المتضادين ويسمى هذا تدرجا ما بين الابيض والاسود.

والتباين أو التضاد في الطبيعة هو الجمع بين طرفي النقيض فالطبيعة تجمع بين ثناياها الشيء وضده مثل (الطويل - القصير) (الخير - الشر) (الناعم - الخشن). وله تأثير مذهري، وكذلك له غايات، الجذب، و إثارة الانتباه، نحو فكرة التصميم من خلال الألوان و الأبعاد في اجزاء التفصيل وتوزيع المكملات حيث يتحقق التباين باحتمالات متعددة في إظهار جمالية الزي . كما في الشكل (76) و(77).



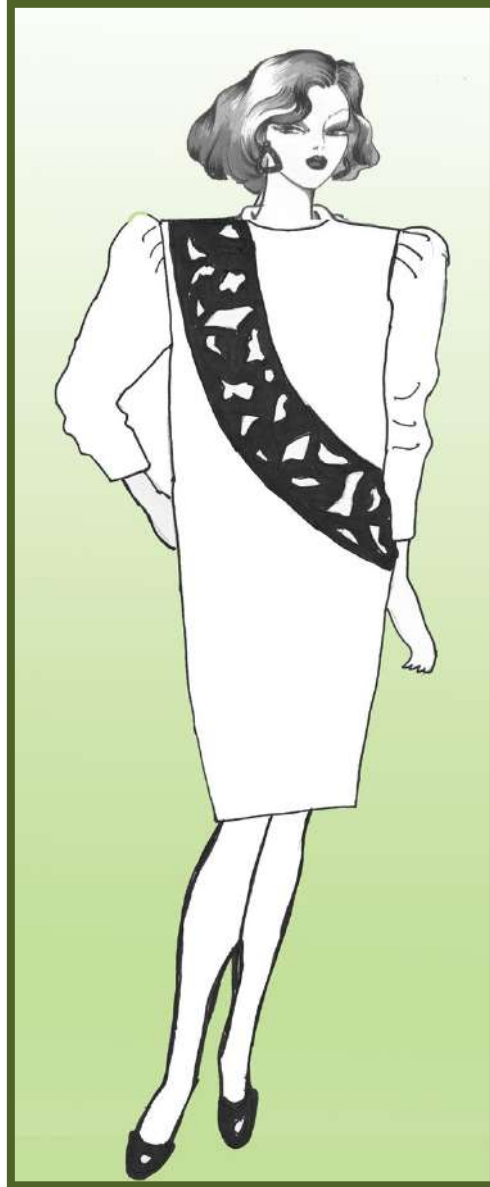
شكل (76)



شكل رقم (77) يمثل التباين والتضاد

5-2-2- السيادة :-

أن مفهوم السيادة يتحقق من خلال التميز والتفرد الذي يحفز على إثارة الانتباه من خلال الاختلاف بخصائص العنصر السائد الذي يجعل من بقية العناصر تتخذ دورا ثانويا بالنسبة له . فسيادة العنصر الغالب(اللون) لا يعني التقليل من بقية العناصر (أنما يمثل صفة التركيز) والاهتمام المسلط عليه بطريقة تحدث سحبا وتوجيها نحو الزي ، كأظفاء قوة اللون على بقية العناصر الأخرى ،مما يعطي مركز سيادة وسحب انتباه أي يتم تحديد نقطة الارتكاز، ومن ثم يتم اندماج بقية العناصر من أجل تحقيق الوحدة مع العناصر المكونة لبعضها البعض بشكل عام. كما في الشكل (78) و (79).



شكل (78) يمثل السيادة



شكل (79) يمثل سيادة اللون الآخر عن الألوان

6-2-2 التدرج :-

وهو سلسلة متتابعة توحى بالحركة والانتقال من طرف لآخر بخطوات متوافقة ويأتي التدرج في اللون الواحد ليمثل علاقة انسجام ذات اللون ، فعند إضافة اللون الاسود أو الابيض نستنتج منه ألوانا أغمق أو أفتح ، فمثلا عند إضافة اللون الابيض للون الأحمر نحصل على سلسلة من تدرجات اللون الأحمر والذي يبدأ من اللون الاحمر الغامق ثم الاحمر الفاتح والوردي والافتح وهكذا حتى نصل الى الابيض كما في الشكل (80). ونفس الشيء يحصل في حالة اضافة الاسود للون الاحمر حيث يبدأ من الاحمر الغامق ثم الاغمق وهكذا حتى نصل للاسود ، إن ذلك يساعدنا في تصميم الأزياء إذ يعد بمثابة سلما لتوجيه العين الى أقصى ارتفاع أو انخفاض للزي ، وهذا النوع من الايحاء يفيدنا عندما يراد منه إضافة بعض الطول لجسم مرتديه. كما في الشكل (80) و (81).



شكل (80) يمثل دائرة تمثل التدرج اللوني



شكل (81) يمثل تدرج اللون الواحد

3-2 فن الكولاج في تصميم الأزياء :

هو أحد الاساليب الفنية الحديثة التي وظفت في التصميم، ويعتمد هذا الاسلوب بصفة اساسية على استخدام الخامات المختلفة ، حيث تقص وتنسق حسب التكوين الفني المبتكر. ويعد فن الكولاج اسلوبا فنيا يتجه نحو التحرير والانطلاق من قيود وسيطرة الاساليب التقليدية والاتجاه نحو استخدام الخامات الفنية المتنوعة في بناء التكوين الفني لتصميم الازياء . ويقدم نوعا من العلاقات بين المواد المستعملة في العمل التصميمي. إن الدقة والاتقان والمهارة الفنية والصناعية في انشاء هذه العلاقات مطلوبة في هذا الفن وخاصة في تصميم الازياء فهو يعد اسلوبا (style)، لانه يعتمد على الصاق العديد من المواد معا على القماش مثل (الجلد والازرار) ومختلف الاقمشة أو أي شيء آخر ويراها المصمم مناسبة لصنع نموذج. وعادة يسمى فن الكولاج (mixed media) (خلط الوسائط) والصاقها فوق بعضها البعض لتكوين الشكل النهائي . وهناك نوعين من الكولاج اما الكولاج الثابت أي عملية دمج الخامات المختلفة وتكون ثابتة على الزي مثل الاشرطة المطرزة الثابتة أو عملية خلط نوعين من أنواعه لتكوين زي متآلف ومتناسق وموحد. كما في الشكل (82).



شكل (82) يمثل الكولاج الثابت

وهناك الكولاج المتغير أو المتحرك مثل عملية التناسق التي تتم ما بين الزي والاكسسوارات المتحركة كالحقائب والاحزمة والاحذية والاكسسوارات والقبعات. كما في الشكل (83) و (84).



شكل (83) يمثل الكولاج المتغير (الغير ثابت)



شكل (84) يمثل الكولاج المتغير (الغير الثابت)

الياقات و القصات في تصاميم الأزياء :

عند النظر لاي زي كالفستان فاننا نجد خطا واحدا وهو خط فتحة الرقبة وشكل الياقة هو الذي يحتاج الى دراسة خاصة ،لانه يكون جزءا من إطار الوجه، ولما كان الوجه من المناطق الشخصية التي يتوجب ابرازها في تصميم الازياء لذا تعد الياقات وقصات الرقبة جزءا مهما لتوجيه الاهتمام والانتباه اليه .

وخطوط الرقبة يجب ان تختار بصورة دقيقة مع ملاحظة تشكلها النهائي وتأثيرها على شكل الوجه وعرض الاكتاف وطول الرقبة .

وتنقسم خطوط الرقبة (شكل حفرة الرقبة للزي فستان كان أو بلوزة) بصورة عامة الى ثلاثة أشكال :-



1- قصة رقبة دائرية

2- قصة رقبة مربعة

3- قصة رقبة على شكل (V) .

كل نوع من هذه الانواع يمكن ان يكون مرتفعا او منخفضا ، عريضا او ضيقا، وان اكثر انواع الوجوه جاذبية هو الوجه البيضوي، ولهذا السبب يجب الحرص على ارتداء قصات الرقبة والياقات التي تساعد على ابراز اي نوع من أنواع الوجوه للوصول الى الوجه البيضوي كما في الشكل (85).

شكل (85) يمثل أنواع القصات

4-2 أنواع الياقات:-

- 1- الياقة العالية التي تصل الى رأس الذقن (ام الرباط) تعمل على زيادة عرض الوجه .
- 2- الياقة المنخفضة تصل الى منطقة البلعوم تعمل على زيادة طول الوجه .
- 3- الياقة التي تلبس على شكل شال تزيد من طول الوجه.
- 4- الياقة التي تلبس على شكل (V) تعمل على إضافة عرض الوجه .

2-4-1 خطوط الرقبة التي تظهر الوجه أكثر عرضا :-

- 1- خط الرقبة المستدير يكون ملائما لوجه المرأة الضيق ويضيف لها جاذبية للوجه والرقبة .
- 2- الياقة العالية اللاصقة (هاي نك) تغطي الرقبة او اللفاف الذي يربط عاليا يعمل على تقصير الوجه وبذلك يزداد عرض الوجه .
- 3- قصة الرقبة المربعة والتي يمتد عرضها من الكتف للكتف تزيد من العرض الظاهري للوجه .
- 4- قصة الرقبة المستديرة العالية تزيد من عرض الوجه .

2-4-2 خطوط الرقبة التي تظهر الوجه أكثر طولا :-

- 1- قصة الرقبة المنخفضة التي تظهر جزءا أكبر من الرقبة تزيد من طول الوجه .
- 2- قصة الرقبة على شكل رقم (V) تعمل على زيادة نحافة الوجه .
- 3- قصة الرقبة ذات الشال تعمل على زيادة الطول في الوجه .



شكل (86) يمثل انواع الياقات المرتفعة

وتعتبر الياقات من المكملات الجوهرية المرتبطة بأساس الزي وتكون من ضمن تصميمه اي من ضمن الفكرة الاساسية للتصميم والتي يستخدمها المصمم بهدف جذب الانظار الى جزء من الجسم وابعاد العين عن عيب ما. كما في الشكل (86) و (87).

اذن شكل الياقة جزء من التصميم لا يمكن للمصمم اغفاله حتى يصل بالتصميم إلى درجة عالية من التكامل..أن معرفة الملابس الملائمة للجسم والتي تعمل قدر الامكان على اخفاء عيوب الجسم واطهار محاسنه هي نوع من انواع الاناقة كما ان ملائمة تصميم الازياء وقوام بنية الجسم يحدد اختيار نوع المكملات المستخدمة في الزي.



شكل (87) انواع الياقات

5-2 مكملات الزينة :-

تتألق مكملات الزينة على الزي البسيط بريقا وأناقة غير مصنعة أذ تعد الاكسسوارات من مكملات الزينة التي تساعد على اظهار أناقة المرأة وزينتها وقد تضاف أثناء تنفيذ الزي بحيث يكون ثابتا فيه، أو بعد الانتهاء من التنفيذ وذلك بهدف تجميل وربط عناصره وتوافقه من حيث الشكل واللون والخامة، فضلا عن ملائمته للجسم والمناسبة والغرض منه . أن أي زي مهما كان جميلا لا يبدو كاملا ما لم تضاف اليه زينة مكملة له، سواء كانت من الضروريات أو لمجرد التجميل، (لان الجمال هو علم وصفي يتناول الادراك الشخصي وهو للتعبير عن الرؤى).ومن الممكن أن يحقق مصمم الازياء مبدأ التركيز والتأكيد من الشخص الذي يرتدي الزي بأضافة مكملات الزينة بنوعيتها ، كأن تضع بروش على ياقة الفستان مشابه أو من نوع الاقراط نفسها لاحداث مبدأ التركيز وشد الانتباه. وتظهر مكملات الزي الانسجام ما بين لون الزي ولون البشرة والعين وبهذا تبدو أكثر جمالا أذ أنها تشكل نقطة جذب لأنها تجذب اهتمام الآخرين من خلال العقد أو البروش أو من خلال تشكيل زهرة على صدر الفستان لذا يجب مراعاة تناسق الإكسسوارات سواء كان حذاء أو حزام أو حقيبة أو أيشارب أو حلي مع الزي الذي يتوافق معه ،من حيث الموديل أو شخصية المرأة، ولهذا فإن المصمم حين يفكر في استخدام أكسسوار ما

فأنه يضع في اعتباره الشخصي أن يكون هناك تكاملا وتوافقا بين جميع العناصر، فيحقق وحدة متكاملة وترابطة فلا يشك أحد بأجزاء هذا التكوين فيفقد الجمال.

ومن هنا تتضح لنا أهمية الاستخدام السليم والمناسب للإكسسوارات بالنسبة للزينة الإكسسوارات تعد من المكملات المتحركة وليس جزء من التصميم أي أنها يمكن خلعها والاستغناء عنها، فمثلا استخدام حزام معدني أو مطرز يحدد خط الوسط ويظهر ويؤكد جماله. وحين تضع زهرة على أحد الكتفين في فستان للمساء قد يكون السبب في تحقيق التوازن للزي وللتأكيد على موديل الصدر أو إعطاء لمسة مضيئة للزي بالقرب من الوجه، وهذا مايجب أن يؤكد عليه المصمم لكي يحقق التوافق في جميع العناصر مع الجسم لتحقيق وحدة متكاملة و مترابطة.

أنواع المكملات

أولا - مكملات الزي المتحركة وتنمثل بما يأتي:

- 1- الحقائق: يجب اختيارها بدقة حتى تكون مناسبة من حيث اللون والحجم .
- 4- الأحزمة: يجب أن تتناسب مع نوع الموديل وقوام الجسم .
- 5- الايشارب (وشاح الرأس): يجب أن يكون ملائما للون الملابس .
- 6- الاحذية: وغالبا ما تكون مرتبطة مع الحقيبة من حيث اللون والمناسبة (رياضة – سهرة – عمل..... الخ) . كما في الشكل (88).



شكل (88) أنواع المكملات التزيينية

1-5-2 الحلي

وتتمثل بما يأتي :

1. الاساور والساعات .
 2. القلائد(العقود) والسلاسل .
 3. الاقراط .
 4. أقواس الرأس(الاطواق) .
 5. مشابك الشعر(القراصات) .
- ويجب عند لبسها أن تكون ملائمة ومتناسقة مع الزي . كما في الشكل (89).



شكل (89) أنواع الساعات الملائمة للأزياء المكملات للمتحركة

ثانياً- المكملات الثابتة :-

وهي مكملات جوهريّة مرتبطة بأساس الزي وتكون ضمن تصميمية وتعد من مقوماته التشكيلية حيث لا تغير من صفاته وخواصه فهي من ضمن تصورات الفكرة الأساسية للتصميم والمكملات الثابتة هي التي تؤكد خطوط الزي وتجعله أكثر وضوحاً فمثلاً استخدام التطريز بألوان مختلفة على قصات الصدر وتظهر هذه الخياطات بوضوح فالمصمم يهدف اظهار القامة أقل أو أكثر طولاً يهدف إلى جذب الانتباه إلى هذا الجزء من الجسم وأبعاد العين عن عيب ما في الصدر.

والمكملات الثابتة تعتبر جزء من التصميم لا يمكن للمصمم إغفاله حتى يصل بالتصميم إلى درجة عالية من التكامل ومن المكملات الثابتة:-

- 1- الجيوب 2 - الياقات 3- الازرار 4- التطريزات 5- الدانتيلات



شكل (90) أنواع الإكسسوارات وملامتها مع الزي

2-5-2 نصائح عامة عند لبس الاكسسوارات :-

- 1- إذا كانت أصابعك قصيرة لا ترتدي الخواتم الكبيرة والعريضة وأكتفي بالخواتم الرفيعة والناعمة، أما إذا كانت أصابعك طويلة فلا ترتدي الخواتم ذات الفصوص الصغيرة لأنها تعطي أحياء أكبر بطولها .
- 2- الرقبة القصيرة لا تناسبها العقود الضيقة حولها ،على العكس ،فالرقبة الطويلة لا يناسبها ارتداء عقد طويل .
- 3- لا ترتدي المجوهرات الحقيقية مع الاكسسوارات لان ذلك سيفقد قيمتها.

4- لا تضعي أساور الذهب مع أساور الفضة أو الأكسسوار من أي معدن آخر، لأنها قد تأكل من قشور الذهب.

5- الساعات من أهم مكملات الأكسسوارات، فراعي عند ارتداء الساعة أن يكون لون أطرافها متلائماً مع باقي الأكسسوارات التي ترتدينها ، وتناسب الساعات الجلدية الملونة الصباح بينما الساعات ذات الاطارات الذهبية أو الفضية أوقات المساء والسهرات

6- الايشارب يعد من أهم مكملات الاناقة ، إضافة لذلك فأن له أهمية في حماية العنق من أشعة الشمس صيفا أو وقاية الشعر من حرارة وأشعة الشمس الضاريتين

2-6 أهمية الازياء للفرد والمجتمع:-

تعود أهمية الملابس للفرد والمجتمع إلى ماياتي:-

اولاً:- تعتبر الملابس وسيلة للوقاية من تقلبات الجو من حر او برد.

ثانياً:- تعبر الملابس وسيلة للتعبير عن تراث الامة وعاداتها وتقاليدها.

ثالثاً:- تعتبر الملابس لارضاء المجتمع واعطاء الفرد فرصة ليشعر بأنه جزء لايتجزأ من الامة.

رابعاً:- تعتبر الملابس وسيلة للتعبير عن مستوى الفرد الاجتماعي والطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها.

خامساً:- تعتبر الملابس وسيلة لاشباع غريزة حب الظهور والتميز عند البشر .

سادساً:- تعتبر الملابس وسيلة لاشباع غريزة حب التقليد فالطفل يقلد من هو اكبر منه وهكذا.

سابعاً:- تعتبر الملابس وسيلة للتاثير على الاخرين لجذب نظر شخص معين.

ثامناً:- تعتبر الملابس وسيلة للتعبير عن ذوق الفرد وطريقته في التمتع بالجمال.

تاسعاً:- تعتبر الملابس وسيلة لاشباع غريزة حب التطوير والتجديد .

عاشراً:- تعتبر الملابس وسيلة لرفع اقتصاد البلد فمثلاً فرنسا تعتمد في اقتصادها بصورة خاصة على صناعة الملابس والازياء وتجارتها.



أسئلة الفصل الثاني



- س1 / عددي العناصر الأساسية لتصميم الازياء مع التعريف ؟
- س2 / عرفني اللون ؟ وأذكرني سبب تعدد الالوان .
- س3 / عددي أهم خصائص اللون مع إعطاء مثال لكل خاصية لونية .
- س4 / عددي أهم الاسس التصميمية المستخدمة في الازياء ثم أشرحي واحدة منها مع الرسم.
- س5 / تقسم مكملات الزينة الى نوعين أذكرهما ، ثم أشرحي واحدة منها .
- س6 / عرفني ما يلي :-

1- فن الكولاج -- الألوان الباردة – الالوان الأساسية – الألوان المحايدة – الالوان المتكاملة – ومكملات الزينة .

س7/ علل مايلي :-

1. الرقبة الطويلة لا تناسبها العقود الضيقة ؟
 2. لا ترتدي المجوهرات الحقيقية مع الإكسسوارات ؟
 3. تجرئ المرأة النحيفة على ارتداء الخطوط الأفقية ؟
 4. يعد الايشارب من أهم المكملات للاناقة ؟
 5. هناك توافق بين قماش الرداء والتصميم ؟
- س8/ املائي الفراغات التالية :-

1. المكملات الثابتة هي 1 _____ 2 _____ 3 _____ .
 2. الحلي وتشمل 1 _____ 2 _____ 3 _____ .
 3. للكولاج انواع هي _____ و _____ .
 4. تقسم خطوط الرقبة بصورة عامة الى 1 _____ 2 _____ 3 _____ .
 5. أنواع التوازن هي _____ و _____ و _____ و _____ .
 6. عنده سيادة العنصر الغالب (اللون) لا يعني التقليل من بقية العناصر _____ .
- س9/ العملي :-

- س1- أرسمي زيا بياني فيه أنواع الملمس .
- س2- أرسمي تخطيطا يحتوي على انواع الخطوط المختلفة .
- س3- ارسمي زيا يحتوي على سيادة .
- س4- ارسمي زيا يحتوي على التباين .
- س5- ارسمي زيا يحتوي على التدرج .
- س6- ارسمي زيا يحتوي على انواع التوازن .

الفصل الثالث

أشكال وقوام جسم المرأة وأشكال الوجوه

الأهداف :-

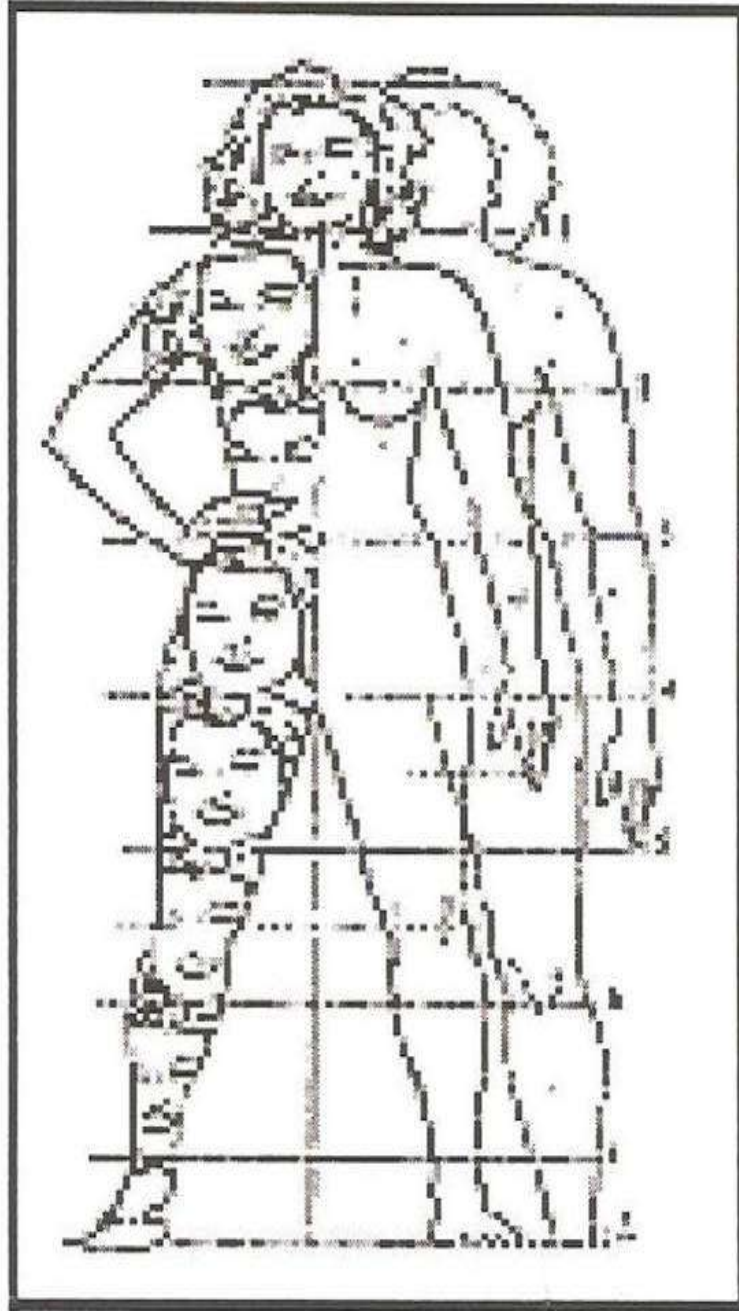
- ان تتعرف الطالبة على :
- 1- طريقة تقسيم جسم الإنسان.
 - 2- مفهوم نظرية الأسس الثمانية.
 - 3- طريقة رسم النظرية على فقرات متتالية.
 - 4- أنواع بنية الأجسام وأشكاله.
 - 5- ما يناسبها من أزياء وكل حسب شكل وقوام البنية

3-1 التقسيمات الأساسية لجسم المرأة:-

لقد ظل الجسم البشري عبر التاريخ موضع اهتمام كبير لدى كل من المصور والنحات ومصمم الأزياء مما استلزم ضرورة معرفة كل منهم بالأصول العملية لجسم الإنسان ومقوماته وأبعاده. وعليه فقد توصل العديد من الفنانين وعلماء الطب والتشريح إلى تحديد نسبة الجسم البشري وابعاده واعتمد طول الرأس وحدة قياس يتم على أساسه تحديد نسب ومعايير ثابتة لرسم جسم المرأة.

3-2 نظرية الأسس الثمانية :-

إن قمة الجمال في المرأة هو الجسم الرياضي ، وهذه الجمالية تخضع لنسب معينة حيث دخلت هذه النسب في جميع مجالات الحياة وارتبطت علاقاتها بالإنسان واستخدمها الرسامون والمصممون اتبع الرسام العالمي ليوناردو دافنشي هذه القاعدة بتقسيم الجسم إلى ثمانية أقسام معتبرا هذا التقسيم تقسيما أكاديميا وتمثل وحدة الرأس وحدة قياسية مناسبة وقد سميت بالنسبة الخالدة أو الذهبية (نظرية الأسس الثمانية). حيث يتم تقسيم جسم الإنسان عموديا إلى ثمانية أقسام بحيث أن كل قسم يساوي المسافة من قمة الرأس إلى الرقبة على اعتبار أن المسافات المبنية أعلاه قد قدرت لشكل جسم سوي أو معتدل. وقد أثبتت التجارب أن هذه النظرية تعد دليلا يعتمد عليه لمعرفة تدرج هذه الأجسام المعتدلة (القياسية) وقليل هي الأجسام التي تكون متناسبة على هذا القليل فهناك اختلافات مهما كانت طفيفة يمكن أن توجد بين كل عشرة أشخاص. كما أن المعروف أن المرأة عامة لها رجلان أقصر نسبيا من رجلي الرجل ولذا جرت العادة أن تلبس المرأة حذاء بكعوب عالية ليحقق توازن مظهري وجمالي في الكثير من تصاميم الأزياء. ويؤثر طول شعر المرأة وشكل الوجه على شكل الزي النهائي علما أن هناك اختلافا شكليا واضحا بين المرأة والرجل من حيث خطوط الجسم والعضلات التي تمثل النعومة والرقّة نسبة إلى جسم المرأة الذي يتراوح ما بين (1) وحدات للرأس أن نظرية الأسس الثمانية تتمثل بالنسبة (1:5) في رسم جسم الإنسان وهي تعني أن الرقم 8 يدل على طول الجسم كله. كما في الشكل (91).



شكل (91) يمثل وحدة قياس الرأس بالنسبة لجسم المرأة

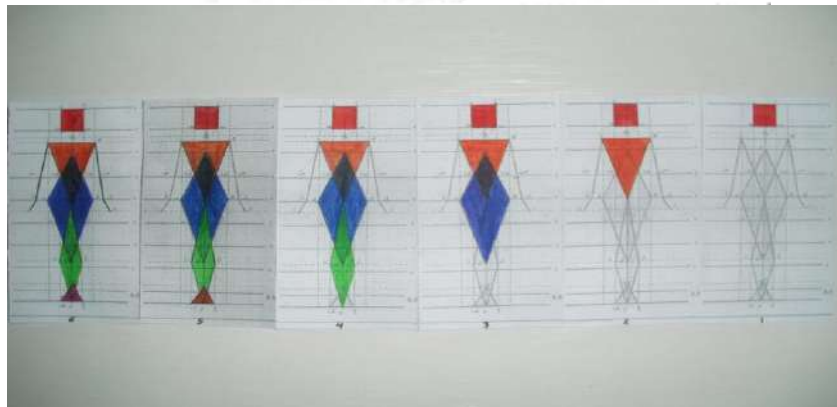
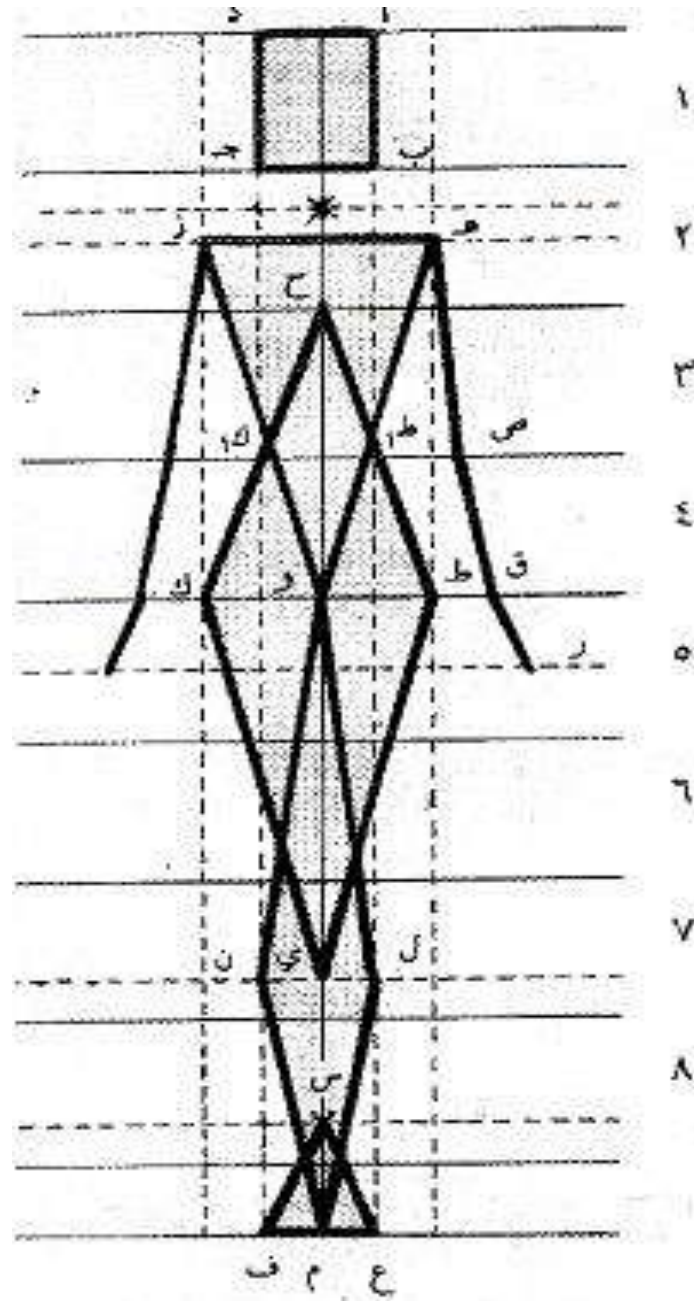
	١	٢	خط التوازن	٣	٤
المسافة الأولى					
المسافة الثانية					
المسافة الثالثة					
المسافة الرابعة					
المسافة الخامسة					
المسافة السادسة					
المسافة السابعة					
المسافة الثامنة					
المسافة التاسعة					

شكل (92) يمثل مخطط لنظرية الأسس الثمانية

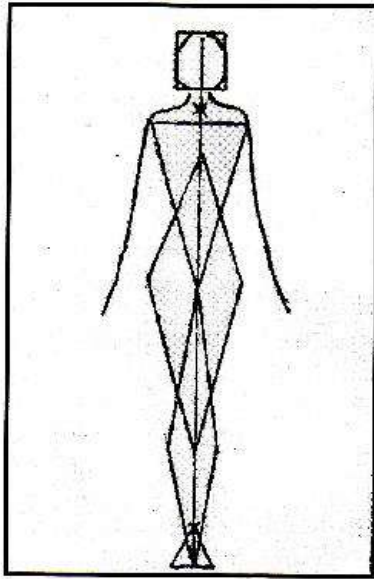
رسم جسم المرأة :-

لرسم جسم المرأة بطريقة سهلة وبسيطة نتبع الخطوات التالية:-

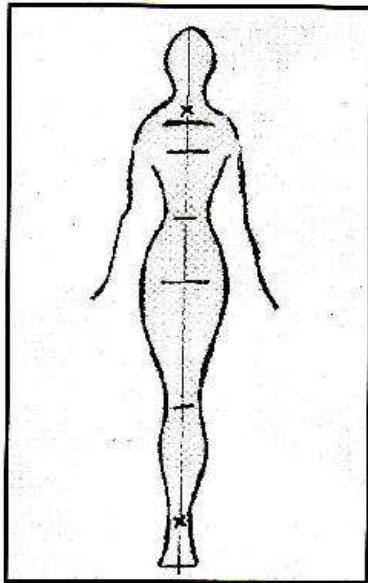
- 1- رسم المربع (ا ب ج ء) وهذا المربع يمثل الرأس.
- 2- رسم المثلث (هـ و ز) وهو يمثل منطقة الصدر ويمثل الخط (هـ ز) عرض الكتفين.
- 3- رسم الشكل المعيني (ح ط ي ك) الذي يشمل الخصر (ط 1 ك1) والحوض في الخط (ط ك).
- 4- رسم الشكل المعيني (ول م ن) ويمثل طول الساقين.
- 5- رسم المثلث (س ع ف) ويمثل مثلث القدمين.
- 6- رسم الخط (هـ ص ق ر) يمثل طول الذراع وراحة اليد ويرسم خطاً ممثلاً في الجهة الأخرى.
- 7- رسم بيضوي داخل مربع الرأس ثم رسم خطي العنق بحيث يتصلا بالكتفين، بانحناء بسيطة كما في الشكل (93- أ).
- 8- تحول الخطوط الخارجية بجميع الأشكال الهندسية المتبقية إلى خطوط منحنية كما في الشكل (93- ب) وهناك طرق بسيطة في إعداد نسب الجسم البشري فضلاً عن أنها تهتم بالعلاقة بين أجزاء الجسم ونسبته إلى بعضها فيلاحظ تداخل رؤوس المثلثين كل منهما في الآخر ويمتد الترابط بينهما في نقطة انخفاض الرقبة وزاوية انفراج القدمين ونقطة اتصال رؤوس المثلثين نابعة من العمود الفقري. كما في الشكل (93).



شكل (93)



رسم تخطيطي بخطوط هندسية
لجسم المرأة 93 أ



رسم تخطيطي بخطوط منحنية
لجسم المرأة 93 ب

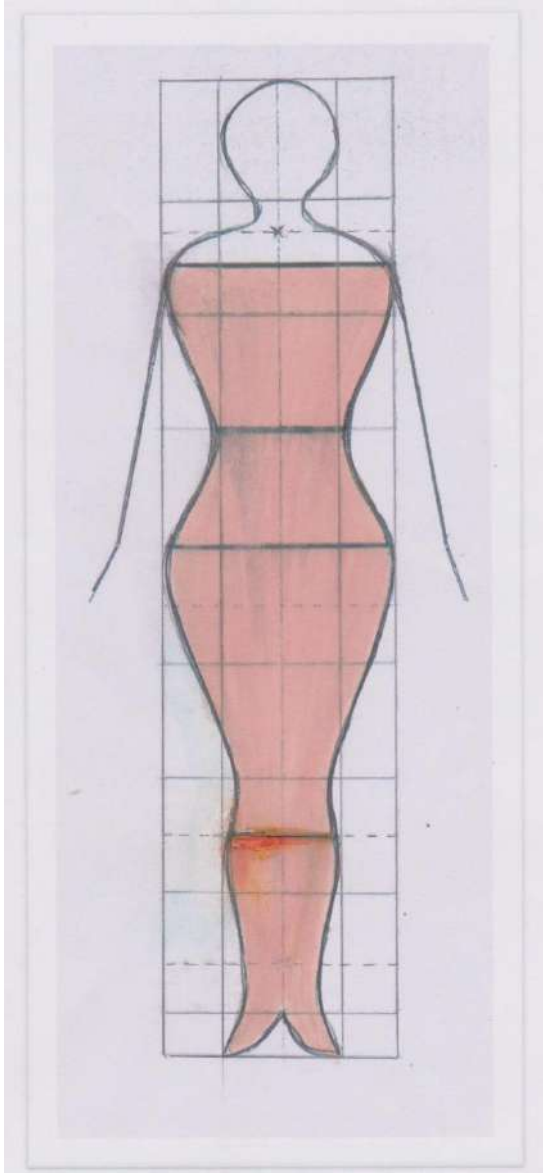
3-3 أشكال جسم المرأة وتطبيقاتها اعتماداً على نظرية الأسس الثمانية:-

إن الشكل العام لجسم المرأة هو واحد، يختلف من امرأة لأخرى في تفاصيل تكوينية لا دخل له فيها، نتج عنه شكل الهيكل العظمي وتوزيع العضلات والدهون وتلعب الجينات الوراثية دوراً كبيراً في تفاوت مقدار الدهون من منطقة لأخرى في الجسم، وبذلك تعطينا أشكالاً مختلفة للأجسام، بالإضافة إلى الغذاء والنمط الحركي والبيئة، كل ذلك يؤثر بشكل أو بآخر في تكوين الشكل الخارجي لجسم المرأة، واعتماداً على نظرية الأسس الثمانية، سيتم رسم جسم المرأة بأشكاله الأربعة، كما ستوظف تلك النظرية على أساس أن أوزان الأشكال غير المتناسقة هي ضمن الحدود الطبيعية، وبالتالي فانه ليس بالضرورة أن الشكل غير المتناسق له علاقة بالوزن الزائد، كما سنعمد إضافة خطوط حمراء على التقسيمات الأساسية لنظرية الأسس الثمانية وهو مقدار الزيادة أو النقصان عن حدود و تقسيمات النظرية والتي ستتشكل على أثره الأشكال المختلفة للأجسام، وتمثلت بحوالي (2) ملم، وقد تزداد عن ذلك قليلاً أو تنقص حسب التكوين الجسماني للشكل.

1- الشكل الشبيه بالساعة الرملية أو بالرقم 8 بالإنكليزية

مواصفاته:-

يعبر الجسم المثالي عن الأشكال الأخرى للأجسام، التي ستليه وهو التطبيق الدقيق لنظرية الأسس الثمانية، حيث يمتاز بتناسق الجسم الثمانية، حيث يمتاز بتناسق الجسم فالأكتاف والأرداف متساوية العرض، صدر ممتلئ، خصر محدود ومتناسق ونحيف. كما في الشكل (94).



الشكل (94)



2- الشبيهة بالتفاحة أو المثلث المقلوب

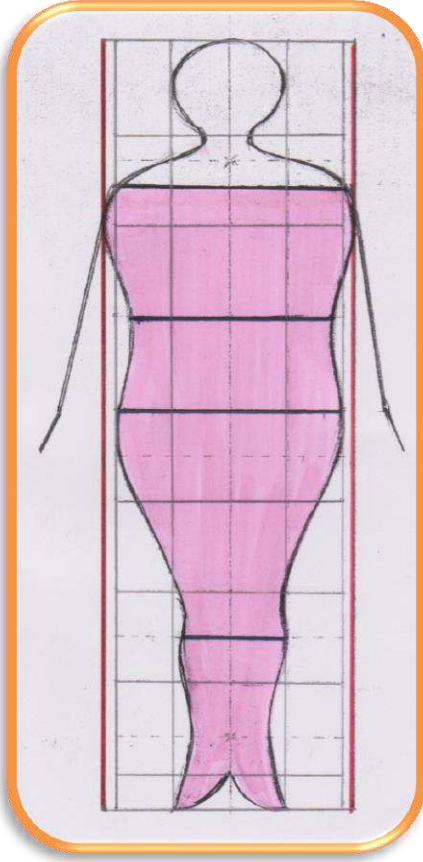
مواصفاته:-

وجه ورقبه ممتلئة، أكتاف أعرض من الأرداف أو بمقدارها، صدر ممتلئ، خصر غير محدد وممتلئ، أرداف نحيلة مع خلفية غير بارزة.

تكمن مشكلة هذا النوع من الأجسام عند زيادة الوزن حيث تتركز الدهون فوق البطن والصدر وما يصاحبها من مشاكل صحية، بالإضافة إلى أن ضخامة الجهة العليا سيؤدي بالضغط الشديد على الجهة السفلى من الجسم وبالتالي إلى آلام في المفاصل والعمود الفقري.

الاختلاف الأبرز لهذا الشكل عن الجسم المثالي

(الاول) في منطقتي الصدر والخصر حيث تعدت الخطوط الأصلية لنظرية الأسس الثمانية وبزيادة في كلا المنطقتين كما في الشكل (95).



الشكل (95)

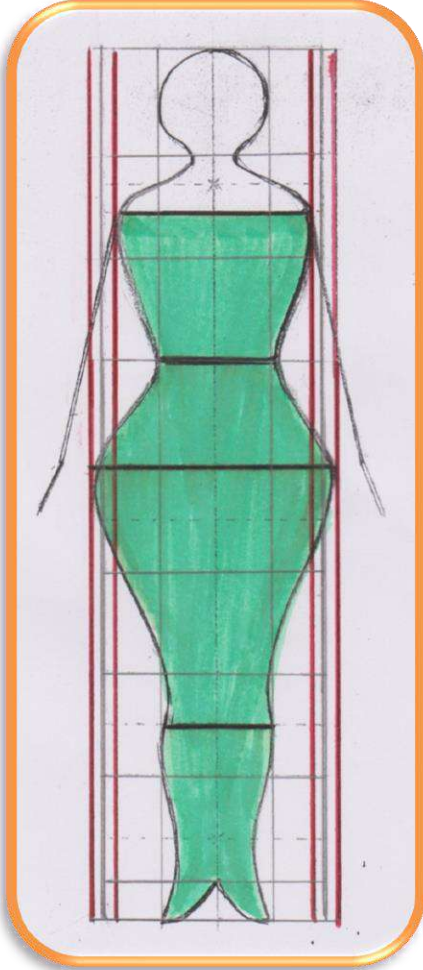


3- الشكل الشبيه بالكُمثرى أو المثلث

مواصفاته:-

رقبة طويلة أكتاف أصغر من الإرداف، تكمن مشكلة هذا النوع من الأجسام عند زيادة الوزن عن معدلة الطبيعي أذ سيؤدي إلى تراكم الدهون في منطقة البطن وأتساع حجم منطقة الإرداف لينتج شكل خارجي غير مقبول.

يبرز اختلاف هذا الجسم عن الشكل المثالي في منطقتي الكتف والورك فقد تعدتا الخطوط الرئيسية حسب الاسس الثمانية حيث (الكتف اصغر والورك اعرض) والخطوط الحمراء تشير لهذا الاختلاف كما في الشكل (96)



الشكل (96)

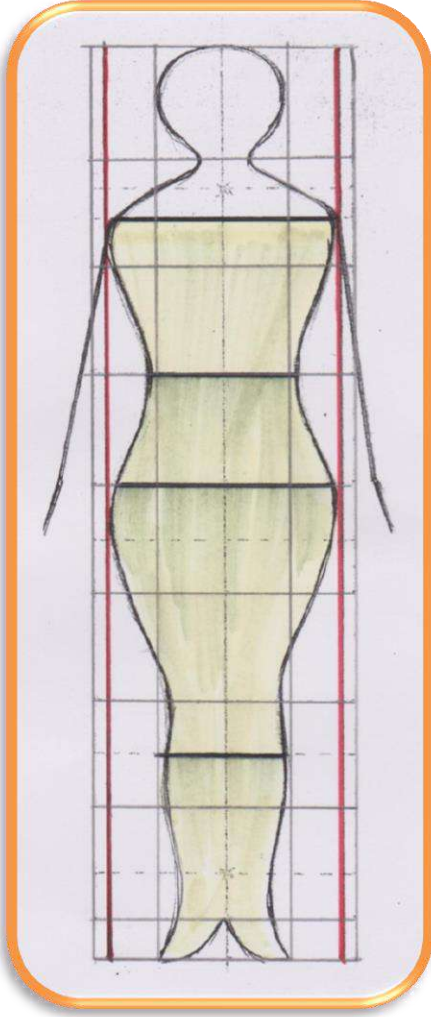


4- الشكل الشبيهة بالموزة أو المسطرة

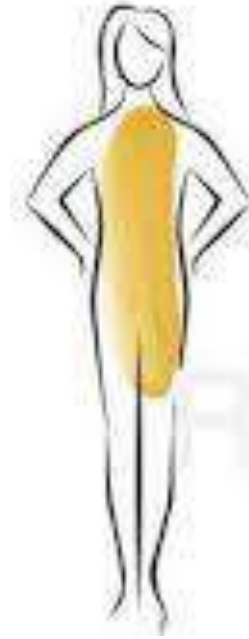
مواصفاته:-

عنق طويل وظهر عريض، صدر متوسط الحجم إلى صغير، خصر غير محدد أرجل وأذرع طويلة، أكتاف مساوية للأرداف كالجسم الأول إلا أنه أصغر منه، يتميز باتزانه كما ويتأقلم مع أغلب الموديلات وهو الجسم المفضل لعارضات الأزياء.

اختلاف هذا الشكل عن خطوط نظرية الأسس الثمانية في منطقتي الكتف والورك فهما أصغرا قليلا ولكن بمقدار متساو مما يعطي انطبعا بتناسق هذا الشكل من الأجسام. كما في الشكل (97)



الشكل (97)

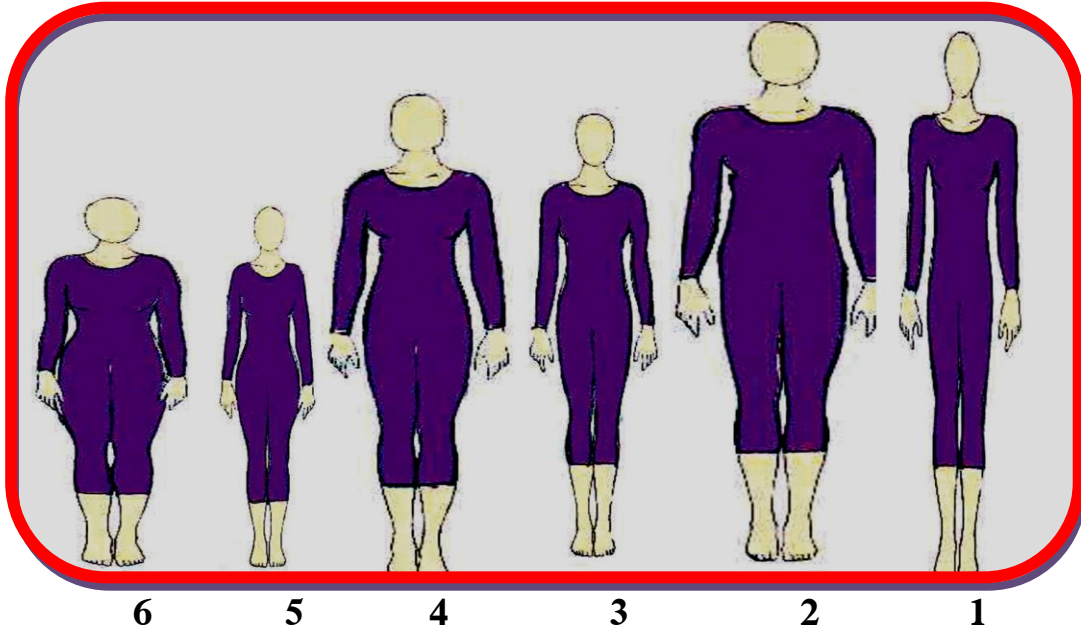


3-4 قوام بنية المرأة

أن قوام جسم الإنسان يعتمد بالأساس على (طول الجسم ووزنه) والذي له علاقة وثيقة بمظهره الخارجي يرتبطان معاً بما يرتديه الفرد من ملابس فيهما معاً بمثابة التكوين المتكامل للشكل الخارجي، والذي نسعى جاهدين لإظهاره بالشكل الجميل والأنيق، ولتحقيق ذلك علينا التعرف أولاً على قوام الأجسام وبنيتها كما تعرفنا سابقاً على أشكالها، ليتسنى لنا فيما بعد معالجة نقاط ضعف الجسم سواء كان في شكله أو قوامه. كما في الشكل (98).

أما عن قوام بنية الأجسام فهي على ستة أنواع :-

- 1- القوام الطويل النحيف
- 2- القوام الطويل البدين
- 3- القوام متوسط الطول النحيف
- 4- القوام متوسط الطول البدين
- 5- القوام القصير النحيف
- 6- القوام القصير البدين



شكل (98)



إن الأناقة هي القدرة على اختيار الملابس الملائمة والتي تعمل قدر الإمكان على إخفاء الجسم وإظهار محاسنة ويعد تصميم الأزياء أحد التخصصات المهمة والصعبة لتحقيق ذلك، لأنها مرتبطة بالإنسان وشخصيته وميولة وعاداته وسلوكه، وأن الخطوة الأولى في عملية التصميم هو تحليل شخصية الإنسان أو الفرد المستهدف (أي الذي نصمم له الزي) مع تقدير الاعتبارات التي ذكرت. وعملية تقدير المناسب من الزي، تبرز فيه أنامل وإبداعات المصمم الناجح من خلال أدراكه التام ومعرفته لمكان الضعف عند كل شكل من الأشكال أو القوام للأجسام بغية علاجها تصميمياً كما في الشكل (99). ويضاف له ذوق الفرد نفسه ومدى معرفته للأدوات المستخدمة لتحقيق ذلك والتي تطرح على شكل تساؤلات:

1. كيف يمكننا أن نبرز قوامنا بشكل جميل وجذاب؟
 2. كيف نعالج العيوب الموجودة فيه
 3. كيف نؤكد على الجزء الجميل في قوامنا ونخفي ما نراه غير جميل
 4. كيف يمكننا أن نختار التصميم والقماش والألوان المناسبة وبما يتناسب وقوامنا وأشكال أجسامنا.
 5. كيف نتمكن في إرضاء أذواق الآخرين؟
- وللإجابة على كل تلك التساؤلات، نستخلص معنى الإيهام البصري والذي هو انطباع وهمي تفسره العين كما يظهر لها (أي عدم قدرتها على رؤية الأشياء كما هي)، وهذا المفهوم يساعدنا في الظهور بجسم مثالي ومتوازن من خلال استخدام أدوات الخداع البصري واليك بعضاً منها:

1. اختيار القياس الصحيح لا أكبر ولا أصغر.
2. القصة أو الياقة على شكل حرف (V) يعطي انطباعاً بأن هناك مدى ورقبة أطول، مع قلادة إلى نهاية فتحة الصدر ليزيد من ذلك الانطباع.
3. الحذاء المرتفع مع لون مطابق للون البنطلون يعطي انطباعاً بطول الساق.
4. اللون الواحد من الأعلى للأسفل، أو من نفس درجات اللون يعطي انسيابية للجسم وكأنه أطول.
5. لرسم الخصر، وضع حزام يبدو أنه انحف وأرشق.

3-5-1 الإيهام البصري لشكل الجسم



شكل (100)

أولاً- الشكل الشبيهة بالساعة الرملية

1. بما أن هذا الشكل يعتبر مثالياً فأن أغلب الموديلات ثلاثية وتناعم معه وبشكل عام يفضل فيها ذات القصات البسيطة .
2. الابتعاد عن الفساتين الضيقة جداً حتى لا تتحدد المناطق المكتنزة كالصدر والأرداف.
3. ينبغي التركيز على شكل الخصر الرشيق من خلال تحديده بحزام أنيق. لائمه أيضاً ارتداء لون موحد من الأعلى للأسفل أو اعتماد درجات مختلفة من نفس اللون ذلك يعطينا انطباع بطول الجسم.
4. الابتعاد عن الألوان المتضادة بين جزئي الجسم لأنه يعطي انطباع بقصر القامة. كما في الشكل (100).

ثانياً:- الشكل الشبيهة بالتفاحة

- بعد أن حددنا مكان الضعف في هذا النوع من الأجسام، وهي :
1. الصدر الممتلئ والذي ممكن توظيف الإيهام فيه بقصه على شكل حرف V.
 2. ولعدم وجود خصر محدد فتلائمه الملابس ذات الخصر المرتفع.
 3. كما تلائمه السترة التي تتعدى طولها حدود الخصر إلى منتصف الأرداف ولا يتعدها. كما في الشكل (101).



شكل (101)



شكل (102)

4. ولتحقيق التوازن بين جهتي الجسم فيفضل ارتداء التنورة ذات القصات أو العريضة نسبياً. كما في الشكل (102)



شكل (103)



شكل (104)

ثالثاً:- الشكل الشبيه بالكُمثرى

1. يناسب هذا النوع من الأجسام الملابس المتسعة من الأعلى وذات التطريزات الكبيرة والنقوش الكثيرة بالإضافة إلى الألوان البراقة والياقات العريضة والقصات المستديرة، كل ذلك يعطي لمنطقة الصدر والأكتاف الإيحاء بالعرض وهي مراكز الضعف في هذا الشكل من الأجسام كما في الشكل (103).

2. أما الجزء السفلي فيفضل التنورة الواسعة نسبياً والابتعاد عن الواسعة جداً (دبل كلوش) كما ثلاثمه التنورة على شكل حرف (A) والابتعاد عن الملابس الضيقة التي تحدد منطقة الأرداف، كما ويفضل الألوان الغامقة في هذا الجزء من الجسم. كما في الشكل (104).

رابعاً:- الشكل الشبيه بالموزة

1. كل ما علينا فعله في هذا الشكل من الأجسام هو التقليل من حجم الأكتاف وتحديد الخصر للوصول لقوام أنثوي متناسق
2. ثلاثمه القصات الموروبة
3. وتلك التي تتسع بعد منطقة الخصر لتعطينا إيحاءً بتحديد الخصر
4. كما يناسب هذا النوع من الأجسام التنورات التي بدون كمر والواسعة كما في الشكل (105).



شكل (105)

2-5-3 الإيهام البصري للبنية وقوام الجسم

أولاً:- القوام الطويل النحيف

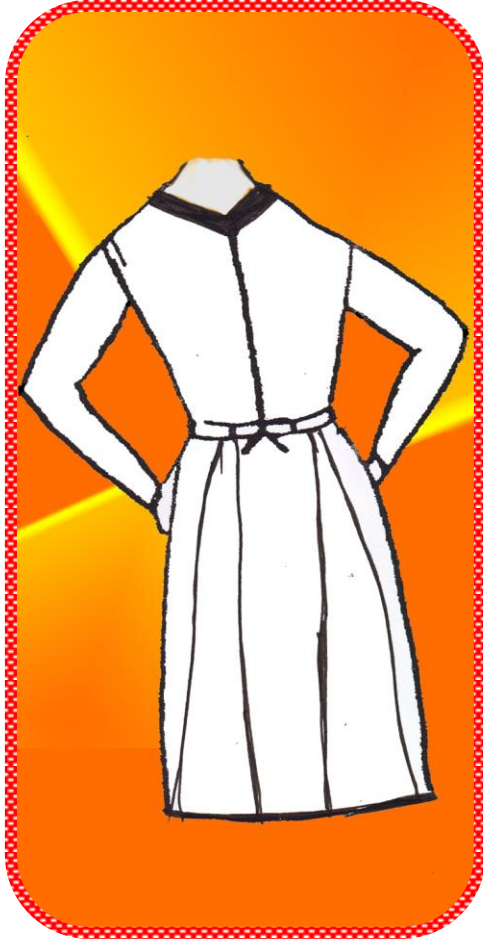
يفضل أن يتم استخدام المنحنيات الكبيرة في ملابس المرأة التي تمتلك هذا القوام ، فالمرأة في هذه الحالة تناسبها التنورة العريضة والرداء ذات الياقات العريضة والأكمام الطويلة العريضة ويفضل إعطاء مساحات كبيرة للمنحنيات الطولية لغرض إخفاء تأثيرات العرض على القوام، إذ يفضل تصاميم ملابس بقصات عرضية مع أقمشة مقلمة عرضيا وملابس فضفاضة بكمر عند الخصر أو الورك ، وتكون الملابس مكونة من قطعتين ويفضل الجاكيت الذي يعاكس التنورة أي تكون عريضة من الأسفل بكسرات أو خرط، كما يجب تجنب استخدام الأقمشة السادة ، إنما يستحسن اختيار الأقمشة التي تحتوي على تصاميم كبيرة، أما الألوان فيفضل هذا النوع من الأجسام الألوان البراقة المضيئة لتساهم في إخفاء مسحة من الوسع والعرض على القوام، كذلك تستخدم الألوان المتضادة لتساهم في إخفاء مؤثرات القصر على القوام متلائما مع العرض. أما بالنسبة لمكملات الزي فيفضل استخدام أحزمة عريضة وبألوان مغايرة للون الرداء مع الجيوب العريضة والياقات غير المرتفعة والإكسسوارات المتوسطة والكبيرة. كما في الشكل (106).



شكل (106)

ثانياً:- القوام الطويل البدين

يفضل في هذا النوع من الأجسام ارتداء الأزياء ذات الفتحات بشكل رقم (7) أذ تساهم بالتقليل من البدانة في الجسم، ويمكن استخدام الخطوط المائلة كونها تضيف تأثيرات جيدة أكثر من الخطوط العمودية ويفضل الملابس ذات التصميم البسيطة كذلك النعومة في الخطوط ولا يفضل التصميم الضخمة جداً ويمكن استخدام التنورات ذات القطع المتعددة والكسرات تحت خط الورك والرداء مفتوح من الأمام والملابس الفضفاضة قليلاً إذ أنها تعطي شيئاً من الرقة وتعمل على الإيهام بصغر حجم منطقة الورك مع الابتعاد عن الخطوط الأفقية والملابس الملتصقة بالجسم كونها تظهر العيوب وتعمل على تضخيم الهيئة. أما الأقمشة فتكون ناعمة الملمس وتجنب الأقمشة البراقة كالستان وغيرها، ويفضل الأقمشة ذات النقوش الصغيرة والمتوسطة وذات الألوان المائلة للغامق، أما مكملات الزي فيفضل استخدام الاكسسوارات المتوسطة الحجم والابتعاد عن الأحزمة الصغيرة. كما في الشكل (107).



الشكل (107)

ثالثاً:- القوام متوسط الطول النحيف

وهو الذي تلائمه الملابس والتصاميم الطبيعية المختلفة وصاحبة هذا القوام تتمتع بالألوان والخطوط التي تجعلها تبدو أطول وأكثر تناسقاً في جسمها مع الآخرين ولغرض الحفاظ على الطول المناسب يفضل ارتداء الملابس ذات الخطوط المنحنية والطولية الناعمة التي تميل إلى توضيح معالم الجسم وتناسق أجزائه وإن تبتعد عن الملابس العريضة جداً التي تفقدها ما تمتلكه من صفات جيدة. أما بالنسبة للألوان فيفضل الألوان المشتقة المضيئة التي تلائم هذا القوام ، أما بالنسبة للمنسوجات فيجب تجنب الأقمشة الخشنة والثقيلة. كما في الشكل (108).



الشكل (108)

رابعاً – القوام متوسط الطول البدين

يفضل لهذا النوع من الأجسام ارتداء البدلات (الكوستمات) ذات الخطوط المستقيمة وبلونين مع الاتساع في فتحة الرقبة كما ينبغي الابتعاد عن المفردات التصميمية الكبيرة أو الخطوط المائلة.

أما المنسوجات فيفضل الناعمة منها والسادة. كما في الشكل (109).



الشكل (109)

خامسا:- القوام القصير النحيف

ترغب المرأة القصيرة أن تبدو أطول مما هي عليه ويعتمد إلى ذلك إثارة المؤثرات البصرية العمودية في ملابسها، مثل استخدام السترة ذات الخطوط الطولية، والواجهة الأمامية الواسعة، ويفضل ارتداء الأطقم (الكوستم) عند اختيارها من النوع المتوسط الطول ومراعاة حسابات دقيقة لطول التنورة. ويفضل الثوب ذو اللون الواحد والفاتحة والمغبرة قليلا (الألوان الممزوجة باللون الرصاصي).

أما الأنسجة فيفضل الأنسجة الناعمة الخفيفة عوضا عن السميكة والأقمشة ذات التصميم والنقشات العادية. أما بالنسبة لمكملات الزي فيفضل استخدام الياقات الصغيرة والإكسسوارات الصغيرة والمتوسطة الحجم. كما في الشكل (110).



الشكل (110)

سادسا:- الجسم القصير البدين

أن الاتجاه العام للقوام القصير البدين هو استخدام المؤثرات العمودية في ملابسه. ويمكن استخدام الخطوط المائلة في بعض الأحوال، وبهذه يفضل على صاحبه هذا النوع من الأجسام ارتداء تصاميم الملابس بقصات طولية (البرنسييس) والأقمشة المقلمة، طوليا ويفضل استخدام الفساتين ذات القطعة الواحدة وفي حالة ارتداء قطعتين فيفضل ارتداء الكوستم ذي اللون الواحد على أن تكون ذا طول لا يزيد على منتصف الجسم.

كما ينبغي اختيار الأقمشة المتوسطة السمك التي تتهدل بصورة معتدلة كالصوف الناعم والكريب، وتجنبي الأقمشة السمكة الخشنة.

أما فيما يخص الألوان فيفضل الثوب ذو اللون الواحد من الدرجة المتوسطة الرمادية، أو الغامقة قليلا، أو بلون واحد، وتكون تصاميم الأقمشة صغيرة ومتداخلة بعضها مع بعض، أما النسيج فيفضل الناعم. كما في الشكل (111).



الشكل (111)

3-6 أغطية الرأس (الايشاربات) وأشكال الوجوه

أولت العديد من بيوت الأزياء العالمية اهتماماً كبيراً في عروض الايشاربات بأشكال وأحجام وألوان مختلفة وطرق لفها وربطها، وقد لاقى ذلك اهتماماً كبيراً في أسواقنا العربية لما له أثر إيجابي في تناغمه مع الزي الذي نرتديه وكأنه بمثابة مجموعة تسريحات للشعر مع الأخذ بنظر الاعتبار تناسبه مع لون البشرة وشكل الوجه.

الخطوات الأساسية لارتداء الايشارب (غطاء الرأس)

1. ارتداء الغطاء القطني (الكاب) أسفل الايشارب لأنها تحد من انزلاقه وتجعله متماسكاً، كما سيعطينا شكلاً جميلاً و انيقاً.
2. ارتداء الايشارب السادة مع الملابس المنقوشة، والمنقوش مع اللابس الساده على أن يكون الغطاء القطني (الكاب) بلون النقش الخفيف الموجود في الايشارب .
3. اختيار الايشاربات (الخفيفة والمتماسكة في نفس الوقت) لسهولة لفها دون أن تنزلق، وفضلها القطنية والحريرية وخاصة في الفترة الصباحية، وان تقتصر الاورغنزي والدانتيل للمناسبات.
4. يجب أن يتناغم غطاء الرأس مع لون البشرة فصاحبة البشرة الحنطية او المائلة للاسمرار، عليها الابتعاد عن الألوان الصارخة على عكس ذات البشرة البيضاء فبإمكانها استخدام الايشاربات الجريئة لتبرز ملامح وجهها.
5. التنسيق بين شكل الوجه واختيار الايشارب.

وقد حددت قاعدتين أساسيتين عند اختيار الايشارب وهما:-

- أ- مدى امتلاء الوجه أو نحوه:- فنحول الوجه يظهره اقرب للوجه ذي الشكل المستطيل وأن كان بيضوي الشكل في حين امتلاءه يجعله يميل للشكل البيضوي وأن كان مستطيلاً.
- ب- شكل الوجه:- كما للأجسام أشكالها المختلفة فأشكال الوجوه كذلك الاختلاف أيضاً، وقد حددت بمجموعة من الأشكال الهندسية وهي:-

- الوجه ذي الشكل البيضاوي



- الوجه ذي الشكل المستدير



- الوجه ذي الشكل المستطيل



- الوجه ذي الشكل المربع



- الوجه ذي الشكل المثلث



التنسيق بين شكل الوجه واختيار الايشارب

كما كان لأشكال الأجسام نقاطاً من القوة والضعف فللوجوه أيضاً تلك النقاط، وبالتالي فعلينا تحقيق نوع من التوازن بين شكل الوجه وربط الايشارب ولفه، واليك ذلك:-



الشكل (112)

1. شكل الوجه البيضاوي

(يتساوى فيه عرض الجبهة مع عرض الفكين)

وهو الشكل المثالي للوجه لان تقاسيمه متعادلة نسبياً، مع أن لها حرية اختيار أي نوع من الايشاربات فكلها مناسبة، لكن يفضل لذوات هذا الشكل من الوجوه الايشارب ذي اللفة المنسدلة للأسفل، أما اذا كان وجهها نحيل فيفضل لفة الايشارب المرفوعة للأعلى مع ياقة عالية (هاي نك) كما يفضل الابتعاد عن ارتداء اكثر من ايشارب للمحافظة على حجم الوجه الأساسي. كما في الشكل (112).



الشكل (113)

2. شكل الوجه المستدير

محاولة منا لإبرازه بالشكل الأمثل (البيضاوي) يفضل أن يبدأ الايشارب عند خط الشعر ليوحي لنا بمزيد من الطول، كما يفضل عدم شدة بدبايس كثيرة وجعله مرتخياً قليلاً المستقيمة ليعطينا شيئاً من الخطوط. كما في الشكل (113).

3. شكل الوجه المستطيل

يزداد طول الوجه عن عرضة (جبهه عريضة وذقن طويل)



الشكل (114)

يفضل لفة الايشارب التي تغطي نصف الجبين ومعظم الذقن لأنها نقاط الضعف في شكل الوجه، يلائمه ارتداء طوق مثبت مع الايشارب أو استخدام الغطاء القطني (الكاب) للتخفيف من اتساع الجبهة على أن يلف الايشارب حول الوه نزولاً إلى الرقبة لكي يبدو مستديراً كما في الشكل (114).



الشكل (115)

4. شكل الوجه المربع

تتساوى فيه مساحة الفك والجبين. والخد لكي نعطي الوجه الشكل المستدير يلف الايشارب حول الذقن لنخفي عرصة والابتعاد عن تغطية الجبهة أو عظام الخد كما في الشكل (115).

5. شكل الوجه المثلث المقلوب



الشكل (116)

عريضاً عن الجبهة ويضيق تدريجياً باتجاه خط الفك)

ولجعل الذقن النحيف يبدو أعرض فتلائمه لفة الايشارب المرفوعة للأعلى أو المسحوبة للخلف حتى تغطي على الوجه الاستدارة كما في الشكل (116).



الشكل (117)

وبالإضافة لما ذكرنا من أشكال الوجوه المختلفة فهناك وجوه تتسم بصغرها وأخرى تكون ضخمة وكبيرة فصاحبة الوجه الصغير يلائمها لف الايشارب بطريقه عشوائية والابتعاد عن لف أكثر من ايشارب فوق بعض، فهذا لا يكسب الوجه الحجم وإنما قد يعطي نتيجة عكسية وغير جذابة على الإطلاق.

كما في الشكل (117)



الشكل (118)

والوجه الضخم تلأئم اللفة البسيطة العادية كما ينبغي الابتعاد عن النقوش الكبيرة والتطريز الكثير لأن ذلك يشد النظر للوجه وبالتالي تصبح النتيجة عكس المطلوب. كما في الشكل (118).



أسئلة الفصل الثالث



س1/ عددي أشكال الأجسام الرئيسية، وأذكر الأزياء التي تناسب كل منها

س2/ عرف ما يأتي :-

نظرية الأسس الثمانية – الإيهام البصري.

س4/ عددي أشكال الوجوه ومواصفات كل منها

س5/ كيف تربطين الإيشارب لأشكال الوجوه الآتية:

الشكل البيضوي - الشكل المستطيل .

س6 / ارسمي جسم إنسان معتدل طبقا لنظرية الأسس الثمانية واختاري أفضل ما يناسبه من الأزياء والألوان.

س7 / أرسمي قوام المرأة النحيفة الطويلة مع بيان المواصفات الخاصة بهذا الشكل. وما يناسبها عند ارتداء الأزياء.

س8 / عددي أشكال جسم المرأة ومواصفات كل واحدة منها.

س9 / ارسمي شكل جسم المرأة الشبيهة بالكثيرى معتمدة على تقسيمات نظرية الأسس الثمانية مع بيان وجه الاختلاف عن الجسم المثالي.

س10/ املاء الفراغات التالية :-

1- للوجوه أشكال منها 1 _____ و _____ .

2- يجب التنسيق بين شكل الوجه و _____ .

3- ان قوام جسم الإنسان يعتمد بالأساس على _____ و _____ .

4- نظرية الأسس الثمانية سميت بـ _____ او _____ .

س 11 / علل ما يأتي :-

1- لماذا سميت بنظرية الاسس الثمانية ؟

2- ارتداء الغطاء القطني (الكاب) أسفل الإيشارب ؟

3- لماذا يسمى الوجه البيضوي بالشكل المثالي للوجه ؟

4- يفضل اللفة البسيطة العادية للوجه الضخم ؟

الفصل الرابع

حفظ الملابس والعناية بها



4-1 حفظ الملابس والعناية بها

مما لا شك فيه ان العناية بالملابس تضاعف عملية الحفاظ عليها وعلى رونقها، وحسن مظهرها ،وان أتباع طرق التنظيف (الغسيل والكي) السليمة والمناسبة لنوع النسيج ،تعد عاملا مهما من عوامل المساعدة على تحقيق هذا الغرض لذلك يجب التعرف على نوعية النسيج الذي ستجري عليه عملية الغسيل والكي .

اذ تتأثر استجابة الأقمشة للاتساخ وقابليتها للتنظيف بنوع الشعيرات المستخدمة، والتركيب النسيجي لها ،فكلما كانت تلك الشعيرات سميكة وسطحها أملس قل احتفاظها بالأتربة والشوائب ، وكلما زادت نعومة الشعيرات ازدادت قابلية الاتساخ مثل ما يحدث مع الحرير .

أما الاتساخ بالسوائل فالشعيرات التي تمتص الرطوبة ،مثل الحرير تكون قابليتها للاتساخ أعلى من الشعيرات التي لا تمتص الماء ،وكما أنها تتسخ لتبخر السائل وبقياء القاذورات على الشعيرات في ذلك مثل القطن والحرير.

فالملابس القطنية من أكثر أنواع الملابس استخداما، صيفا وشتاءا فالبولين واللينو يستخدمان صيفا لامتناسهما العرق بسهولة ، كما وتستخدم الملابس البازة (القذيفة والقطن) شتاءا ، وذلك لقابليتها للاحتفاظ بدرجة حرارة الجسم واعطاء الدفء.

كما تتحمل الملابس القطنية عمليات الغسل المتكررة و درجات الحرارة العالية ، ولهذا السبب تستعمل في الملابس الداخلية والخارجية للأطفال والنساء والرجال .

4-2 التحضيرات الأولية لغسل الملابس

4-2-1 عملية التصنيف

حيث يتم فصل الملابس الى مجاميع تبعا الى نوع النسيج ولونه وكما يلي :-

- 1- الملابس القطنية البيضاء والكتان (قمصان - مناشف - ملابس داخلية - أغطية وسائد) .
- 2- الملابس القطنية الملونة والكتان (القمصان - أغطية الوسائد - المناشف - الفساتين) .
- 3- الملابس الثقيلة (المعاطف - السراويل - ملابس الأطفال) .

- 4- الملابس التي تحتاج الى الغسل بعناية مثل الحرير الناعم والصوف والملابس الحاوية على طيات .
- 5- الاقمشة التي لا تقع ضمن الغسل الاسبوعي مثل الستائر والبطانيات تغسل بصورة منفصلة .

تحضير الملابس قبل النقع :-

- 1- يجب ملاحظة الجيوب بحيث تكون فارغة تماما .
- 2- تزال الدبابيس من الملابس لأنها تكون خطرة وتسبب جروحا .
- 3- في حالة وجود شقوق يجب إصلاحها قبل عملية الغسل .
- 4- عزل الملابس ذات الصبغات حتى لا تؤثر على بقية الملابس ويجب غسلها منفصلة .

2-2-4 النقع

هذه الخطوة غير ضرورية في حالة استعمال ماكينة الغسل الأوتوماتيكية او شبه أوتوماتيكية (غسالة) اما في حالة كون الغسل يدويا فيفضل نقع القماش القوي .

3-4 كيفية العناية بالمفروشات

1. اغسلي الشراشف واغطية الوسائد والمناشف بماء حار تتجاوز درجة حرارته 60 درجة مئوية .
2. ضعي المفروشات خارجاً تحت اشعة الشمس كي تجف ثم اطويها اربع طبقات وكيها وذلك لتسهيل عملية الكي .
3. أزيل الغبار عن اقمشة الكنبه بواسطة المكنسة الكهربائية وبعدها بامكانك مسحها بقطعة قماش مبللة بالماء مع القليل من الخل للحفاظ على رونقها .
4. لازالة اثار الحبر عن اقمشة المفروشات افركي مكان البقعة بالسائل المعقم ثم امسحيه بقطعة قماش مبللة بالصابون السائل .



شكل رقم (119) يمثل أنواع المفروشات

4-4 إزالة البقع

- في حالة معرفة سبب البقعة ونوع المادة المسببة نستطيع ازالتها بدون تلف بأتباع ما يأتي :-
- 1- تحضير محلول الازالة بدقة .
 - 2- ازالة البقع حال حصولها وقبل أن تثبت .
 - 3- تجري قبل عملية الأزالة اختبار بسيط باخذ قطعة صغيرة من القماش ونضعها في المحلول حتى نتأكد من ان المحلول لا يتلف .
 - 4- نضع المادة على القماش بغطس القماش في المادة المعدة لازالة البقعة ويجب عدم ادخال القماش غير المتضرر .
 - 5- يغسل القماش جيدا بعد معالجته بالماء الفاتر والصابون.
 - 6- تحفظ المحاليل المعدة لازالة البقع بعيدا عن متناول الاطفال والشكل (120) يمثل أنواع البقع المختلفة .



الشكل (120) يمثل أنواع البقع

وهذه أهم البقع الشائعة التي تتعرض لها الملابس بصورة عامة :-

نوع البقعة	نوع القماش	طريقة المعالجة
البقع الدهنية	اقمشة من مصدر سليلوzy (قطن - كتان - بولين ،، الخ حرير طبيعي - حرير صناعي الاصواف	تغسل بالماء الدافئ او الساخن مع كربونات الصوديوم . تزال بالبنزين - تعالج البقعة بقطعة من القماش مبللة بالبنزين ثم ترش الدائرة المتكونة بالبودرة بعدها تزال بفرشاة ناعمة(عند اللزوم تكرار العملية) تزال بالبنزين او بدعك بمزيج من كميات متساوية من التريبتين بالكحول الابيض
بقع زيت الماكنات	جميع الاقمشة	تدعك بالبنزين او زيت البترول (النفط الابيض) ثم ترش الدائرة بالبودرة
بقع البوية	اقمشة من مصدر سليلوzy (قطن، كتان ، الخ)	تنقع بالبترول وتزال البقع الدهنية المتخلفة بالبنزين .
الشاي والقهوة	اقمشة من مصدر سليلوzy (قطن - كتان ... الخ) حرير طبيعي أو صناعي او صوف	تنقع في محلول ساخن من حامض النتريك او محلول ساخن من البوراكس (قاصر) تنقع في محلول البوراكس الدفيء أو في محلول فوق اوكسيد الايدروجين الدافئ
بقع المرق	أقمشة من مصدر سليلوzy (قطن - كتان ابيض) اقمشة من مصدر سليلوzy وباقي انواع الاقمشة	تعالج بمحلول معالجة الألوان القاصر تعالج بمحلول فوق اوكسيد الايدروجين المضاف إليه النشادر

نوع البقعة	نوع القماش	طريقة المعالجة
بقع الفاكهة	أقمشة سليلوزية غير ملونة (قطن – كتان ابيض)	تعالج بمحلول بوراكس قاصر عند الغليان ولمدة خمس دقائق
بقع اللبان (العلك)	أقمشة من مصدر سليلوزي أبيض (قطن – كتان ،،، الخ)	توضع على البقعة قطعة من الثلج لتجمد العلكة وتزال، اما الآثار المتبقية، فبالندليك عادة بالأسيتون
الصدأ (الزنجار)	أقمشة سليلوزية بيضاء (قطن كتان.. الخ)	ان بقعة الصدأ هي عبارة عن أوكسيد الحديد ينشأ من تلامس الانسجة الرطبة او المبللة للحديد المصدأ وتزال البقعة بترطيب البقعة بوضعها بوعاء مملوء بالماء المغلي ويضاف اليه حامض أليومونيك وتدعك خفيفا وتترك لثواني ثم يصب البها الماء المغلي او تعرض لبخار الماء .
طلاء الأظافر	أقمشة قطنية	ينقع النسيج في خليط من عصير الليمون

4- 5 العناية الموسمية للملابس

تتغير الملابس بتغير الفصول صيفا وشتاء ، فمن الملابس القطنية الخفيفة الباردة كالملابس القطنية، الى الملابس الصوفية الثقيلة القاتمة، وللمحافظة على هذه الملابس وابقائها بصورة جيدة لنتمكن من استخدامها في الموسم القادم يجب خزنها بصورة صحيحة .

تخزن الملابس القطنية والكتان والحرير بعيدا عن التراب والضوء ، ويتعين ان تكون جميع الملابس نظيفة خالية من العرق، والنشأ، قبل خزنها لان الملابس المنشأة تكون أكبر عرضة للعفن.

ويتم خزن الملابس أما في صناديق أو حقائب أو في صناديق خاصة بالملابس. كما في الشكل (121).

أما الملابس الشتوية الصوفية فيجب العناية بخزنها، لأن يرقة او دودة العثة تعتمد في غذائها على شعيرات الصوف، اذ تمر العثة بحياتها بأربعة أدوار، هي (الببيضة – الدودة – اليرقة - الفراشة) وهي تتلف الملابس وهي في طور الدودة ،لان العثة البالغة تضع البيوض في الملابس الصوفية ،ولذلك فإنه عند خزن الملابس الصوفية يجب العناية بابعاد العثة التي تضع البيض .

ويتم نفخ الملابس بعناية ووضعها بالشمس فترة من الزمن ثم تحفظ في مكان مناسب لا تصل اليه العثة مثل الحقيبة او غير ذلك ويستحسن وضع مادة النفثالين مع الملابس كمادة سامة تقضي على العثة . كما في الشكل (122).



شكل (121)



شكل (121)

4-6 العناية بالمنسوجات

تتعدد أنواع الأقمشة حسب نسيجها الى القطنية – الصوفية – القطيفة – الحريرية الخ فلكل نوع طريقة للعناية به ، ومن أكثر المشاكل التي تتعرض لها أنسجة الملابس البقع سواء كانت بقع الطعام أو اللبان أو الصدأ --- الخ وللعناية بالأنسجة يجب معرفة كيفية المحافظة على الصبغات اللونية حتى نحافظ على ألوان الملابس وتبقى ألوانها زاهية وبراقة لكي لا ينطفئ لونها عند الغسل فتبدو الثياب وكأنها قديمة تم ارتداؤها مرات عديدة . طرق العناية بكل نوع من أنواع الانسجة :-

ت	نوع النسيج	طريقة العناية
1-	الكشمير	يستخدم الماء البارد والغسيل اليدوي في تنظيفه .
		لا يعصر النسيج ، ويتم تصفيته من الماء ، وذلك بلفه في فوطه قطنية .
		يفرد على سطح مستو لتجفيفه ولا ينشر متديلاً .
2-	القطن	يقلب الثوب بحيث يصبح داخله إلى الخارج في مواجهة الماء ومسحوق الغسيل .
3-	الجينز	ينقع الجينز في ماء وملح قبل الغسيل حتى لا يفقد صبغته .
		إذا كان لديك بنطلون جينز قديم بدأ لونه الأصلي في التغير فاغسله مع البنطلون الجديد حتى يكتسب لونه .
4-	الحرير	يغسل بالماء البارد يدوياً .
		يعصر برفق ثم يفرد على سطح مستو عند تجفيفه .
5-	القטיפه	التنظيف الجاف هو المسموح به فقط مع أنسجة القטיפه .
		تستخدم فرشاة جافه لتنظيفه من الأتربه أو أية مادة عالقة به ، كما تساعد الفرشاة على بقاء القטיפه تبدو وكأنها جديده .
6-	الصوف	يغسل بالغساله ؛ إذ يغسل يدوياً بعد قلب الجزء الداخلي إلى الخارج .
		يستخدم الماء البارد .



أسئلة الفصل الرابع



س1 / أذكر كيف يتم تصنيف الملابس أثناء التحضير لعملية الغسل ؟

س2 / عددي أهم الخطوات المتبعة لتحضير الملابس قبل النقع ؟

س3 / أذكر كيف يتم التخلص من البقع التالية :-

- 1- بقعة الدهن 2- بقعة العلك 3- بقعة البوية 4- بقعة الصدأ.

س4 / أذكر طرق العناية بالمنسوجات التالية

الصوف – القطن – الحرير – الجينز .

س5 / علل ما يأتي :-

- 1- الملابس الشتوية الصوفية يجب العناية بها عند خزنها ؟
- 2- تتغير الملابس بتغير الفصول صيفا وشتاء ؟
- 3- يتعين ان تكون جميع الملابس المخزونة نظيفة وخالية من العرق ؟
- 4- الملابس القطنية من اكثر الملابس استخداما صيفا وشتاء ؟
- 5- تستعمل الأقمشة القطنية في الملابس الداخلية الرجالية والنسائية والأطفال ؟

س6 / املئي الفراغات التالية :-

- 1- يتم فصل الملابس الى مجاميع تبعا الى _____ و _____ .
- 2- تصنف الملابس للغسل الى 1 _____ 2 _____ 3 _____ 4 _____
- 5 _____ .
- 3- تتعدد أنواع الأقمشة حسب نسيجها الى _____ و _____ و _____ .

الفصل الخامس

البشرة وطرق العناية بها

المحتويات

مكونات الجلد

انواع البشرة

تأثير أشعة الشمس

ألوان التي تناسب كل بشرة

اظهار لون العينين

البشرة والغذاء

الاناقة والجسم الصحي

العناية بالاسنان

خطوات العناية باظافر اليدين

العناية بالقدمين

الاهداف

تتعرف الطالبة على مكونات الجلد

تتعرف الطالبة على انواع البشرة

تعريف الطالبة بطرق تنظيف البشرة

تعريف الطالبة بطرق المحافظة على البشرة من تأثير أشعة الشمس.

تعريف الطالبة بطرق العناية بالاسنان

تعريف الطالبة بطرق العناية بالاظافر

تعريف الطالبة بالعناية بالقدمين

1-5 مكونات الجلد

البشرة: طبقة رقيقة دقيقة تمر بعملية تجديد مستمر. وتعد حاجزا بين المحيط الخارجي والانسجة الداخلية، والجزء الخارجي منها يتكون من خلايا ميتة تمنع البكتيريا والمواد الضارة من دخول الجسم كما وتحمي ايضا الانسجة الداخلية من اشعة الشمس القاسية وتمنع من فقدان الماء منها

الأدمة: وهي طبقة الجلد الوسطى تساعد في حفظ درجة حرارة الجسم عند معدله الطبيعي، وتتكون من نوع مرن من الالياف البروتينية يسمى كولاجين وهو الذي يكسب الجلد خاصية المرونة وتقع في هذه الطبقة شبكة من الاوعية الدموية وأعصاب الحس وغدد دهنية وجذور الشعر والغدد العرقية .

طبقة ما تحت الأدمة : وهي آخر طبقات الجلد و تحتوي على عضلات وأوردة وخلايا دهنية. ووظيفتها توفير وقود اضافي للجسم وهذا الوقود مخزن بالخلايا الدهنية كما وتحمي الانسجة الداخلية للجسم من الضربات .

5- 2 أنواع البشرة

البشرة العادية :

هي افضل انواع البشرات حيث يكون ملمس البشرة ناعما طريا معتدل الرطوبة ونسيج البشرة موزع بانتظام فوق الوجه ونلاحظ فيه من المسامات الكثيرة وهو خال من البقع والزيوت والشوائب .

البشرة الجافة :- تكون دقيقة الملمس مشدودة وجافة لها القابلية على التجعد المبكر مظهرها متشقق او متقشر ، شحيحة الرطوبة ، اما افرازات الغدة الدهنية فتكاد تكون معدومة خاصة عند كبار السن .

5-2-1 البشرة الدهنية :-

تتميز البشرة الدهنية بما يلي :-

- 1- مظهر زيتي لامع مائل للاصفرار .
- 2- اتساع المسامات .
- 3- وجود نقاط سوداء على منطقة الذقن .
- 4- زيادة في الدهن مع وجود شوائب وزوان أسود وأبيض .

5- حبوب نتيجة امتزاج الدهن بالغبار والاساخ الموجودة في الجو .

2-2-5 البشرة الحساسة وتتميز بما يلي :-

1- الدقة والحساسية .

2- اختلال التوازن عند الدورة الدموية .

3- ظهور شعيرات دقيقة .

4 - تكون مائلة للجفاف وسريعة الاستعداد لظهور التجاعيد.

ولتحديد نوع بشرتك بشكل سليم اغسلي وجهك بمنظف للوجه وشطفه جيدا بالماء ثم تجفيفه بقطعة برفق وبعد ساعة كاملة ، إحضري منديلا ورقيا وضعيه على وجهك واضغطي ، على أربع نقاط من الوجه وهي الجبهة والخدين والانف والذقن ، ثم أفحصي أثر هذه المناطق الاربعة على المنديل الورقي ، بعد ذلك يمكنك تحديد نوع بشرتك بسهولة .. فإذا كان هناك آثار لدهون في كل منطقة من المناطق الاربعة فهذا يعني ان بشرتك دهنية ، وإذا وجدت آثار الدهون في بعض المناطق فذلك يعني إنها مركبة ، وبشرة عادية إذا لم يتم العثور على أي آثار، وجافة إذا وجد آثار دهون وبعض آثار تقشر للبشرة في المنديل .

3-5 المواد المستخدمة لتنظيف البشرة:

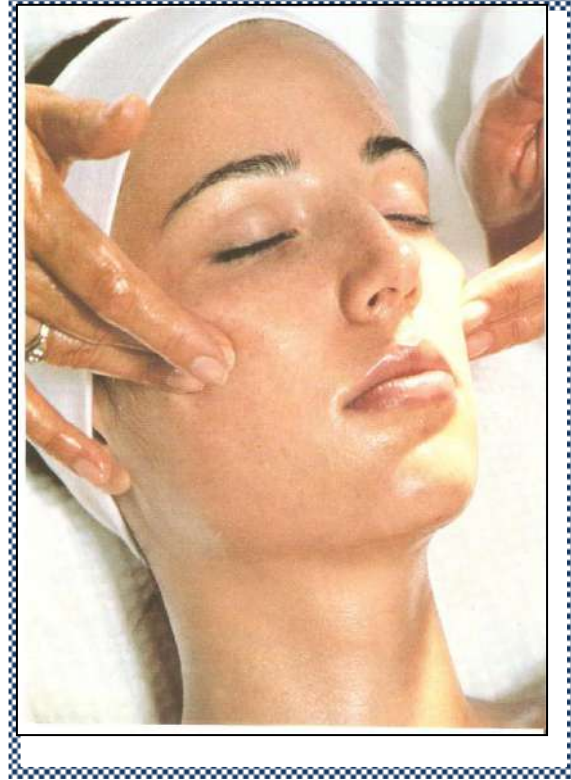
البشرة العادية :- يستخدم لها كريمات خفيفة للتنظيف والترطيب تكون مخصصة للبشرة العادية ويجب أستخدم واقي شمس عند الخروج .

البشرة الجافة :- يعتمد هذا النوع من البشرة منظف خالي من الصابون مع مرطب فعال للبشرة الجافة في النهار وكريم أكثر قوة في الليل مع وضع كريم واقي شمس اثناء الخروج .

البشرة الدهنية :- يجب التركيز على البشرة الدهنية لكثرة الدهون المفروزة منها ولكن ليس بإفراط لان التنظيف الزائد لها يعمل على تحفيز الغدد ولذا يجب تنظيف البشرة بمنظف حليب الوجه خاص للبشرة الدهنية مع وضع طبقة رقيقة من مستحضر واقي الشمس غير زيتي .

البشرة الحساسة :- يجب اختيار منتجات خالية من الروائح المضادة للحساسية للتخفيف من فرص ردة الفعل المعاكسة ويجب وضع طبقة خفيفة من الكريم المرطب للوجه مع استخدام واقي الشمس من ذلك نستخلص ان الهدف من الغسل والتنظيف هو ازالة الدهن الزائد والاساخ المتراكمة بانتظام وفعالية انما دون خشونة مبينة على الجلد تتناغم مع بعضها بدقة متناهية ولاجل الاحتفاظ بالجلد نظيفا ينبغي الاستحمام يوميا للتخلص من الفضلات والعرق الذي يفرزه

الجسم حتى يتمكن من تأدية وظيفته أداءً حسناً ، والماء الدافئ والصابون والتدليك عوامل تنظيف جيدة وان عدد مرات الغسيل يعتمد على طبيعة الجلد ، فالقيام بغسل الوجه مرتين يعتبر كافياً اذا كان الجلد طبيعياً ، اما اذا كان الجلد دهنياً فيفضل غسل الوجه ثلاث مرات أو أربع باستعمال الصابون الذي يساعد على إزالة الدهون المتجمعة حيث ان نظافة البشرة تساعد في إبراز جمالها ، ودور الصابون الجيد يكمن في تخليص البشرة من الاوساخ العالقة ومن جميع انواع الزيوت التي لا تذو بالماء وحده ،مثل العرق و الإفرازات الدهنية الجلدية والخلايا الميتة والدخان والغبار. اما اذا كان الجلد جافاً فيجب الانتباه الى عدم استعمال الماء الحار او الصابون او المنظفات الاخرى التي تزيد من فقدان رطوبة الجلد تجعلها اكثر جفافاً ولهذا فان خبراء التجميل أوجدوا الحل عبر تركيبة تشبه الكريمات المنظفة التي تستخدم لتحل محل المواد الدهنية الطبيعية التي ازالها الصابون ولا تؤذي البشرة. كما في الشكل (123).



شكل (123) يمثل طريقة تنظيف البشرة

4-5 تأثير أشعة الشمس على البشرة

تؤثر اشعة الشمس تأثيرا مباشرا على الجلد والبشرة ، حيث ان التغيرات الجوية من حرارة وبرودة ورطوبة وجفاف تشكل عوامل تضر الجلد ، فالجلد يفقد مقدار كبير من الرطوبة حين يكون الجو حار والرطوبة منخفضة ، لذلك يجب العناية بالبشرة الجافة في فصل الصيف ويفضل :-

- استعمال مرهم واقى للشمس أساس زيتي لحماية وجهك إضافة الى مرطب جيد للحفاظ على الرطوبة الداخلية قدر الامكان.

اما في فصل الشتاء فيجب استعمال سائل مرطب لان التدفئة قادرة على احداث التأثير نفسه بالاشعة ويجب الاستحمام مرة باليوم لترطيب الجلد باستمرار . وكقاعدة عامة يجب اتباعها هو انه كلما انخفضت الرطوبة وجب استعمال المرطب كثير الزيت لان المواد المرطبة تمنح الجلد منظر الحيوية والشباب ، لذلك فان الكريمات والمرامم الواقية تعتبر اهم مستلزمات الحماية والعناية للبشرة وللحفاظ على شبابها ونضارتها .

5-5 اختيار الألوان التي تناسب كل بشرة

للألوان سمة مميزة في ان تجعل البشرة تبدو نضرة وصافية والتي تظهر لون العينين والشعر تسمى بالألوان الملائمة ، فجميع الالوان لا تتفق مع بعضها بدرجة واحدة مع مختلف الناس لاختلاف لون البشرة والشعر والعيون ، فقد يكون هناك من الوان الشعر المختلفة بقدر كبير لا يحصى ، فمن المحتمل ان يكون هناك شعر ذهبي - بني فاتح او بني قاتم - اسود - درجات مختلفة من الاحمر ، كما ان هناك عيونا زرقاء ودرجات مختلفة من العيون الرمادية - الخضراء - البني - ، كما ان هناك الوان ودرجات مختلفة من الوان البشرة حيث يطلق على ذوات الشعر الفاتح والعيون الزرقاء او الرصاصية ذات البشرة البيضاء الشقراوات ، اما ذوات الشعر القاتم والعيون البنية والبشرة السمراء فيطلق عليهم السمراوات ، كما ان هناك ذوات الشعر الاحمر او البني الضارب الى الحمرة والعيون البنية او الرصاصية الضاربة الى الزرقة وذات البشرة البيضاء او السمراء ، وهناك من هن لسن بشقراوات او سمراوات وبشرة بيضاء او سمراء وهناك من يطلق عليهن (حنطية) فان كل واحدة من هؤلاء يناسبهن الوان معينة دون الأخرى .

حيث يناسب عادة الشقراوات ذوات البشرة البيضاء الصافية والعيون الزرق ارتداء الالوان المعروفة بالالوان الباردة حيث يستحسن استعمال الالوان الفاتحة لملاسهن الا من اجزاء بسيطة قاتمة تضاف للزي عليهن ان يحرصن على عدم ارتداء الالوان الصارخة والا بدا لونهن الطبيعي ثانوي الأهمية .اما ذوات البشرة السمراء فيلائمن ارتداء الالوان الدافئة كالأحمر والبرتقالي والأصفر والليموني ، وهناك من ترغب بأظهار سمرة بشرتهن فيجب عليهن تقادي

الدرجات الفاتحة جدا لهذه الالوان الا في حالة استعمالها كنقطة تركيز او كمحور اهتمام . اما ذوات الالوان الوسط فيجب ان يدرس النوان بشرتهن وأثر الألوان المختلفة فيها وبالإمكان اختيار الألوان التي تظهر معالمهن الشقراء او قد يخترن النوان او مجموعة النوان تبرز النوانهن السمراء . اما ذوات الشعر الاحمر فيخترن النوان تبرز جمال لون بشرتهن وشعرهنوبالامكان اظهار الالوان الحمراء الفاتحة بارتدائها الاخضر والازرق ، وبالامكان جعل الشعر يبدو اقل احمرارا بارتداء بعض الالوان الفاتحة كاللون البني والاصفر المخضر .

اذا نستنتج من ذلك ان مراعاة لون البشرة يأتي بالدرجة الاولى من حيث الاهمية عند اختيار الالوان وهذا مستخلص القواعد التي تتعلق باختيار اللون الملائم للبشرة :-

1- اذا كان لون البشرة يميل الى الشحوب فالالوان الخفيفة الحمرة تضفي عليها لونا زاهيا وجميلا وعليك ان تتجنبي اللون الاصفر ومشتقاته وكذلك اللون الاخضر لانه يجعل البشرة تبدو اكثر شحوبا. كما في الشكل (124).

2- اذا كانت بشرتك وردية او حمراء فتجنبي الالوان الحمراء لانها تزيد بشرتك احمرارا.

3- اذا كانت بشرتك سمراء فتجنبي لبس النوان الاسود والالوان المغيرة والالوان الغامقة لان ذلك يزيدها اسمرارا ويستحسن ارتداء الالوان الزاهية والالوان الفاتحة في اماكن صغيرة حيث يكسبها لونا طبيعيا جميلا. كما في الشكل (125).



شكل(124) يمثل تناسب لون الشعر والبشرة البيضاء



شكل (125) يمثل تناسب لون الشعر مع البشرة الحنطية

6-5 إظهار لون العين



شكل (126) يمثل تناسق لون الزي مع لون البشرة

تعمل الألوان في الأزياء التي يرتديها المرء على إبراز لون عينيه ، وعليه يفضل ان يتم اختيار الوان بنفس لون العين او يكون متباين معها مما يزيد من اظهارها مع مراعاة لون البشرة التي تعتبر بالدرجة الاولى من حيث الاهمية عند اختيار الالوان وعلى سبيل المثال فإذا كانت لون العين زرقاء والبشرة بيضاء، او مائلة الى الابيض فيفضل ارتداء فستان بالالوان الزرقاء او الغامق وعلى مساحة اكبر مع استخدام ايشارب ملون ازرق فاتح على مساحة اقل، لان تلك المساحة القليلة تساعد على ابراز واظهار زرقه العين وكذلك الحال مع الوان العين الاخرى. كما في الشكل (126).

5-7 البشرة والغذاء

للغذاء علاقة وثيقة بصحة الكائن الحي وهو أحد العوامل الأساسية التي تؤثر على الصحة العامة إذ أن الغذاء الصحي المتنوع ضروري لإدامة صحة الجسم حيث يمكنه من القيام بواجباته المختلفة على احسن وجه ويجب ان يكون هذا الغذاء كاف ومتنوع يفي متطلبات الجسم الحي .

والغذاء نوعين:-

1- الاغذية البناءة.

2- أغذية الطاقة

وان من اهم وظائف الغذاء هو :-

1- بناء الجسم في عملية النمو وتزويد الجسم بالطاقة .

2- حماية الجسم من الاصابة بالامراض .

والغذاء الذي يبني الجسم يتألف من الاغذية الحيوانية وتشمل اللحوم بأنواعها والحليب ومشتقاته والبيض كما ويشمل البقوليات الجافة مثل الحمص- فول الصويا- المكسرات- الباقلاء- البزاليا، وهذه الاغذية تساعد الجسم على النمو لاحتوائها على عنصر البروتين . اما

الأغذية الحامية للجسم فهي الاغذية التي تزود الجسم بالمغذيات الدقيقة وهي الفيتامينات والمعادن التي يحتاجها الجسم لسد إحتياجه مثل الفواكه والخضروات ذات الاوراق الخضراء الداكنة .

5-8 الأناقة والجسم الصحي

رغم أختلاف أشكال أجسامنا وأجناسنا وأعمارنا يبقى القاسم المشترك الذي يجمعنا هو الحفاظ على أجسام متناسقة، وأوزان مثالية صحية بعيدة عن البدانة المفرطة أو النحافة الغير مقبولة، وذلك من خلال ثقافة غذائية صحية تستند على الغذاء الصحي المتوازن والذي يتحقق ذلك خلال مجموعة ظوابط غذائية نذكر منها :

1- اعتماد الاطعمة التي تحتوي على العناصر الغذائية المختلفة وتلك التي تمدنا بالطاقة مع ترجيح كف النوع لا الكم.

2- أكل الفواكه والخضر الطازجة بألوانها المختلفة .

3- أستبدال الأطعمة المقلية بالمشوية او المسلوقة والابتعاد عن الوجبات السريعة ذات السعرات العالية بالإضافة الى الإقلال من الحلويات .

4- عدم أهمل وجبة الافطار بالإضافة لاهميتها في بدء يومنا بفاعلية ونشاط فهي تجعل الشخص أقل جوعا في الوجبات التالية .

5- أستبدال الخبز الابيض بالخبز الاسمر والذي هو أبطأ امتصاصا بالإضافة لقيمته الغذائية .

6- الابتعاد عن المشروبات الغازية لاحتوائها على سكريات عالية مع أستبدال العصائر الصناعية بالطبيعية.

7- شرب كمية كافية من الماء(2-3) لتر وبما لا يقل عن 8 أكواب يوميا فهو يمنح الجسم الرطوبة ويكسب الجلد الليونة ،ويعتبر من أسرار نضارة البشرة ،كما ويحافظ على الاجسام من ترسبات الاملاح .

5-9 العناية بالأسنان

أن الأسنان الجميلة والنظيفة عامل آخر من العوامل المستحبة في المظهر الخارجي فالأسنان السليمة لا تحسن المظهر فقط ، وإنما تحسن الصحة ، ذلك لأنها الوسيلة الأساسية لمضغ الطعام مضغا جيدا ، ويقال إن الأسنان (خط وقاية الجسم (الأول) . ولهذا يستدعى تنظيفها بعد الأكل مباشرة ، حيث إن تنظيف الأسنان بالفرشاة ، لا يخلص الأسنان من بقايا الأطعمة فقط، وإنما يحافظ على سلامة اللثة ويتم ذلك :-

بتدليكها، بواسطة الفرشاة، متوسطة الحجم كي يتسنى تنظيف الأضراس الخلفية تنظيفا تاما ومن الأفضل تنظيف الأسنان بفرشاة جافة لأنها أكثر فاعلية من الفرشاة الرطبة وهذا يستلزم اقتناء أكثر من فرشاة واحدة.

ولتنظيف الأسنان:-

1- ضعي الفرشاة عند حافة اللثة وحركي الفرشاة إلى الأعلى والأسفل في خطوط مستقيمة وانقلي الفرشاة حتى يتم تنظيف جميع أسطح الأسنان من جميع الجهات. كما في الشكل (127).



الشكل (127)

2- أغسلي الأسنان بالماء ليتم التخلص من بقايا الأطعمة التي تحركت من مكانها جراء استعمال الفرشاة .

3- استعملي الخيط الحريري أو الخل لإزالة بقايا الطعام التي لم تفلح الفرشاة بإزالته من بين الأسنان. كما في الشكل (128).



الشكل (128)

وقد أثبت العلم والطب فعالية السواك في حماية الأسنان من التسوس والنخر ، فهو المعجون الطبيعي الذي يطهر الفم ويجعل رائحته طيبة زكية ، حيث ذكر في الأحاديث الشريفة (السواك مطهرة للفم ، مرضاة للرب) حيث كان أول من أستعمله نبي الله إبراهيم عليه السلام وأكد نبي الله محمد (صلى الله عليه وسلم) حين قال (لولا أن اشقّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة) . يحتوي السواك على مادة (الفلورايد) الذي يعمل على وقاية الأسنان من التسوس ويزيل الصبغ والبقع لاحتوائه على مادة (الكلور) وكذلك يعمل على تبييض الأسنان لاحتوائه على مادة(السليكا) وهو يساعد الأسنان على النمو نموا سليما لاحتوائه على فيتامين (G) ويمنع تكون الرواسب الجيرية ويقضي على ميكروبات الفم والأمراض المسببة لالتهاب اللثة وتسوس الأسنان حيث تستمر فاعلية السواك لمدة (6-8) ساعات، وبذلك فهو يمنع نمو البكتيريا، ينبغي ترطيب السواك وغسله بعد الاستعمال.

10-5 خطوات العناية بأظافر اليدين

- 1- غسل اليدين وفركهما جيدا حتى تجف لأن من أهم أسباب تقشر الجلد هو عدم تجفيف اليدين. كما في الشكل (129).



الشكل (129)

- 2 - برد الأظافر بمبرد ناعم وفي اتجاه واحد. كما في الشكل (130).



الشكل (130)

- 3- دهن اليدين بزيت اللوز الحلو ثم لفهما بمنشفة لمدة 15 دقيقة ثم دفع الزوائد اللحمية الدقيقة حول الأظافر بواسطة عود مطاطي، بعدها غسل اليدين بماء دافئ. كما في الشكل (131).



الشكل (131)

4- وضع طلاء الاساس على كامل مساحة الاظفر لمدة دقيقتين حتى يجف والهدف من هذه العملية هو تقوية الأظافر. كما في الشكل (132).



الشكل (132)

5- 11 العناية بالقدمين

العناية الصحيحة بالقدم ضرورة لحصولك على قدمين سليمتين ، وهي بأهمية تنظيف الأسنان يوميا ، فالإنسان يمشي يوميا حوالي 5000 خطوة والمرأة تخطوها بالكعب العالي فلا عجب إذا من ظهور مشاكل في القدم كالآورام ومسامير الجلد والجلد القاسي (الجلد الميت) ، ومن أول الخطوات للعناية بالقدمين، هو شراء حذاء مريح يلئم المناسبة التي سترتيديه فيها ، كالمدرسة والعمل والرياضة كل ذلك يحتاج إلى حذاء مريح بكعب واطئ وفيه من السعة ما يساعد على حركة الأصابع، أما الحفلات والمناسبات فربما تحتاجين إلى حذاء ذي كعب أعلى .

طرق الاهتمام بالقدمين :-

1- أثناء الاستحمام أعطي قدميك عناية خاصة لا سيما بين الأصابع وحول الأظافر والكعبين وذلك بدعكهما بليفة غنية برغوة الصابون ثم اشطفيها وجففيها جيدا وخاصة بين الأصابع. كما في الشكل (133).



الشكل (133)

- 2- أدھني الكعبين بقليل من المرهم المرطب أو الفازلين لمنع جفافهما .
- 3- رشي قليل من البودرة الخاصة بالجسم بين الأصابع لحماية الجلد من التشقق أو التسلخ .
- 4- قصي أظافرك بصورة صحيحة لتفادي نموها داخل اللحم باستخدام مقص خاص لتقليم الأظافر. كما في الشكل (134) و (135).



الشكل (135)



الشكل (134)

- 5- أرتدي الجوارب النظيفة صباح كل يوم وتأكدي من صحة مقاسها، لأنه يجب تغيير مقاسات الجوارب من وقت لآخر، لأنك ما زلت في طور النمو. كما في الشكل (136).



الشكل (136)

- 6- الماء الفاتر في المساء يزيل التعب من القدمين المتعبتين فيجب غسل القدمين بالماء والصابون لمدة (10) دقائق وتدليكها تدليكا ناعما للتخلص من التعب والأوساخ والعرق.

6- 12 روائح الجلد والتخلص منها

هناك علاقة وثيقة بين النظافة والجمال حيث ان النظافة من اهم عوامل الاناقة والجمال ، ولا تعد الفتاة حسنة الهمد ما لم تكن نظيفة ، فنظرة واحدة الى ملابسها وشعرها وأسنانها وأظافرهما ورائحة جسمها تعطينا فكرة عن شخصيتها .

فالنظافة من الايمان ، فقد حثنا ديننا الإسلامي الحنيف على النظافة في كل شيء وشرع لنا غسل الجسم باستمرار والوضوء عدة مرات يوميا .

والنظافة تشمل نظافة خارجية ونظافة داخلية ، اي ان النظافة تشمل نظافة الجسم ونظافة الملابس لكي تكتمل شروط النظافة والاناقة والجاذبية .

ولا شك ان كل انسان طبيعي يسعى إلى أن يكون في افضل صورة ممكنة ، ولهذا فهو مهتم بمظهر جلده وصحته ونظافته وكذلك ملابسها تلك الأمور تشكل جانبا مهما من الانطباع العام الذي يتركه هذا الانسان عند الآخرين .

وان رائحة الجلد من الامور المهمة التي يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار لانها من اهم شروط النظافة والاناقة فرائحة الجلد غير اللطيفة يكون سببها تأثير البكتيريا على العرق وخاصة منطقة الابط لذلك يجب تنظيف المنطقة باستمرار والتخلص من الشعر ، كما ان كثرة الاستحمام واستخدام بعض المضادات الحيوية الموضعية أمران مطلوبان للتخلص من هذه الرائحة .

كما ان البكتيريا قد تنشط في وجود بعض الافرازات فتصدر رائحة كريهة للغاية وخاصة في حالات الافراز المهبلي عند السيدات لذا يستوجب تنظيف المنطقة من الشعر باستمرار وغسلها ولعدة مرات يوميا باستخدام صابون خاص للتخلص من البكتيريا والروائح الكريهة وهذا ما حثنا عليه الدين الاسلامي بالمواظبة على النظافة لان النظافة شرط من شروط الايمان .

5- 13 المكياج

يعد المكياج من مكملات الاناقة التي يضيف للمرأة أناقة وجاذبية ، وكما هو معلوم أن لكل حين ألوان معينة تناسب الزمان والمكان اللذان يفرضان اختيار ألوان المكياج الذي يتناسب مع الملابس التي ترتديها والوقت.

فالمكياج الذي يناسب فترة الصباح يختلف عن مكياج الفترة المسائية ، أذ أن المكياج المستخدم في الدوام الرسمي لا يتناسب مع مكياج المناسبات المسائية، نظرا لتباين نوع الازياء، الموديلات، الالوان، ونوع الخامة المستخدمة .

وفيما يلي الخطوات البسيطة لوضع المكياج :-

1- قومي بتنظيف البشرة جيدا وضعي كريم مرطب.



2- ضعي كريم الاساس أما بالاصابع أو بأسفنجة خاصة.



3- ضعي البودرة (ويستحسن بفرشاة كبيرة) .



4- ضعي الكحل سواء كان قلم أو كريم سائل (ويتم توزيعه على منطقة ما حول العينين).



5- أرسمي داخل العين بقلم أسود أو ازرق غامق (تتبعي خط الرموش) .



6- ضعني أي شدة فاتح (يستحسن أن يكون مائل الى البياض ويتم وضعه مباشرة تحت الحاجب حتى يبرز شكله ثم نحاول تدريج الالوان من الغامق الى الاغمق (دائما من الداخل الى الخارج) .



7- جملي الرموش بالماسكارا (توضع على شكل زكزاك) .



8- ضعي لون الخدود .



9- أرسمي الشفاه بمحدد(ليب لاينر) ويكون من لون الشفاه .



10- وأخيرا ضعي أحمر الشفاه (ويستحسن وضعه بفرشاة خاصة) .





أسئلة الفصل الخامس



س1/ وضح أهم أنواع البشرة وكيفية العناية بكل واحدة منها.

س2 / ماهو تأثير الغذاء على البشرة .

س3/ قارني بين :-

أ- البشرة الدهنية – البشرة الجافة .

ب- تكلمي عن فائدة تنظيف الاسنان بالخيط.

س4/ عددي مع الشرح مكونات الجلد.

س5/ بيني بطريقة عملية :-

1- كيفية الاعتناء بالقدمين وعملية قص الاظافر والتخلص من الجلد الميت .

2- كيفية اظهار لون العيون في حالة اللون الاخضر – الازرق – الاسود .

3- خطوات وضع المكياج .

س6 / املئي الفراغات التالية :-

1- مكونات الجلد 1_____ 2_____ 3_____ .

2- _____ هي طبقة رقيقة تمر بعملية تجدد مستمر .

3- _____ هي اخر طبقات الجلد .

4- _____ هي طبقة الجلد الوسطى تساعد في حفظ درجة الحرارة .

5- انواع البشرة هي _____ و _____ و _____ و _____ .

س7/ علل ماياتي :-

1- تجنبني اللون الاحمر اذا كانت بشرتك وردية او حمراء ؟

2- تجنبني الألوان الصفراء ومشتقاتها اذا كانت بشرتك شاحبة ؟

3- اذا كانت بشرتك سمراء تجنبني اللون الأسود ؟

4- تعمل الألوان في الأزياء التي يرتديها على إبراز لون العين ؟

